

لا مشكلة حقيقية  
بين إسرائيل  
وبالدين

(حصار أسبوع)

## بدء انسحابات عسكرية متبادلة بإشراف التحالف العربي

# السعودية: تنفيذ اتفاق الرياض سيغني ثماره اليمينيون

أمس، أن هنالك التزاماً وجدياً من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في تنفيذ الشق العسكري، وأضاف أن «خطوات سيبرجني ثمارها اليمينيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد». وتضمن الاتفاق العسكري، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة». وتضمن الاتفاق أيضاً، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة». وتضمن الاتفاق أيضاً، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة».

لدى اليمن، في حسابه على «تويت» على أن «جهود عام كامل من الصبر والعمل الدؤوب المستمر، تبذل لأجل اليمن وشعبه الشقيق، والالتزام والتعاون لتنفيذ اتفاق الرياض، سيغني ثمارها اليمينيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد». وتضمن الاتفاق العسكري، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة». وتضمن الاتفاق أيضاً، وبفصل خروج القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة».

الرياض، عبد الهادي حيتور  
عبد، علي ربيع

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن خطوات تنفيذ الشق العسكري لألية اتفاق الرياض تسير حسب الخطط العسكرية، وأن عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة بإشراف مباشر من التحالف، وأشارت السعودية إلى أن اليمينيين «سيجوني ثمار» الاتفاق. وشهد محمد آل جابر، السفير السعودي

## توقع اتصال يربطه ترمب بين محمد السادس و نتنياهو

# المغرب لا يعتبر «إعادة الاتصال» مع إسرائيل طبيعياً

حول العلاقات وكذلك حول التعاون المشترك في مختلف المجالات. وأعلنت شركة الطيران الإسرائيلية «العال»، أنها تستعد من الآن لتسيير رحلات مباشرة إلى المغرب في أسرع وقت. وأعرب مسؤول فيها عن تقديره أنه مع فتح خط الطيران المباشر سيتم تسيير 30 رحلة في الأسبوع على الأقل بين البلدين، وأن بعض هذه الرحلات ستكون على خط مراكش - تل أبيب وأخرى على خط الرباط - تل أبيب. (تفاصيل ص 5)

إعادة الاتصال مع إسرائيل لا تعد طبيعياً، وتوقعت المصادر ذاتها إتمام المحادثات الأولية خلال شهر واحد، مشيرة إلى أن ماركس (أذار) وكذلك خط رحلات مباشرة بين الرباط وتل أبيب. كما توقعت أن تنظم الإدارة الأميركية مكاملة هاتفية ثلاثية بين الرئيس دونالد ترمب والملك محمد السادس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويتم خلالها وضع جدول زمني للقاء المسؤولين من الطرفين تمهيداً لصياغة الاتفاقيات الرسمية

الرياض، حاتم البطوي  
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بينما توقعت مصادر سياسية في تل أبيب أن تبدأ محادثات بين إسرائيل والمغرب لتوقيع اتفاق رسمي بشأن إقامة علاقات دبلوماسية، قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، في تصريحات صحافية، إن التطور الأخير في العلاقات بين الرباط وتل أبيب «ليس طبيعياً»، مشيراً إلى أن «المغرب كان لديه مكتب اتصال حتى عام 2002، وأن بعض القرارات التي تطلبت

## جدل بعد تصريحات العبادي عن موافقة عراقية على تحليق الطائرة التي استهدفت الجنرال الإيراني

# توتر في العراق مع اقتراب ذكرى اغتيال سليمان



صورة وُزعت أمس لمقاتلات سعودية وهي ترافق قانفتي «بي - 52» أثناء عبورها أجواء المملكة أول من أمس خلال استعراض قوة أميركي في مواجهة التهديدات الإيرانية للاستقرار الإقليمي. (واس) (تفاصيل ص 3)

## ماكرون يزور لبنان في 22 الحالي... والمؤبد 5 مرات للمدان باغتيال رفيق الحريري

# تضامن سني مع دياب دفاعاً عن «مقام رئاسة الحكومة»

دياب أنه لن يقبل بابتزاز رئاسة الحكومة. من ناحية ثانية، أعلن قصر الإليزيه، مساء أمس، أن الرئيس إيمانويل ماكرون، سيزور لبنان يومي 22 و 23 ديسمبر (كانون الأول) لمتابعة جهود تنفيذ مبادرته. على صعيد آخر حكمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على سليم عياش، المتهم بارتكاب

«تضامنية» دعماً لدياب في السراي الحكومي، هي الأولى للحريري منذ ترؤس دياب الحكومة، اتصل المفتي عبد اللطيف دريان بدياب وأشاد «بموقفه ونظافته فقه». واعتبر دريان أن الادعاء على «مقام رئاسة الحكومة هو استهداف سياسي غير مقبول وتجاوز للدستور ولقانون محاكمة الرؤساء والوزراء السابقين». وأكد الحريري بعد لقاء

في بيروت، علي بديري

أثار الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب بتهمته «الإهمال» في قضية انفجار مرفأ بيروت تضامناً سنياً واسعاً تحت عنوان «الدفاع عن مقام رئاسة الحكومة». وفيما قام رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بزيارة

استعراض القوة الأميركي في الخليج

وقال العبادي في لقاء مع القناة الرسمية العراقية مساء أول من أمس إن الطائرة التي استهدفت سليمان والمهندس حصلت على موافقة عراقية. من جانبه، سارع عبد المهدي إلى النفي، كاشفاً عن تلقيه رسالة من ممثل الولايات المتحدة التي تقول التحالف الدولي وقبيل ساعات من حادثة الاغتيال يطلب فيها الجانب الأميركي رفع القيود المفروضة على حركة الطيران الأميركي من قبل بغداد. وفي الوقت الذي أقر فيه عبد المهدي أن الطيران الأميركي يجب سماء بغداد بلا إذن فإنه نفى موافقته على منح أي إذن بالطيران الأميركي. (تفاصيل ص 3)

## روسيا «تذكر» إيران جنوب سوريا وشرقها

القوات السورية والإسرائيلية. على صعيد آخر، قدم في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون باسم «أوقفوا القتل في سوريا» تضمن مقترحات لتوسيع عقوبات «قانون قيصر» بينها منع «التطبيع مع النظام السوري» برئاسة الرئيس بشار الأسد وإقامة «مناطق حرة» في مناطق معارضة. وأعاد موقع «كلنا شركاء» السوري، بأن مجموعة «الجنة الدراسات للحزب الجمهوري» قدمت مشروع القانون وعرض 150 عضواً في مجلس النواب مسودة القرار. (تفاصيل ص 6)

عدة لاقت رفضاً كبيراً من قبل الميليشيات الإيرانية التي تسيطر على المدينة، في وقت قالت مصادر موالية دمشق، إن قوات الأمن السورية اقتحمت موعاً لميليشيات إيرانية في دير الزور

مشروع قانون في الكونغرس الأميركي لتوسيع عقوبات قيصر

واعترض عدد منهم. وترزامن هذا مع إعلان عسكريين روس أنهم يساعدون القوات السورية التي تقوم بالدوريات في منطقة الجولان بريف القنيطرة بالقرب من «خط برفاو» الفاصل بين

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

دخلت قوات روسية إلى البوكمال قرب حدود العراق بالترزامن مع تأكيد وجود دورياتها في الجولان، ما بدأ بمحابة «تذكير» لإيران التي تتشرب ميليشياتها في جنوب سوريا وشمالها الشرقي. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن القوات الروسية افتتحت أول مقر لها في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي على الحدود مع العراق، وتمركزت القوات في مبنى الفندق السياحي وسط مدينة البوكمال. يأتي ذلك، بعد محاولات

## أميركا لترخيص «فايزر» خلال أيام تجارب مشتركة للقاحي «أكسفورد» و«سبوتنك»

أفضل. وأوصحت الشركة أن لقاحها يستخدم ناقلاً للفيروس من فرد الشمبانزي فيما يستخدم اللقاح الروسي ناقل الفيروس الغدي البشري. وفي الولايات المتحدة صوّتت لجنة مستشارين من خارج «إدارة

تندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس، عن تجارب مشتركة بين لقاحي «أكسفورد» البريطاني و«سبوتنك» الروسي، إذ قالت شركة «استرازينيكا»، التي تطور لقاح «أكسفورد»، إنها ستجري تجارب سريرية مشتركة للقاح مع اللقاح الروسي ضد فيروس «كوفيد - 19». وأوضح بيان أصدره فرع «استرازينيكا» في روسيا أن الشركة تعلن «عن برنامج تجارب سريرية لتقييم سلامة وفعالية اللقاح (إيه زد دي 222) الذي طورته جامعة أكسفورد، وأيضاً لقاح (سبوتنك - في) الذي طوره معهد الأبحاث الروسي غاماليا». وأضافت في بيانها أن «مزيجاً من اللقاحات المضادة (كوفيد - 19) قد يكون خطوة مهمة في توليد حماية أوسع من خلال استجابة مناعية أقوى وإمكانية وصول

تندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس، عن تجارب مشتركة بين لقاحي «أكسفورد» البريطاني و«سبوتنك» الروسي، إذ قالت شركة «استرازينيكا»، التي تطور لقاح «أكسفورد»، إنها ستجري تجارب سريرية مشتركة للقاح مع اللقاح الروسي ضد فيروس «كوفيد - 19». وأوضح بيان أصدره فرع «استرازينيكا» في روسيا أن الشركة تعلن «عن برنامج تجارب سريرية لتقييم سلامة وفعالية اللقاح (إيه زد دي 222) الذي طورته جامعة أكسفورد، وأيضاً لقاح (سبوتنك - في) الذي طوره معهد الأبحاث الروسي غاماليا». وأضافت في بيانها أن «مزيجاً من اللقاحات المضادة (كوفيد - 19) قد يكون خطوة مهمة في توليد حماية أوسع من خلال استجابة مناعية أقوى وإمكانية وصول

## السراج إلى تركيا وسط تصاعد «صراع الأجنحة»

(4 ص)

## سفارة إسرائيلية في أبوظبي بحجم نظيرتها في واشنطن

(5 ص)

## «فيتو» ترمب يترصد بقانون تمويل الدفاع

(9 ص)

## عودة المتحدث باسم بن لادن إلى بريطانيا

(10 ص)

## هاجم عقوبات أميركية مرتقبة بسبب «إس - 400»

# إردوغان يغضب إيران بقصيدة لشاعر أذربيجاني

وغير المقبولة، في باكو، مضيفاً: «تم إبلاغ السفير التركي اعتراض إيران الشديد على كلام إردوغان... وأن حقبة ادعاءات الإمبراطوريات الساعية للحرب والتوسع قد انتهت». من ناحية أخرى، وصف إردوغان استخدام الولايات المتحدة قانون «مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات» (كاتسا) ضد تركيا لافتقائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس - 400» بأنه «عدم احترام لشريك مهم جداً في حلف شمال الأطلسي (ناتو)». وأضاف: «سنرى التوجهات الجديدة في الولايات المتحدة بشكل أفضل عقب تسليم السلطة للإدارة الجديدة برئاسة الرئيس المنتخب جو بايدن وستترتب قبل تقييم الأمور». (تفاصيل ص 10)



إردوغان ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف في احتفال أقيم في باكو أول من أمس بـ «الانتصار» في حرب ناغورني قره باغ (أ.ب.أ)

الإيرانية سعيد خطيب زاده، إنه تم استدعاء السفير التركي في طهران، بسبب تصريحات إردوغان «التدخلية

الذين يقعان داخل أراضي أذربيجان وإيران. وقال المتحدث باسم الخارجية

أفقره: سعيد عبد الرازق

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الجمعة، السفير التركي في طهران دريا أورش، وأبلغته احتجاجها على إلقاء الرئيس رجب طيب إردوغان بيت شعر من قصيدة عن نهر آراس الواقع على الحدود بين إيران وأذربيجان، خلال كلمته في عرض عسكري في باكو أول من أمس، ما عدته طهران استهدافاً لوحدتها الأراضي الإيرانية. وبحضور الرئيس الأذري إلهام علييف، ألقى إردوغان خلال الاحتفال بالانتصار على أرمينيا في قره باغ كلمة ضمنها بيت شعر من قصيدة لمحمد إبراهيموف، الشاعر الأذربيجاني الشهير، يعبر فيها عن الحزن بسبب «الفصل الإجباري» بين شطري نهر

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

5 دفعة | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية | 100 وحدة سكنية

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com



## السعودية: تنفيذ اتفاق الرياض سيجني ثماره اليمنيون

## بدء انسحابات عسكرية متبادلة في أبين بإشراف التحالف العربي

تنتقل إلى عدن ثم إلى محافظة الضالع للانخراط في مواجهة الميليشيات الحوثية. وتوقع مصدر عسكري بميني مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن تتواصل عملية الانسحابات المتبادلة بإشراف من تحالف دعم الشرعية كما هو مخطط له، تنفيذاً للاتفاق المبرم من الية «اتفاق الرياض» خلال الأيام الستة المقبلة، وصولاً إلى تطبيع الأوضاع في مناطق التماس بين مدينتي شقرة وزنجبار في محافظة أبين. ويتربط الشارع اليمني أن يؤدي إعلان الحكومة الجديدة وعودتها إلى عدن، ووقف التوتر الميداني في أبين وإعادة نشر القوات، إلى التركيز على إنقاذ الوضع الاقتصادي المتدهور وتحسين الخدمات وحشد الجهود لمحاربة الانقلاب الحوثي.

حرصت من خلال إقناع طرفي «اتفاق الرياض» بأهمية سرعة التنفيذ، على مساعدة الشعب اليمني لإنهاء الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية. وذكرت مصادر عسكرية بمينية لـ«الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية سحبت كتائب من اللواء 89 مشاة من موقعها في منطقة «قرن الكلاسي» باتجاه مديرية لودر، تمهيداً لتمرکزها هناك وانضمامها لمواجهة الميليشيات الحوثية في جبهة «مكيراس»، حسبما هو مقرر في خطة الانسحاب. وأكدت المصادر أن كتائب تابعة لواء 14 صاعقة الموالي انسحبت من الأجزاء الجنوبية من الجبهة الأخرى من مواقعها في منطقة «الشيخ سالم» شرق مدينة زنجبار باتجاه أبين، حيث من المقرر أن

في بيان صادر أمس، بالجهود التي بذلتها السعودية لاستكمال جميع الترتيبات اللازمة لتطبيق الية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، والتوافق على تشكيل الحكومة اليمنية بعدد 24 وزيراً ومن ضمنهم وزراء المجلس الانتقالي الجنوبي ومختلف المكونات السياسية اليمنية. وأكد ترحيب المنظمة بإعلان استيفاء جميع الخطط العسكرية والأمنية اللازمة لتنفيذ الشق العسكري والأمني، وتأكيد إعلان الحكومة المشكلة فور اكتمال تنفيذ الشق العسكري وفي غضون أسبوع. وأشار العثيمين إلى أن المملكة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رئيس القمة الإسلامية، وقيادة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي،

المسلحة الجنوبية بتنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض ووفقاً لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية العليا وإشراف من التحالف العربي، باشرت وحدات من قواتنا بمحور أبين إعادة توضعها من مواقعها بجبهة أبين والعودة إلى مواقعها السابقة وفقاً لخريطة الانتشار المحددة. وتضمنت منظمة التعاون الإسلامي الجهود التي بذلتها السعودية لاستكمال جميع الترتيبات اللازمة لتطبيق الية تسريع تنفيذ «اتفاق الرياض»، وحرص قيادة المملكة على إقناع طرفي «الاتفاق» بأهمية سرعة التنفيذ لمساعدة الشعب اليمني على إنهاء الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية. وأشار الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام للمنظمة،

على «تويتير» إن «جهود عام كامل من الصبر والعمل الدؤوب المستمر، تُبذل لأجل اليمن وشعبه الشقيق، والتزام وتعاون لتنفيذ اتفاق الرياض سيجني ثمارها اليمنيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد». بينما وصف أنور قرقرش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، تنفيذ اتفاق الرياض بإحدى أهم الخطوات في التعامل السياسي البناء مع الأزمة اليمنية، وقال في تغريدته له على «تويتير»: «يعدو الأمل مجدداً تجاه التعامل الجدي للأطراف اليمنية مع هذا الاتفاق، ولأجل اليمن من الضروري أن نتجج الجهود السياسية للسعودية الشقيقة والأمم المتحدة على (لا منطق) الصراعات الصغيرة على الأرض». بدوره، أوضح عبد الملك

الرياض، عبد الهادي حبتور عدن، علي ربيع أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن خطوات تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض تسير حسب الخطط العسكرية المرسومة، وأن عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة بإشراف مباشر من التحالف. وأوضح التحالف في بيان أمس، أن هناك التزاماً وجدياً من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في تنفيذ الشق العسكري، وأضاف: «خطوات تنفيذ الشق العسكري بفصل وخروج القوات يسير حسب الخطط العسكرية، وعملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن مستمرة وإشراف من قوات التحالف». كانت القوات المشتركة

تتمثل إدانة لا يمكن محوها بأي شكل؛ خصوصاً مع ما تضمنته القرار من تفاصيل حول الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها هؤلاء القادة، كما أنها تشير إلى إمكانية معاقبة قادة آخرين في هذه الميليشيا نظراً للجرائم والممارسات، وما يعنيه ذلك معنوياً على الأقل». ويرى الجليل أن الأهم من تلك الخطوة هو «معاينة الحوثيين كجماعة وميليشيا وتنظيم إرهابي نظير ما يقومون به منذ صعودهم، وما يحملونه من إيديولوجية إقصائية لا تقبل الآخر ولا تعترف بالسياسة وتتخذ العنف والسلاح وسيلة للسيطرة، وتهدد الأمن المحلي والإقليمي والدولي، وتخرق الأعراف والقوانين المحلية والدولية». ولم يستبعد الجليل أن تكون هذه الخطوة من قبل الخزانة الأميركية تمهيداً للخطوة المرتبقة والمزمعة بتصنيف الجماعة بأكملها كمنظمة إرهابية، وهي التي تتوافق فيها - بحسب تعبيره - شروط هذا التصنيف، خصوصاً أنها ترتبط بدولة راعية للإرهاب مثل إيران، ومنظمة شمولية بالتصنيف مثل الحرس الثوري الإيراني». وفي الوقت الذي يعتقد الجليل أن «هذا التصنيف سيساعد لاحقاً في تحجيم دور الجماعة والحد من خطورتها وتقليل آثارها الاقتصادية وعسكرياً»، قال «إن وجود جماعة مثل الحوثية في خريطة هذا العالم وفي العصر الذي يتخني فيه المجتمع الدولي بحمايته لحقوق الإنسان واحترام الحريات العامة والخاصة، ويتعاطى في نفس الوقت معها؛ لهو وصمة عار ينبغي محوه ومعاقبة الجماعة بأكملها وعدم التألق مع ممارستها أو التسامح معها لاحقاً، وملاحقة كل الأطراف والجهات التي تعاطت معها وسهلت لها ارتكاب كل تلك الجرائم والانتهاكات بحسب تعبيره.

## ترحيب يمني بفرض واشنطن عقوبات على 5 قادة حوثيين

استقبل الشارع اليمني العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية على 5 من قادة الميليشيات الحوثية متهمين بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» بالترحيب وذلك بالتزامن مع تطلع الحكومة الشرعية إلى خطوات دولية مماثلة لردع الجماعة الانقلابية الموالية لإيران.

ورغم تأكيد سياسيين يمينيين على أهمية هذه الخطوة من قبل واشنطن إلا أنهم عدوها غير كافية مع تشديدهم على أن تتوسع التدابير الأميركية والدولية وصولاً إلى تصنيف الجماعة حركة إرهابية. وفي أول تعليق للحكومة اليمنية الشرعية، رحبت بهذه الخطوة التي فرضت من خلالها وزارة الخزانة الأميركية، عقوبات على خمسة من قيادات ميليشيا الحوثي الانقلابية الإرهابية المتورطة بارتكاب جرائم وانتهاكات جسيمة في حقوق الإنسان. وقال بيان صادر عن الخارجية اليمنية إن هذه الخطوة تأتي انصياداً للضحايا من المدنيين ضد طغيان وجرم هذه الميليشيات الإرهابية. وأوضحت الوزارة في بيانها أنها «تتطلع إلى أن يتخذ المجتمع الدولي خطوات مشابهة لردع هذه الميليشيات الإرهابية التي لم تتوقف عن ارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة من تفجير للمنازل ودور العبادة واعتقال وتعذيب الصحافيين والنشطاء السياسيين وحاصر المدن وزراعة الألغام في البر والبحر واستخدام المنشآت الصحية والتعليمية للأغراض العسكرية». بحسب ما ورد في البيان. في السياق نفسه أشاد سياسيون يمينيون بالقرار الأميركي الذي قالوا إنهم ياملون أن يؤدي إلى كبح جماح «إرهاب الجماعة الحوثية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان في مناطق سيطرة الجماعة». ويعتقد الصحافي والكاتب السياسي اليمني وضاح الجليل في هذه حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هذه «الخطوة متاخرة جداً ولا تؤثر كثيراً على هؤلاء القادة في ميليشيا وجماعة مسلحة خارجة عن القانون وبعيدة عن يد العدالة؛ إلا أنها تبقى خطوة مهمة

## دعوات محلية ودولية لتقديم المساعدة لنحو 12 مليون طفل أطفال اليمن... بين سندان المجاعة ومطرقة الانتهاكات الحوثية

ومستقبل البلد والأمن والسلم الإقليمي والدولي». مؤكداً أن «إدراج الانقلابيين الحوثيين في قوائم الإرهاب ضمانة لمستقبل أمن ومزدهر يستحقه أطفال اليمن». ومنذ انقلاب الميليشيات على الشرعية، تعرضت الطفولة اليمنية لأسوأ الانتهاكات في تاريخها، ونتيجة تسخير الجماعة كل طاقتها لاستهداف الأطفال (صغار السن) من خلال عدة جرائم وانتهاكات متعددة. وكان تقرير حقوقي قد كشف أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عن ارتكاب الجماعة أزيد من 30 ألف انتهاك بحق الأطفال والطفولة في اليمن منذ الانقلاب على الشرعية. وحسب التقرير الصادر عن منظمة «سام لحقوق الحريات» مقرها في جنيف فإنه منذ تصاعد النزاع في مارس (آذار) 2015، فإن الأطفال في أغلب مناطق اليمن يعيشون في دون خدمات ويعانون من الكثير من الانتهاكات والتحديات في سبل الحصول على الاحتياجات الأساسية من غذاء وكساء ودواء.



أطفال اليمن ومخاوف من سوء التغذية في ظل بلد يعيش على أبواب مجاعة (رويترز)

ووفقاً لإحصائية المنظمة التي غطت الفترة من عام 2014 حتى مطلع عام 2020، فإنها رصدت أكثر من 30 ألف انتهاك ضد الأطفال، تصدرت الميليشيات الحوثية رأس القائمة بنسبة تصل لأكثر من 70%. وكشف التقرير أن عدد الأطفال الذين قُتلوا خلال تلك الفترة بلغ أكثر من 5700 طفل سقط العدد الأكبر منهم في مدينة تعز بعد 1000 طفل، تلتها عمران بأكثر من 404 أطفال، و368 وصعدا 262، وصعدا 260 طفلاً. وقال التقرير إن نحو 1300 طفل قتلوا نتيجة تعرضهم لشظايا قاذلة من الحوثيين، و190 آخرين نتيجة لإصابات مباشرة بالرصاصة، بينما قُتل 175 بالقتل المباشر، وقُتل 250 طفلاً نتيجة إصابتهم بشظايا الألغام، وقُتل 3000 طفل بجبهات القتال. وأشار إلى أن عدد الأطفال المصابين بلغوا 8170 طفلاً، كانت النسبة الأكبر منهم في مدينة تعز بعد وصول إلى 4000 مصاب.

تصريف الأعمال اليمنية معمر الإرياني، قد حذر من خطورة عمليات تجنيد الميليشيات لألاف الأطفال بمناطق سيطرتها والذين «انترجتهم من مقاعد الدراسة، وغسلت أدمغتهم وعبأتهم بشعارات الموت وثقافة الكراهية، والأفكار الإرهابية المنطرفة، والقتل في محارق الموت دون أكرات لمصيرهم ومعاناة أسرهم». وأوضح الوزير اليمني في تصريحات رسمية أن «الجماعة ضاعفت عمليات تجنيد الأطفال وأخضعتهم لما تسميها دورات ثقافية وعسكرية بهدف بناء جيش من الإرهابيين وتغطية النقص الحاد في مخزونها البشري، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقوانين حماية الأطفال ومنع استغلالهم في الحروب والصراعات». وطالب الإرياني «المجتمع الدولي بموقف حازم إزاء جريمة تجنيد ميليشيا الحوثي لعشرات آلاف الأطفال، وتحويلهم إلى أدوات للقتل، وقنبلة موقوتة تهدد حاضر

الحصول على 2,5 مليار دولار، سيوجه الجزء الأكبر منه لدعم تعليم الأطفال، ويلي ذلك توفير خدمات المياه والصرف الصحي والصحة والتغذية والدعم النفسي الاجتماعي لمعالجة الصحة النفسية». وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بنيويورك: «يهدف النداء إلى إيصال المساعدات الإنسانية الضرورية للأطفال، ومواصلة الاستجابة للاحتياجات الهائلة الناشئة عن جائحة (كورونا)». وأضاف: «الاستجابة للأزمات في اليمن وسوريا والسودان، تحظى بنصيب الأسد في هذا النداء، إذ يوجد في سوريا، 4,8 مليون طفل بحاجة للمساعدة، وفي اليمن 12 مليون طفل يحتاج للمساعدة، وفي السودان يواجه 5,3 مليون طفل العديد من التحديات». وفيما يتعلق بتعرض الأطفال لخطر التجنيد في صفوف الميليشيات الحوثية، كان وزير الإعلام في حكومة

وأضاف أن أكثر من مليوني طفل دون سن الخامسة ليس لديهم ما يكفي من الطعام ليأكلوه، وأكثر من 2200 آخرين على وشك الموت جوعاً. وتابع المسؤول الدولي: «هذه كارثة يجب أن تدق أجراس الإنذار حول العالم، ولا يمكننا ترك جيل كامل من الأطفال يموتون لأنهم لا يملكون ما يكفيهم من الطعام». وأوضح: «لأكثر من خمس سنوات، مات الأطفال في اليمن بسبب الصراع والمرض والجوع الشديد، ويحصل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على أسوأ بداية ممكنة في الحياة، وعدد أقل من الناس قادرين على تحمل تكلفة وجبة أساسية». وعلى صعيد متصل، أطلقت منظمة الطفولة الأممية «يونيسيف»، نداءً لجمع 2,5 مليار دولار، لتقديم المساعدة الطارئة المتقدمة لنحو 39 مليون طفل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام المقبل، بينهم 12 مليون طفل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال العام المقبل، بينهم 12 مليون طفل يمني قاتل إنهم «لا يزالون يواجهون خطر الجوع والمجاعة». وقالت «يونيسيف»: «إن النداء

وفي السياق ذاته، حذرت منظمة «أنقذوا الطفولة» الدولية من أن أكثر من 20 ألف طفل يمني سواجوهن الجوع والمجاعة العام المقبل مع استمرار الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية. وقالت المنظمة، في بيان، إنها «تشعر بالقلق والقلق العميق من تقرير الأمم المتحدة حول انعدام الأمن الغذائي في اليمن، والذي كشف أن 16,2 مليون شخص في البلاد يواجهون مستويات عالية من نقص حاد في الغذاء في أوائل العام المقبل، وهذا يشمل 7,35 مليون طفل، مع ما يقدر بنحو 21 ألفاً و338 طفلاً معرضين لخطر السقوط في المجاعة». وقال خافيير خوبرت، المدير الفطري للمنظمة في اليمن، إن هذه الأرقام لا تترك مجالاً للشك في أن الأطفال يموتون جوعاً في اليمن وسيكون الوضع أسوأ العام المقبل.

## طالب بتعزيز السيطرة المدنية على الجيش وجهاز الأمن ومصادر أموالهما

## الكونغرس يقر قانون دعم «الانتقال الديمقراطي في السودان»

يمكن من خلالها للحكومة السودانية استرجاع أي ممتلكات أو أرباح للدولة تم تحويلها لحزب المؤتمر الوطني أو لأي مسؤول فيه. إضافة إلى تحقيق الشفافية فيما يتعلق بأي موارد مالية خارج السودان تعود لقوى الأمن والاستخبارات. وينص المشروع على ضرورة الحاسبة على جرائم انتهاكات حقوق الإنسان واستغلال الموارد الطبيعية، وتهديد العملية الانتقالية الديمقراطية في السودان. ويتحدث القانون عن مراقبة أموال الجيش والأجهزة الأمنية والعسكرية، وأصولها، وميزانيتها، والكشف عن أسهمها في جميع الشركات العاملة تابعة للحكومة السودانية والتي تستند على ضرورة وضع الأمانة بكل الأسهم في الشركات العامة والخاصة التي تديرها أو تملكها قوى الأمن التابعة للحكومة السودانية والتي أسست لهذا الغرض، والتي تقع تحت السلطات المدنية. ويشمل النص وقف أي ضلوع لقوى الأمن والاستخبارات في الاتجار غير الشرعي للموارد المعدنية بما فيها النفط والذهب. إضافة إلى رسم وتطبيق خطة

الدفاعي الذي مرره الكونغرس بإجماع كبير من الحزبين. ويتطلب المشروع من الخارجية الأميركية تقديم تقرير عن استراتيجيتها المذكورة، يتضمن أهداف الولايات المتحدة في الانتقال السلمي السياسي في السودان، والخطة التي ستعتمدها لتحقيق هذه الأهداف. إضافة إلى تقييم للإصلاحات اللازمة لترتيب حقوق الإنسان والمساءلة، ووصف الجهود الرامية لتحقيق هذه الإصلاحات. كما يتضمن تقييماً لإصلاحات القطاع الأمني في البلاد من قبل الحكومة السودانية كتحفيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية. ويتطلب المشروع من وزارة الخارجية الأميركية تقديم استراتيجيتها لتفعيل الكبر لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرب عن دعم المشرعين الكبير لتقديم مساعدات تسهل من العملية الانتقالية السياسية. وقد سمى هذا المشروع باسم «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان للمساءلة والشفافية المالية لعام 2020»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. لهذا فقد تعزيزه ضمن مشروع التمويل

واشنطن؛ رداً أبت أقر الكونغرس الأميركي، أمس الجمعة، مشروع قانون يدعم الانتقال الديمقراطي في السودان، ويشدد الرقابة على قوى الأمن والاستخبارات السودانية، ويتضمن تقييماً لإصلاحات القطاع الأمني في البلاد من قبل الحكومة السودانية كتحفيك الميليشيات، وتعزيز السيطرة المدنية على القوات العسكرية. ويتطلب المشروع من وزارة الخارجية الأميركية تقديم استراتيجيتها لتفعيل الكبر لعملية انتقالية نحو حكومة بقيادة مدنية في السودان، كما يعرب عن دعم المشرعين الكبير لتقديم مساعدات تسهل من العملية الانتقالية السياسية. وقد سمى هذا المشروع باسم «قانون الانتقال الديمقراطي في السودان للمساءلة والشفافية المالية لعام 2020»، وهو يحظى بدعم واسع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. لهذا فقد تعزيزه ضمن مشروع التمويل

عادلة وموضوعية ومستقلة، تتوافق مع الالتزامات الدولية للسودان، لإنصاف الضحايا في الجرائم الفظيعة التي يتهمون بارتكابها في دارفور، إبان عهد الرئيس السابق. ومن جهة ثانية، رحبت بنسودا بإلغاء السلطات السودانية عدداً من أحكام القانون الجنائي، كانت تحول دون التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية. ويجب إقرار التزام السودان بعمل حقيقي وملمس، بدءاً من وصول المحققين دون عوائق إلى الشهود ومسرح الجريمة والأدلة الأخرى في دارفور. وأصدر مجلس الأمن الدولي في عام 2005 القرار رقم 1593، الذي أحال بموجبه قضية أحداث دارفور للجريمة والأدلة الأخرى في دارفور. وأصدر مجلس الأمن الدولي في عام 2005 القرار رقم 1593، الذي أحال بموجبه قضية أحداث دارفور للجريمة والأدلة الأخرى في دارفور. وأصدر مجلس الأمن الدولي في عام 2005 القرار رقم 1593، الذي أحال بموجبه قضية أحداث دارفور للجريمة والأدلة الأخرى في دارفور.

## لم تتلق رداً من الخرطوم بشأن البشير وآخرين متهمين بجرائم في دارفور

## «الجنائية الدولية» تطالب السودان بفتح أراضيها لحقيقها

اتفاقية السلام الموقعة أخيراً في عاصمة جمهورية جنوب السودان، في جوبا. وزارت المدعية العامة للجنائية الدولية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وناقشت مع كبار المسؤولين في السلطة الانتقاليةليات مثل المطلوبين للمحكمة، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير. وأشارت في بيانها أمام مجلس الأمن الدولي، إلى أنها لم تتلق أي تأكيدات رسمية من الحكومة السودانية بشأن الإجراءات التي تعزم اتخاذها فيما يتعلق بكيفية مثول المتهمين المحتجزين، وهم: عمر البشير، وزير دفاعه عبد الرحيم محمد حسين، وأحمد هارون، باستثناء عبد الله بنده أبحر نورين. وناشدت المجلس حتى السلطات السودانية على الإسراع في تقديم المشتبه بهم للعدالة أمام المحكمة الجنائية الدولية أو إقليم المحاكم السودانية، وفقاً لمبادئ نظام روما الأساسي، المؤسس للمحكمة، والذي يضمن إجراءات

فيها توجيه التهم ضد كوشيب». وأضافت: «ما لم يتم تحديد موعد لزيارة فريق المحققين للسودان في أقرب العاجل، فسستفقد المحكمة فرصة ذهبية في الوصول للضحايا والشهود في مواقعهم، ولا يضمن هذا لهم الإدلاء بشهادتهم أمام القضاة في جلسة الاستماع في قضية كوشيب في 22 من فبراير (شباط) العام المقبل». وأوضحت السرعة، يثبت للضحايا والمجتمع الدولي جدية السودان في تنفيذ المقررات الواردة في اتفاقية السلام، ومبادئ العدالة، ويؤكد بشكل ملموس التزامه بالتعاون مع المحكمة الذي أبلغت به شخصياً من قبل المسؤولين خلال زيارتي للخرطوم». وبحسب البيان، أكدت بنسودا اتفاق الحكومة السودانية والحكومة على تسهيل نقل فريق المحققين بحرية تامة للوصول إلى الضحايا والشهود ومواقع التحقيق، وفقاً لما نصت عليه

الخرطوم، محمد أمين ياسين طلبت المحكمة الجنائية الدولية من مجلس الأمن الدولي إقناع الحكومة السودانية بالسماح لحقيقها بزيارة إقليم دارفور، في غرب السودان، لجمع مزيد من الأدلة والاستماع للشهود في الدعوة الدولية المرفوعة ضد أحد زعماء «الجنجويد»، محمد علي عبد الرحمن، الشهير بـ«كوشيب»، والمتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الإقليم. وشددت المدعية العامة للجنائية، فاتو بنسودا، في بيان إحاطة لمجلس الأمن بشأن التحقيقات في دارفور، على الحاجة الملحة للسماح لبعثة المحققين التابعين للمحكمة بدخول الأراضي السودانية، فوراً ومن دون تأخير. وكشفت بنسودا عن طلب الحكومة السودانية تأجيل زيارة فريق المحققين دون أن تحدث مواعيد جديدة، قائله إن «الفرص تنفذ أمام إجراء التحقيقات قبل انعقاد جلسة المحاكمة التي سيتم

الخرطوم، محمد أمين ياسين طلبت المحكمة الجنائية الدولية من مجلس الأمن الدولي إقناع الحكومة السودانية بالسماح لحقيقها بزيارة إقليم دارفور، في غرب السودان، لجمع مزيد من الأدلة والاستماع للشهود في الدعوة الدولية المرفوعة ضد أحد زعماء «الجنجويد»، محمد علي عبد الرحمن، الشهير بـ«كوشيب»، والمتهم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الإقليم. وشددت المدعية العامة للجنائية، فاتو بنسودا، في بيان إحاطة لمجلس الأمن بشأن التحقيقات في دارفور، على الحاجة الملحة للسماح لبعثة المحققين التابعين للمحكمة بدخول الأراضي السودانية، فوراً ومن دون تأخير. وكشفت بنسودا عن طلب الحكومة السودانية تأجيل زيارة فريق المحققين دون أن تحدث مواعيد جديدة، قائله إن «الفرص تنفذ أمام إجراء التحقيقات قبل انعقاد جلسة المحاكمة التي سيتم







## قمع مظاهرات في الضفة... ووفاة معاق متأثراً بجروحه



فلسطيني في مواجهة قوات إسرائيلية خلال اشتباكات قرية بيت دجن بالضفة (أ.ب)

اشتال زيتون بالأراضي المهدة بالاستيلاء عليها. وأفاد رئيس المجلس القروي نصر أبو جيش، بأن شابين أصيبا بالرصاص المغلف بالمطاط، إضافة لاعتقال آخر. وذكر شهود عيان أن البية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال تعمدت الاصطدام بمركبة نقل مجموعة من المواطنين في القرية، بداعي أنهم كانوا يشاركون في المواجهات، ما أدى لإصابة بعضهم برضوض، دون أن يتم اعتقال أي منهم. وفي بلدة بيت لقياً غرب رام الله شكوا من أن الشاب مهيب محمد عاصي أصيب بجروح عقب تعرضه للطعن في صدره على يد إسرائيلي، أثناء عمله داخل قرية بيت دجن شرق شمال شرقي رام الله، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولید عساف، إن المسيرات ستبقى مستمرة حتى إزالة البؤرة الاستيطانية الجديدة، وهناك إصرار من الأهالي في المنطقة على إزالة البنية التحتية التي استهدفتها قوات الاحتلال بهدف «تسعين» المستوطنات المحيطة، وتهجير المقدسين وطالبوا المؤسسات الدولية والحقوقية بالعمل على وقف قرارات الاحتلال الهادفة إلى تهجيرهم وهدم منازلهم، التي باتت تظلم عدداً كبيراً منهم.

تخرج احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانية في منطقة رأس العين شرق القرية، ما أدى لإصابة شاب بالرصاص المغلف بالمطاط، إضافة لاعتقال آخر. وذكر شهود عيان أن البية عسكرية تابعة لجيش الاحتلال تعمدت الاصطدام بمركبة نقل مجموعة من المواطنين في القرية، بداعي أنهم كانوا يشاركون في المواجهات، ما أدى لإصابة بعضهم برضوض، دون أن يتم اعتقال أي منهم. وفي بلدة بيت لقياً غرب رام الله شكوا من أن الشاب مهيب محمد عاصي أصيب بجروح عقب تعرضه للطعن في صدره على يد إسرائيلي، أثناء عمله داخل قرية بيت دجن شرق شمال شرقي رام الله، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولید عساف، إن المسيرات ستبقى مستمرة حتى إزالة البؤرة الاستيطانية الجديدة، وهناك إصرار من الأهالي في المنطقة على إزالة البنية التحتية التي استهدفتها قوات الاحتلال بهدف «تسعين» المستوطنات المحيطة، وتهجير المقدسين وطالبوا المؤسسات الدولية والحقوقية بالعمل على وقف قرارات الاحتلال الهادفة إلى تهجيرهم وهدم منازلهم، التي باتت تظلم عدداً كبيراً منهم.

والاستيطان زياد أبو عين. وفي قرية كفر مالك شمال شرقي رام الله، أصيب شاب واعتقل آخر، خلال مواجهات، بعد قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية في القرية التي

الجيش المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان، التي انطلقت إحياءاً للذكرى الـ33 لانتفاضة الحجارة، والذكرى السادسة لاستشهاد الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار

الاحتلال طفلين خلال عملية اقتحام، هما محمد رجا عويس، ويوسف عويس، ويبلغان من العمر (16 عاماً). وفي كفر قدوم، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، جراء قمع

الزاوية، وأطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع، صوب المواطنين. وفي قرية اللين الشرقية جنوب نابلس، اعتقلت قوات

فبادروا بإطلاق النار عليه، وأصابوه بعدة رصاصات في قدميه، أدت إلى حدوث ثققت فيهما، ومن ثم نقلوه إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية، ومكت هناك ثلاثة أشهر، أجريت له 4 عمليات جراحية، وكان بانتظار عمليات أخرى، قبل أن يعيده إلى نابلس منذ أسبوعين تقريباً. وقالت إن شقيقها وصل بحالة صعبة، حيث فقد ذاكرته، ولم يتعرف على أحد من العائلة، ولم يكن يتفاعل مع المحيطين بأي شيء، قائلة: «بيدو أن الأدوية قد أثرت عليه كثيراً، حتى أنه لم يكن يتقبل الطعام إلا بصعوبة بالغة، وقبل أيام تدهور وضعه الصحي، إلى أن استشهد فجرًا».

كانت المناطق الفلسطينية قد شهدت، أمس، كما في كل يوم جمعة، عدة مسيرات سلمية تعرضت لقمع الاحتلال، فقد أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مسيرة في مدينة البيرة، جراء قنابل الغاز، وأصيب عدد من المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وبحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب الزاوية، وسط مدينة الخليل. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال اغتالوا أسطح عدد من المنازل في منطقة باب

تل أبيب: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي شهدت فيه القدس الشرقية والضفة الغربية منخات الإصابات بالجراح، جراء عمليات القمع للمسيرات السلمية، أعلنت السلطات الإسرائيلية وفاة المواطن عبد الناصر وليد حلاوة (56 عاماً)، ابن مدينة نابلس، الذي كان قد أصيب برصاص جيش الاحتلال، في 16 أغسطس (آب) الماضي، على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس.

وقالت شقيقة الشهيد، فانت، إن شقيقها من ذوي الإعاقات، ويعاني من فقدان السمع والنطق، بعد أن أصيب بالحصى وهو صغير، وقد ترك وراءه زوجة وثلاثة أبناء، وروت أن شقيقها المرحوم، خرج من منزله في التاريخ المذكور، وأخبر عائلته بأنه متوجه لزيارة شقيقة أخرى لهما تظن في مدينة القدس، والصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ونتيجة للتغييرات الجديدة التي أجراها جنود الاحتلال على الحاجز، ضل طريقه وسلك ممراً خاصاً لجنود الاحتلال بالخطأ. وأوضحت حلاوة أن الجنود صرخوا على شقيقها لكنه لم يسمهم، ولم يدرك ما الذي يجري حوله،

### النمروش يتهم حفر بحشد قواته في سرت

## السراج إلى تركيا وسط «صراع أجنحة» في «الوفاق»

والثنين والثلاثاء المقبلين، في جنيف، لبحث إجراء إصلاحات للسياسات، مشيرة إلى أن «المحادثات التي ستشارك مصر في رئاستها، مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ستضم ممثلين للمؤسسات الليبية الكبرى». وأكدت أن ليبيا قد دعت لأن يكون الالتزام بحقوق الإنسان من صميم العملية السياسية الجارية في ليبيا.

ومن جهة أخرى، انتصرت وزارة العدل ومجلس النواب الموازي في طرابلس للمصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، ضد قرار باشاغا منعه من السفر، بعد تجديد الأرصدة المالية للوزارة، بدعوى وجود فساد. وقال حمودة سيالة، رئيس ما يسمى مجلس نواب طرابلس، إن «ما صدر من باشاغا غير شرعي عديم الأثر القانوني».

وعدا القائم بأعمال النائب العام إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال هذه الواقعة، ومنع تكرارها».

ويؤدبه، انتقد محمد الموم، وزير العدل بحكومة الوفاق، قرار باشاغا «تقييد حرية الليبيين في حرية التنقل»، مشيراً إلى أن «هذه التدابير لا تتخذ إلا بعرفة السلطات القضائية».

وقال محمد الحافي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، في رسالة إلى السراج، إنه «لا يجوز لأي سلطة أمنية إجراء المنع من السفر أو الدخول، إلا لمن كان مطلوباً في إحدى القضايا أو مشتبهاً به، وبعد إخلاء ضمن قائمة الوصول والتدريب».

وقال عبد الحميد العبدوي، عضو مجلس النواب بطبرق، إن «تركيا تريد إفشال المفاوضات كافة على جميع الأصعدة، وفي مقدمها المسار العسكري (اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5)، وليس فقط الملحق السياسي، فحادث السفينة (التي أوقفتها الجيش الوطني قبالة سواحل شرق ليبيا، ثم أفرج عنها) هو أحدث محطات هذه الاستفزازات، لا أولها ولا آخرها، والجميع يستشعر نحر كانتها (تركيا) تسميم العلاقة بين القبائل والجماعات الليبية».

## سياسيون: المواجهة العسكرية في ليبيا «مرهونة» بالخيارات الدولية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يأمل في الفوز برئاسة الحكومة الليبية المقبلة، لا توجد مصلحة لبقية قيادات حكومة الوفاق الأخرى في الاستقرار، والانتقال لمرحلة جديدة تقودها شخصيات جديدة، بما فيهم رئيس الحكومة الحالي فايز السراج الذي حاول الظهور كأنه مترفع عن المناصب، ولا وزير الدفاع صلاح النمروش الذي عين قبل أشهر يريد ذلك، ولا أمراء الميليشيات بطبيعة الحال. وتابع: «إذا نجح الموالون لتركيا من أعضاء البرلمان في إزاحة رئيس البرلمان الحالي عقيلة صالح، واستبدال شخصية مشيرين إلى أن «المواجهة العسكرية على الأراضي الليبية (مرهونة) بالخيارات الدولية».

وكان التوتر بين الجيش الوطني و«نقرة قد أخذ منحني تصاعدياً خلال الأيام الماضية، إثر تهديدات وزارة الخارجية التركية باستهداف قوات «الجيش الوطني»، وعدها هدفاً مشروعاً، وذلك على خلفية احتجازه لسفينة شحن تركية كانت متجهة إلى مدينة مصراتة غرب البلاد. وافتتحت القيادة العامة للجيش الوطني عن السفينة أول من أمس، ويؤدبه، أكد طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب بطبرق، لـ«الشرق الأوسط»، أن «تحديد الترتيب الدائم بين الليبيين أي تصعيد عسكري محتمل من قبل تركيا ليس فقط لاستمرار تهديداتها لليبلاهم، وإنما أيضاً لإدراكهم أنها تريد ولو محدودة، سواء عبر تحريك حلفائها من السياسيين بحكومة الوفاق أو قادة الميليشيات المسلحة بالخرق»، قائلاً: «باستثناء وزير الداخلية فتحي باشاغا الذي

مفتي ليبيا المقال من منصبه المحسوب على جماعة «الإخوان»، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «غير راض عن ليبيا حالياً»، داعياً حكومة الوفاق إلى الإسراع في «تقديم الاعتذار إليه»، على خلفية الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها وزير داخلية الوفاق، فتحي باشاغا، إلى فرنسا مؤخراً. وتزامنت هذه التطورات مع توجه السراج في زيارة غير معلنة إلى تركيا، على رأس وفد يضم كبار مساعديه، وعدداً من قادة القوات الموالية لحكومته.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار». وأضاف: «لدى لقاءاتنا مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة، وبينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار». وأضاف: «لدى لقاءاتنا مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة، وبينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار». وأضاف: «لدى لقاءاتنا مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة، وبينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار». وأضاف: «لدى لقاءاتنا مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة، وبينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار». وأضاف: «لدى لقاءاتنا مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة، وبينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لدى لقائه مجلس الأمن الأعلى للدولة، «مرة أخرى، إننا دائماً مع الأشقاء الليبيين»، بينما أشار المشري إلى «تأكيد الطرفين على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو عبر المسار السلمي السياسي، وجلسات الأطراف كافة إلى طاولة الحوار».

### قائد عسكري متقاعد ينفي دعوته إلى الانقلاب على الشرعية

## تونس: «النهضة» تدعو إلى التهدئة مع المعارضة

زريعة في إدارة البلاد. وأشار إلى «أن الحياء والوقوف على الربوة يمثل تحاذراً وحيماً ولا عاش في تونس من خانها»، على حد قوله، وهو ما اعتبر موافقة ضمنية على الانقلاب على الشرعية في تونس. وتعرض العكروت نتيجة لذلك إلى حملة شرسة من قبل بعض السياسيين الذين اتهموه بالدعوة إلى الانقلاب على الدستور. غير أنه أشار إلى أنه غير من رأيه كمواطن تونسي وهو لا ينطق باسم جهة أو مؤسسة سياسية معينة. وقال إن تونس تحتاج إلى حكومة مصغرة لا تزيد على 10 وزراء فقط لتسيير الشأن العام، وبرلمان لا يتعدى عدد نوابه حدود 150 نائباً.

وكان العكروت قد دعا في تدوينه شخصية إلى وجوب خوض معركة لإنقاذ تونس من «أروهابيين ونفساء السفهاء والجهلة والمرضى نفسياً الذين يتلاعبون بامن ومصير الوطن وبمستقبله».

وقال العكروت، مستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

بالإضافة على رسالة الاتحاد التي احتج من خلالها على حملات التشويه ضده من داخل البرلمان من قبل بعض الكتل النيابية، في إشارة إلى «اتلاف الكرامة»، عبر توضيح أن تلك المواقف لا تعبر عن الموقف الرسمي للمجلس. أما بالنسبة لمبادرة الحوار الوطني التي طرحها اتحاد الشغل، فقد أكد رئيس الكتلة البرلمانية لـ«النهضة» أن رئاسة البرلمان لم تخلق بعد رسمياً نص المبادرة. وقال: «ننتظر أن نتلقاها... البرلمان هو أهم فضاء للحوار لأن البديل عن الحوار هو القطيعة».

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

بالإضافة على رسالة الاتحاد التي احتج من خلالها على حملات التشويه ضده من داخل البرلمان من قبل بعض الكتل النيابية، في إشارة إلى «اتلاف الكرامة»، عبر توضيح أن تلك المواقف لا تعبر عن الموقف الرسمي للمجلس. أما بالنسبة لمبادرة الحوار الوطني التي طرحها اتحاد الشغل، فقد أكد رئيس الكتلة البرلمانية لـ«النهضة» أن رئاسة البرلمان لم تخلق بعد رسمياً نص المبادرة. وقال: «ننتظر أن نتلقاها... البرلمان هو أهم فضاء للحوار لأن البديل عن الحوار هو القطيعة».

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

على صعيد آخر، نفى كمال العكروت الاميرال المتقاعد من الجيش التونسي ومستشار الأمن القومي السابق لدى الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي، في تصريح إعلامي، دعوته لانقلاب على المشهد السياسي الحالي رغم أنه أكد أن منظومة الحكم الحالية فشلت فشلاً

«حركة النهضة» أعلنت قبولها طلب المعارضة فتح تحقيق حول استخدام العنف تحت قبة البرلمان (أ.ب.)







## موسكو تعلن انتشار قواتها في الجولان

## دخول قوات روسية البوكمال يفاقم التنافس مع إيران في سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»،  
عاد التنافس الروسي - الإيراني في مناطق سيطرة قوات الحكومة السورية، جراء استمرار التهدة وثبات خطوط التماس منذ مارس (آذار) الماضي.  
وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن القوات الروسية افتتحت أول مقر لها في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي على الحدود مع العراق، حيث تمركزت القوات في مبنى الفندق السياحي وسط مدينة البوكمال. ويأتي ذلك، بعد محاولات عدة لآقت رفضاً كبيراً من قبل الميليشيات الإيرانية التي تسيطر على المدينة، في وقت قالت مصادر موالية لدمشق، إن قوات الأمن السورية اقتطعت موقعا ميليشيات إيرانية في دير الزور واعتقلت عدداً منهم.  
تزامن هذا مع إعلان عسكريين

روسي أنهم يساعدون القوات السورية التي تقوم بالدوريات في منطقة الجولان بريف القنيطرة بالقرب من «خط برافو» الفاصل بين القوات السورية والإسرائيلية. وقال قائد إحدى الكتاب الروسية في حديث لوكالة «تاس»، إن «الأهم هو عمل الأفراد. ونحن نقوم بتدريبات مشتركة، بما في ذلك عمليات الإجراء ونقل تعزيزات وصد هجمات». وتابع إن «مهمتنا مراقبة وقف إطلاق النار وإظهار الحضور العسكري الروسي وحماية العسكريين الروس».

بعد إعلان وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا)، أن الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد لوزير الخارجية السوري الجديد فيصل المقداد خلال لقائهما في طهران قبل أيام، «نجدد إدانة اعتراف إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالجولان السوري المحتل كجزء من إسرائيل، ونؤمن بأنه ينبغي مواصلة مواجهة مع الكيان الصهيوني (إسرائيل) حتى تحرير الأراضي المحتلة من بينها الجولان».

وفي غرب الفرات على وجه الخصوص، ففي درعا تتسابق روسيا وإيران لانتزاع السيطرة المطلقة عليها، حيث تواصل الأولى تقوية نفوذ الفيلق الخامس المدوم من قبلها، وإظهاره كقوة كبرى في المحافظة، ولا سيما أن المنسحبين للفيلق هم أبناء درعا، وغالبيتهم من أصحاب التسويات والمصالحات، وهو ما يبرز جلياً بتدخل الفيلق الخامس في فض النزاعات تارة، ويخلق نزعات لكسر شوكة قوات النظام والفرقة الرابعة الغربية من إيران تارة أخرى».

وعلى المقلب الآخر، حسب «المركز»، تستمر إيران في عمليات التجنيد الشبان والرجال عبر «عزابين تابعين لإيران (وحزب الله)، كسرايا العين التابع للواء 313 الواقع في شمال درعا، بالإضافة لمراكز في صيدا وداعل وازرع، ويخضع المجنودين لجدد لدورات تدريبية في منطقة

الجلاء شرق درعا. وعلى مقربة من الحدود مع الجولان السوري المحتل، يعمد (حزب الله) اللبناني إلى ترسيخ نفوذه في القنيطرة عبر استقطاب الشبان الهاربين من ملاحقة أجهزة النظام الأمنية بشأن الخدمة الإلزامية والاحتياطية؛ ونظراً لتدري الأحوال المعيشية مع انعدام فرص العمل؛ إذ تتركز عمليات التجنيد والتشجيع في كل من مدينة البعث وخان أرتبة».

ضد أحد مواقعهم في شرق سوريا. وأوضح المراسد، أن عناصر من التنظيم «هاجموا فجراً موقعا عسكرياً تابعاً للحرس الثوري الإيراني في منطقة جوف ضمن بداية المباديين» في ريف دير الزور الشرقي.  
وأشار إلى أن القتلى التسعة سوريون ممن تلقوا تدريبات عسكرية على يد المقاتلين الإيرانيين، الداعمين لقوات النظام في سوريا.  
وقتل خلال الاشتباكات إثر الهجوم مقاتلون من تنظيم «داعش»، وفق المصدر ذاته.  
وأعلنت «قوات سوريا الديمقراطية»، في ربيع 2019 هزيمة «داعش»، إلا أنه رغم تجريده من مناطق سيطرته، لا يزال ينتشر في المنطقة من ريفي حمص وحماة الشرقي، وصولاً إلى الحدود العراقية، مروراً بمحافظات الرقة

## «مجلس سوريا الديمقراطية» لإصلاح إدارات شرق الفرات

## معظم نازحي عائلات «داعش» في الهول يرفضون العودة لمناطق النظام



سوريون ينتظرون الخروج من مخيم الهول في شمال شرقي سوريا أول من أمس (أفب)

القاسملي، كمال شيخو  
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»  
تواصل الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا إطلاق محتجزين من عائلات «دواعش» في مخيم الهول وسط رفض ثلثي المعتقلين الذهاب إلى مناطق النظام. ذلك من 22 ألف شخص من حملة الجنسية السورية، في وقت أعلن «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) خطة عمل لإصلاح وتطوير عمل الإدارات المدنية شرقي الفرات، وشكلت لجنة متابعة برئاسة منظر عمدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، وأمينة عمر رئيسة «مسد»، لأجندات إقليمية تعادي مشروع

«شكلنا لجنة من أجل تعديل وصياغة ميثاق عمل الإدارة، بما يتوافق مع مخرجات المؤتمر الوطني لآباء الجزيرة والفرات».

في السياق، قال مجلس «مسد»، إنه يسعى لبناء سوريا الجديدة «على أسس المواطنة الحقيقية وفق النظام اللامركزي الديمقراطي»، لافتاً إلى «غياب توافق دولي بين الدول النافذة في الملف السوري تسبب بإطالة عمر الأزمة السورية، فضلاً عن وجود أزمة تمثيل الإرادة السورية بين (المعارضة والنظام)؛ طرف سورية دمر البلاد ويذعي أحيته بامتلاك البلد، وطرف معظمه مرتهن لأجندات إقليمية تعادي مشروع الحل الوطني».

من جانب آخر، وشهد يوم 16 من الشهر الماضي، إفراج «الإدارة الذاتية» عن 120 عائلة من الموجودين في «بويلة الهول» بريف الحسكة، جُلب من أبناء محافظة دير الزور، وذلك بكفالة من شيوخ ووجهاء العشائر. ويقدّر عدد الدفعة الجديدة المفرج عنها بنحو 515 شخصاً، كما خرجت 90 عائلة من مخيم الهول في أقصى ريف الحسكة الشرقية، تحت إشراف «الإدارة الذاتية»، مساء بتاريخ 24 الشهر المنصرم، وتتألف العائلات مما

يتم التعرض لهم وملاحقتهم من أجهزة النظام الأمنية، ولا سيما أن غالبيتهم الساقطة من عوامل عناصر تنظيم «داعش»، كما أن عدداً كبيراً من الذين خرجوا مؤخراً من «بويلة الهول» إلى مناطقهم، توجهوا إلى مخيمات ضمن مناطق «قسد» في الحسكة، لأسباب عديدة، أبرزها عامل الخوف لديهم من انتقام اهالي المناطق منهم بسبب أنهم من عوائل عناصر تنظيم «داعش»، بالإضافة لأن الكثير منهم تدمرت منازلهم بفعل العمليات العسكرية السابقة.

وفي سياق متصل، تعمل إدارة المخيم على إخراج عوائل عناصر من التنظيم من الجنسية العراقية، عبر تفاوض مع الحكومة العراقية، وسط مخاوف من العراقيين الموجودين في المخيم من ملاحقة «الحشد الشعبي» والانتقام منهم، وبخاصة أن البعض منهم لا يزالون يحملون فكر تنظيم «داعش».

وزراء داخلية الولايات؛ قلة يطالهم القرار ألمانيا تستعد لبدء ترحيل اللاجئين السوريين المدانين بجرائم برلين؛ راغدة بهنام  
في خطوة أثارت انتقادات المنظمات الإنسانية والحقوقية، أعلنت الداخلية الألمانية أنها ستبدأ بترحيل السوريين المدانين بجرائم إلى بلادهم رغم استمرار تصنيف الخارجية الألمانية لسوريا أنها دولة غير آمنة للترحيل إليها، ومعارضة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم للقرار. ومنذ عام 2012 تجدد الداخلية الألمانية حظر الترحيل إلى هناك كل 6 أشهر.

وكان البيان الختامي لمؤتمر الحوار الوطني الذي عقد بمدينة الحسكة نهاية الشهر الماضي، بحضور ممثلين من مدن وبلدات منطقة الجزيرة وحوض الفرات، قد أقر الخطة

وشملت «ضرورة إعادة هيكلة مؤسسات النظام الإداري، ووضع خطط لمكافحة الفساد وتفعيل جهاز الرقابة والتفتيش المركزي في مؤسسات الإدارة، إلى جانب «إصلاح الجهاز القضائي بما يضمن الحفاظ على استقلالته ونزاهته»، والعمل على «إزام الأجهزة الأمنية بالقانون وتطوير عملها وادائها بما يتناسب مع مبادئ حقوق الإنسان». وقال المهياش:

من جانبها، قالت الهام أحمد، الرئيسة التنفيذية للمجلس، إن المسار الوطني الذي يقوده «مسد» يتقدم على تلك المحادثات الجارية في جنيف من حيث تمثيلة لإرادة السوريين والجدية في حل أزمة البلاد. وأشارت إلى سعي المجلس لبناء توافقات وطنية سورية. وأضافت أن «هيئة التفاوض السورية لا تلتقي شروط إحداث اختراق حقيقي في مسار جنيف، هناك حاجة إلى إعادة هيكلة الهيئة؛ حتى تتم عملية تفاوضية حقيقية تفضي لحل الأزمة المتفاقمة بالبلاد منذ عشر سنوات».

وعن الحوار مع دمشق والعلاقة مع النظام، شددت أحمد، على أن تلك اللقاءات، «لم ترتق لمستوى الحوار؛ لأن النظام يتعامل بالعقلية السلطوية ذاتها وغير منفتح للتغير وقبول الآخر».

في سياق متصل، تعمل إدارة المخيم على إخراج عوائل عناصر من التنظيم من الجنسية العراقية، عبر تفاوض مع الحكومة العراقية، وسط مخاوف من العراقيين الموجودين في المخيم من ملاحقة «الحشد الشعبي» والانتقام منهم، وبخاصة أن البعض منهم لا يزالون يحملون فكر تنظيم «داعش».

مزيد على 350 شخصاً، من اهالي مدينة دير الزور وريفها. ووفقاً لمصادر «المركز»، فإن نحو 22 ألف شخص من حملة الجنسية السورية لا يزالون ضمن مخيم الهول، وتستعد إدارة المخيم لإخراجهم على دفعات خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة، إلا أن نحو 16 ألفاً منهم من مناطق النظام السوري، وهو ما يشكل عائقاً كبيراً لإخراجهم، حيث يتم التفاوض مع الأمم المتحدة مدينة القامشلي.

إلا أن هذه المرة اتفق وزراء داخلية الولايات الألمانية مع وزير الداخلية الفيدرالي هورست زيهوفر، على عدم تجديد هذا الحظر الذي ينتهي مع نهاية العام. وجاءت هذه الخطوة بعد عداءات من الجرائم التي شهدتها ألمانيا وتورط فيها سوريون دخلوا البلاد كلاجئين. وتصنف الداخلية الألمانية 90 سورياً موجودين في البلاد بصفة لاجئين على أنهم «خطرون ومتطرفون».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فحج طعن لاجئ سوري يبلغ من العمر 20 عاماً لسائحين في مدينة دريسدن الألمانية، الباب على طلبات ترحيل السوريين المدانين بجرائم. وكان الرجل قد خرج من السجن قبل 5 أيام فقط عندما ارتكب جريمته، حيث قضى عامين في السجن بعد إدانته بتهم تتعلق بالترويج لأفكار تنظيم «داعش». وقالت الشرطة حينها إن الرجل زاد تطرفاً خلال فترة مكوثه في السجن، ما دفعه إلى تنفيذ جريمته. ورغم القرار، فإن الترحيل لن يحصل بشكل تلقائي بل سيتطلب قراراً من المحاكم التي ستدّخ القرارات بناءً على حالة كل لاجئ. ومع ذلك، فإن عملية الترحيل قد تكون صعبة، حسبما اعترف وزير داخلية ولاية ساكسونيا

## اقترح إقامة «سوق حرة» في مناطق المعارضة

## مشروع قانون أميركي يمنع «التطبيع مع الأسد»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
قدم مشروع القانون وعرض 150 عضواً في مجلس النواب المحافظين «المتمسكين بقيم الدين والأخلاق» مسودة القرار في الكونغرس.  
وأشار الموقع إلى أن مسودة القرار تتضمن «افكاراً مثل معاقبة بعض المسؤولين الحكوميين في الدول التي تساعد أو تطيع العلاقات مع نظام الأسد ومعاقبة

المؤسسات المالية العاملة في سوريا وبعض الأشخاص الداعمين للحكومة السورية، والمدبرين والضباط وغيرهم من المسؤولين في السجون ومراكز الاحتجاز السورية الذين يقررون أنهم متورطون في استخدام التعذيب».

كما تضمنت فرض عقوبات أوسع من «قانون فيمس» الذي بدأ تنفيذه في منتصف يونيو

تقريراً عن صافي ثروة الديكتاتور السوري بشار الأسد، إضافة إلى طلب إعداد تقرير وإستراتيجية من شأنها أن تؤدي إلى الانتقال إلى الديمقراطية في سوريا وإزاحة نظام الأسد».

واقترحت أيضاً «الإبلاغ عن تأثير رغب العقوبات الإيرانية على جرائم الحرب في سوريا ومنع الولايات المتحدة من الاعتراف بنظام الأسد في سوريا»، إضافة

إلى «اقتراح مشروع القانون حوافز اقتصادية لسوريين، فكرة المناطق الاقتصادية السورية الحرة، الذين يعيشون خارج سيطرة الأسد للتحفيف من معاناتهم دون أن يؤدي ذلك لاستعادة النظام من تلك المساعدات».

ويحتاج مشروع قانون إلى موافقة مجلسي النواب والشيوخ ومصادقة الرئيس

## أميركا تشن ضربات جديدة ضد «حركة الشباب»

## قبل سحب جنودها من الصومال

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت الولايات المتحدة أول من أمس، أنها شنت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات في «حركة الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، قبل الانسحاب المعلن لغالبية القوات الأميركية المنتشرة على الأرض. وقالت القيادة الأميركية لأفريقيا (أفريكوم) في بيان إنها «نفذت غارتين جويتين استهدفتا خبراء متفجرات من حركة الشباب» في محيط جيليب بالصومال يوم 10 ديسمبر (كانون الأول)، موضحة أن «التقييم الأولي يشير إلى أن الضربة قتلت إرهابيين معروفين بلعبهم أدواراً مهمة في إنتاج المتفجرات لحركة الشباب».

وقال قائد القيادة الأميركية لأفريقيا الجنرال ستيفن تاوانسون: «سنواصل ممراسة الضغط على شبكة (حركة الشباب)، إنهم يواصلون تقويض الأمن الصومالي، ويجب احتواؤهم»، كما ورد في بيان «أفريكوم». وأكد الجيش الأميركي أنه «على الرغم من استمرار التقييم الأولي للتأثيرات فإنه تم تقييم عدم إدراك أي مقتل أي مدنيين». وأوضح قائد القوات الخاصة في أفريقيا الجنرال داغفين أندرسون، أنه يسعى إلى حماية انسحاب جنوده الذين يُدرسون ويقدمون المشورة للجيش الصومالي. وقال: «يجب أن تظهر هذه الضربات لأي عدو أننا ننفذ إلى جانب شركائنا وسندافع بقوة عن أنفسنا وعن شركائنا خلال عملية إعادة

التموضع هذه والعمليات المستقبلية». وأمر الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب مطلع ديسمبر، بسحب «غالبية» الجنود الأميركيين، المنتشرين في الصومال «بحلول بداية 2021»، أي قبيل تركه السلطة. وقال الجنرال تاوانسون إن «حركة الشباب» لا تزال تشكل «خطراً تابعاً للقاعدة»، مضيفاً: «نحن نعيد التوضع، لكننا سنحفظ بالقدره على ضرب هذا العدو». ولا تزال «حركة الشباب» تشكل تهديداً كبيراً في الصومال والمنطقة، حسبما أكد المفتش العام للبلتاغون في تقرير حديث. وقال إن الحركة «لا تزال متكتفة وصامدة وقادرة على مهاجمة المصالح الغربية والشركاء في الصومال وشرق أفريقيا».

أقره، سعيد عبد الرازق  
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 11 شخصاً في مدهامات في إسطنبول أمس (الجمعة) للاشتباه بصلتهم بجماعات مسلحة. وقالت مصادر أمنية تركية إن فرق شرطة مكافحة الإرهاب شنت عملية استباقية لإجهاض أنشطة المنظمات المسلحة، وداهمت 18 عنواناً في وقت متزامن، واعتقلت 11 مشتبهاً به، من بينهم أعضاء بتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً).

وكانت تركيا قد صفت «جبهة النصرة» منظمة إرهابية، لكنها أعادت تسمية نفسها في يناير

الشام» التابعة لتنظيم «القاعدة» في سوريا منظمة إرهابية، بعد مناقشات مع روسيا حول كيفية التعامل مع «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على غالبية محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، ومقاتلي معارضة آخرين.

وكانت تركيا قد صفت «جبهة النصرة» منظمة إرهابية، لكنها أعادت تسمية نفسها في يناير

تقريراً عن صافي ثروة الديكتاتور السوري بشار الأسد، إضافة إلى طلب إعداد تقرير وإستراتيجية من شأنها أن تؤدي إلى الانتقال إلى الديمقراطية في سوريا وإزاحة نظام الأسد».

واقترحت أيضاً «الإبلاغ عن تأثير رغب العقوبات الإيرانية على جرائم الحرب في سوريا ومنع الولايات المتحدة من الاعتراف بنظام الأسد في سوريا»، إضافة

إلى «اقتراح مشروع القانون حوافز اقتصادية لسوريين، فكرة المناطق الاقتصادية السورية الحرة، الذين يعيشون خارج سيطرة الأسد للتحفيف من معاناتهم دون أن يؤدي ذلك لاستعادة النظام من تلك المساعدات».

ويحتاج مشروع قانون إلى موافقة مجلسي النواب والشيوخ ومصادقة الرئيس

تقريراً عن صافي ثروة الديكتاتور السوري بشار الأسد، إضافة إلى طلب إعداد تقرير وإستراتيجية من شأنها أن تؤدي إلى الانتقال إلى الديمقراطية في سوريا وإزاحة نظام الأسد».

تقريراً عن صافي ثروة الديكتاتور السوري بشار الأسد، إضافة إلى طلب إعداد تقرير وإستراتيجية من شأنها أن تؤدي إلى الانتقال إلى الديمقراطية في سوريا وإزاحة نظام الأسد».

واقترحت أيضاً «الإبلاغ عن تأثير رغب العقوبات الإيرانية على جرائم الحرب في سوريا ومنع الولايات المتحدة من الاعتراف بنظام الأسد في سوريا»، إضافة

إلى «اقتراح مشروع القانون حوافز اقتصادية لسوريين، فكرة المناطق الاقتصادية السورية الحرة، الذين يعيشون خارج سيطرة الأسد للتحفيف من معاناتهم دون أن يؤدي ذلك لاستعادة النظام من تلك المساعدات».

ويحتاج مشروع قانون إلى موافقة مجلسي النواب والشيوخ ومصادقة الرئيس

تقريراً عن صافي ثروة الديكتاتور السوري بشار الأسد، إضافة إلى طلب إعداد تقرير وإستراتيجية من شأنها أن تؤدي إلى الانتقال إلى الديمقراطية في سوريا وإزاحة نظام الأسد».



## موجز

### بريطانيا تعفي المسافرين من السعودية من إجراءات الحجر المنزلي

الرياض - «الشرق الأوسط» أكدت الخطوط الجوية السعودية أمس (الجمعة) أن قرار بريطانيا بإعفاء المسافرين من السعودية إلى المملكة المتحدة من الحجر المنزلي يبدأ تطبيقه فجر اليوم. وذكرت الخطوط السعودية في تدوينة على الحساب الرسمي لها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس أنه «وفقاً لما أعلنته حكومة لندن، يُعفى الضيوف الموصولون من السعودية إلى بريطانيا، من الحجر المنزلي حال الوصول من السفر، وذلك ابتداءً من الساعة الرابعة من فجر يوم السبت الموافق 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

### إصابات العالم على عتبة 70 مليوناً

لندن - «الشرق الأوسط» اقتربت إصابات كورونا الإجمالية حول العالم منذ عتبة الـ70 مليوناً، إذ أظهر إحصاء لرويترز أن أكثر من 69,41 مليون أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و579,064. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتسبب فيروس كورونا المستجد بوفاة مليون و582 ألفاً و721 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية أمس (الجمعة) وأصيب أكثر من 69 مليوناً في العالم بالفيروس، تعافى منهم 44 مليوناً و256 ألفاً على الأقل حتى أمس. وهذه الحصيلة التي أعدت استناداً إلى بيانات جمعها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية، قد لا تعكس إلا جزءاً من العدد الفعلي للإصابات. فكثير من الدول لا تجري فحوصاً إلا للأشخاص الذين تظهر عليهم الأعراض أو الحالات الخطرة، يضاف إلى ذلك محدودية إمكانيات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة.

### المكسيك تتخطى 1,2 مليون إصابة

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» وصلت حصيلة الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في المكسيك إلى مليون و21 ألف حالة، حتى أمس (الجمعة). وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأخبار، وأشارت البيانات إلى أن حصيلة الوفيات جراء كورونا في المكسيك بلغت 111 ألفاً و655. ووفقاً للبيانات، تعافى من مرض «كوفيد - 19»، الناجم عن الفيروس 889 ألفاً و168 من المصابين حتى أمس. وأعلنت المكسيك تسجيل أول حالة إصابة بكورونا في البلاد قبل نحو 40 أسبوعاً.



ملمصق لتوعية السكان بضرورة استخدام الكمامات (أ.ب)

### «الصحة العالمية» تراجع القاحات متروكة للسلطات المحلية

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت منظمة الصحة العالمية أمس (الجمعة) إن مراعاة أي أعراض جانبية للقاحات كوفيد - 19 متروكة للسلطات الوطنية في الدول المعنية، وذلك في معرض ردها على أسئلة تتعلق بتحديد بريطانيا ومطالبتها لن لديهم تاريخ مرضي في فرط الحساسية بتجنب الحقن بلقاح فايزر/بيونتيك. وقالت مارجريت هاريس المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية في إفادة صحفية في جنيف «لكن يتعين ألا يشعر الناس بالقلق أكثر مما يلزم. ضعوا في اعتباركم أن هناك عدداً من اللقاحات المرشحة قادمة على الطريق في الوقت نفسه». وأضافت «قد لا يكون أحد اللقاحات مناسباً لأفراد معينين، لذلك قد تجد لقاحاً مناسباً آخر». وأصبحت بريطانيا يوم الثلاثاء الماضي، أول دولة تطلع بلقاح فايزر/بيونتيك. وقالت الهيئة المنظمة للدواء في وقت لاحق إن أي شخص يزيد من تاريخ مرضي بالحساسية المفرطة تجاه دواء أو طعام ينبغي عدم حقنه بلقاح، بعد الإبلاغ عن حالتين شهدتا آثاراً جانبية.

### كوريا الجنوبية تستعين بالجيش للسيطرة على الوباء

سيول - «الشرق الأوسط» ستنتشر كوريا الجنوبية قوات من الجيش في شوارع العاصمة سيول لمساعدة الفرق الطبية على التعامل مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا وتزايد الوفيات والمرضى في غرف الرعاية المركزة. ووصف رئيس الوزراء تشونغ ساي - كيون الموجة الحالية بالأزمة الصعبة، وقال إنه سينشر حوالي 800 من أفراد الجيش والشرطة والموظفين في كل حي بمنطقة سيول الكبرى للمساعدة في تعقب المرضى المحتملين. وسجلت كوريا الجنوبية اليوم الجمعة 689 إصابة جديدة مما يرفع العدد الإجمالي إلى 40786 حالة إصابة. وزاد عدد الوفيات ثمانية ليصل الإجمالي إلى 572. ويواجه تزايد الحالات ضربة لنظام التصدي للجائحة في كوريا الجنوبية الذي نجح في استخدام نظام تتبع واختبار وعزل صحي على نطاق واسع لتجنب فرض إجراءات عزل عام وإبقاء الإصابات عند مستوى أقل من 50 حالة في اليوم خلال معظم أيام الصيف. وزاد عدد حالات الإصابة الحادة أو الخطيرة حوالي 170، مما دفع السلطات الصحية للسعي لتوفير مزيد من الأسرة على مستوى البلاد.

### إيران تسجل 96 ألف إصابة جديدة

تهران - «الشرق الأوسط» أعلنت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية سيما سادات لاري تسجيل 9594 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و232 حالة وفاة في غضون الـ24 ساعة الماضية، مشيرة إلى تعافى نحو 788 ألف شخص من المصابين حتى أمس (الجمعة). وقالت المتحدثة سادات لاري، في تصريح اليوم الجمعة «منذ ظهر أول من أمس الخميس وحتى أمس الجمعة تم تسجيل 9594 إصابة جديدة بفيروس كوفيد - 19 وفق معايير التشخيص النهائي، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليون و92 ألفاً و617 إصابة مؤكدة»، بحسب وكالة أنباء فارس الإيرانية. وأوضحت أنه من بين المصابين الجدد، تم إدخال 1408 أشخاص مصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج. ولفتت لاري إلى تعافى 787 ألفاً و853 شخصاً من المصابين بفيروس كورونا حتى الآن. وأضافت أن 5760 شخصاً من المصابين بفيروس كورونا ما زالوا في حالة حرجة ويخضعون للعناية المركزة. وأشارت إلى تسجيل 232 حالة وفاة من المصابين بفيروس كوفيد - 19 ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 51728 حالة وفاة.

على أقل من 100 متطوع، ما أثار مخاوف العلماء في الداخل والخارج. وعدّ محللون التسجيل السريع والإطلاق المبكر للتلقيح الجماعي محاولة من روسيا لتعزيز نفوذها الجيوسياسي. وأعلنت دول عدة حليفة لروسيا مثل الهند وفنزويلا وبيلاروسيا، أنها ستشارك في التجارب السريرية للقاح، فيما طلبت الحكومات الصديقة للكرملين أكثر من مليار جرعة من «سبوتنيك - في».

وأشار مطورو اللقاح إلى أنه سيكون متاحاً في الأسواق الدولية بأقل من 10 دولارات للجرعة، ويمكن تخزينه في درجة حرارة تتراوح بين درجتين وثمانتي درجات مئوية. وقسال رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي، كيريل دميترييف، أمس، إن التعاون سيكون «مثالاً فريداً بين العلماء من مختلف البلدان في مكافحة فيروس (كورونا) بشكل مشترك».

### الجنة الاستشارية في «الغذاء والدواء» توافق على منح التصريح

## أميركا جهزت 22 مليون جرعة من لقاح «فايزر» للحالات الطارئة

الموافقة الكاملة، من خلال ما يُعرف بـ17 عاماً في تصريح الطوارئ. وقالت في المقابلة: «ربما تكون شريحة الأطفال ليست عالية الخطورة، ولكن مخاوفي كانت أن البيانات محدودة للغاية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 عاماً». لذا صوتت خلاف اللقاح، قائلة إن فوائد اللقاح بالنسبة للأطفال ينبغي تفوق المخاطر، وهو ما اتفقت معها فيه أوفيتا فولر، عالمة الفيروسات في كلية الطب بجامعة ميشيغان، قائلة في مقابلة تلفزيونية إنها تود أن ترى شهرين آخرين على الأقل من البيانات حول المشاركين في التجربة، والتي يمكن أن تساعد في تحديد ما إذا كان اللقاح يقلل من انتقال العدوى.

وطيفة»، وطلب منهم في تغريدة له على حسابه في «تويتر» بـ«توقفوا عن ممارسة الألعاب وابدأوا في إنقاذ الأرواح». وبعد أن منحت السلطات البريطانية الضوء الأخضر لشركة «فايزر» في البدء بتوزيع اللقاح، أصيب اثنان على الأقل من المرضى الذين تلقوا اللقاح ببرد في ذلك مسالة المدة التي ستمتج فيها اللقاحات المناعة. بدوره، صرّح إريك روبين، عالم الأحياء المجهرية بجامعة هارفارد، لصحيفة «وول ستريت جورنال»، بأن «فاعلية اللقاح كبيرة وناجحة»، بيد أن أرشانا تشاترجي، عميدة كلية الطب في جامعة «وريليند فرانكلين» للعلوم والطب في شيكاغو، قالت إنها خالفت التصويت على ما إذا كان اللقاح يقلل من انتقال الأطفال

### التنسيق البريطاني - الروسي سيبدأ قبل نهاية العام

## تجارب مشتركة للقاحي «أكسفورد» و«سبوتنيك»



اللقاح الذي طوّره شركة «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد (أ.ب)

أظهر فاعلية بمعدل 70%» وأعلنت موسكو تسجيل «سبوتنيك - في» في أغسطس (آب) بعدما أكملت المرحلة الثانية من التجارب

فاعلية بنسبة 95%» وكانت الشركة البريطانية السويدية «أسترازينيكا» قد أعلنت في وقت سابق أن لقاحها

لم تنته بعد المرحلة الثالثة والأخيرة من التجارب على اللقاح، إلا أن مطوريه قالوا إن نتائج التجارب الأولية أظهرت

الروسي، الذي مَوّل تطوير لقاح «سبوتنيك - في»، في بيان أمس، إنه عرض في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) على «أسترازينيكا» استخدام أحد ناقلات اللقاح (سبوتنيك) في تجارب سريرية إضافية للقاح». ويتوقع أن تبدأ التجارب قبل نهاية العام الحالي. وقالت «أسترازينيكا» في بيانها إن «مزيجاً من اللقاحات المضادة لـ(كوفيد - 19) قد يكون خطوة مهمة في توليد حماية أوسع من خلال استجابة مناعية أقوى وإمكانية وصول أفضل».

وروسيا إحدى أولى الدول التي أعلنت عن تطوير لقاح للفيروس أطلقت عليه تسمية «سبوتنيك - في» نسبةً للقمر الصناعي في الحقبة السوفياتية. وباشرت روسيا الأسبوع الماضي حملة تلقيح واسعة النطاق شملت في مرحلة أولى عمال قطاع الصحة والأشخاص الأكثر عُرضة لخطر الإصابة. وفيما

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أسترازينيكا» وروسيا أمس (الجمعة)، عن تجارب سريرية مشتركة للقاحهما ضد فيروس «كورونا المستجد». وقال فرع «أسترازينيكا» في روسيا في بيان: «نعلن عن برنامج تجارب سريرية لتقييم سلامة وفعالية اللقاح (إيه زد دي 1222) الذي طوّره (أسترازينيكا) وجامعة أكسفورد (البريطانية)، وأيضاً لقاح «سبوتنيك - في» الذي طوّره معهد الإبحاث (الروسي) غاماليا». وتُسَنر البيان على موقع شركة الأدوية الإلكترونية بالإنجليزية والروسية.

وأوضحت شركة تصنيع الأدوية أن التجارب ستشمل أشخاصاً تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر. ويستخدم لقاح «أسترازينيكا» ناقلاً للفيروس من الشبائزي واللقاح الروسي ناقل الفيروس الغذائي البشري. وقال صندوق الاستثمار المباشر

واشنطن، معاذ العمري الذين تبلغ أعمارهم 16 عاماً أو أكبر، في الوقت الذي بلغت أعداد الوفيات 290 ألف وفاة، وتجاوز أعداد الإصابات في أميركا أكثر من 14,8 مليون إصابة». وقالت كاترين بانسن، رئيسة أبحاث اللقاحات وتطويرها في شركة «فايزر»، للجنة الاستشارية لللقاحات والمنحجات البيولوجية ذات الصلة، إن المرض الآن «خارج نطاق السيطرة بشكل أساسي، وإدخال اللقاح هو حاجة ملحة». وأفادت إدارة الغذاء والدواء الأميركية بأن المرضى الذين حصلوا على اللقاح خلال دراسة سريرية استمرت يوماً، وفي عادة ردد فعل مثل تهيج موقع الحقن، والتعب، والصداع، والأم

اشتنط، معاذ العمري بعد أن أوصت اللجنة الاستشارية لإدارة الغذاء والدواء الأميركية بالموافقة على اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19» الذي طوّره شركتنا «فايزر» و«بيونتيك»، من المقرر أن تبدأ الشركتان في توزيع 22 مليون جرعة من اللقاح ابتداءً من يوم الثلاثاء 15 ديسمبر (كانون الأول)، وفقاً للتصريح الطارئ الذي منحه إدارة الغذاء والدواء. وجاءت الموافقة بملعبية 17 صوتاً مقابل 4 أصوات، وامتناع عضو واحد عن التصويت بعد جلسة استماع استمرت يوماً، وفي تصويتها بالموافقة، قالت اللجنة إن فوائد اللقاح تفوق المخاطر

### القاهرة تدعو «الصحة العالمية» للتنسيق بين منتجي الأمصال

## مصر توفر «اللقاح الصيني» مجاناً

المصري، أمس، أن «مصر هي أول دولة في أفريقيا تحصل على لقاح الفيروس، وفأني دولة عربية تحصل عليه بعد الإمارات»، مشيراً إلى أن «مصر حصلت على اللقاح قبل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، ما يعكس نجاح الحكومة في جهودها المتواصلة منذ بداية الأزمة»، موضحاً في تصريحات له أمس، أن «الحرص على علاقات طيبة ومتوازنة مع الصين، ومشاركة مصر في التجارب الإكلينيكية للقاح، كانا من أهم أسباب الحصول على اللقاح فور إقراره». وأضاف وزير الدولة للإعلام في مصر، أن «وزارة الصحة المصرية، الدكتور هالة زايد، خضعت بنفسها للتجارب الإكلينيكية الأولية للقاح الصيني»، موضحاً أن «حصول مصر على اللقاح

مبكراً بهذه السرعة، يعكس قدرها ومكانتها الدولية»، معلناً أن «هذا اللقاح حصل على موافقة الطوارئ من منظمة الصحة العالمية، واللجنة العلمية بـ(الصحة المصرية) وافقت على استخدامه بعد نجاح تجاربه الإكلينيكية». وأكدت وزيرة الصحة المصرية، قد استقبلت الليلة قبل الماضية، الدفعة الأولى من لقاح الفيروس، من إنتاج شركة «سينوفارم» للحجج وللغذات المؤهلة، وإتاحة كافة التفاصيل الخاصة باللقاح عليه». إلى ذلك، أكدت مصر «الأهمية

التي استهدفت التشخيص والكشف المبكر والعلاج لحالات الإصابة بفيروس (سي) والأمراض غير المعدية، فضلاً عن التزامها باستمرار تقديم خدمات الرعاية الصحية للمصابين بذلك الأمراض خلال الجائحة».

### قداس عيد الميلاد في بيت لحم من دون حضور

## الأجهزة الأمنية في غزة تشرف على تنفيذ الإغلاق



أحد مراكز اختبار «كورونا» في قطاع غزة (أ.ب)

مع مسؤولين كنسيين في رام الله مقر السلطة الفلسطينية: «بسبب الجائحة، وحرصاً على سلامة الجميع، ستقتصر صلاة

عيد الميلاد الذي يحضره عادة مئات المؤمنين في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، من دون حضور هذه السنة، بسبب القيود

والصيدليات في نطاق مُحدد. وأضاف: «لن يتم التهاون مع أي مواطن يخالف لقرار الإغلاق وحظر التجوال، وسيمتد قوقفه واتخاذ الإجراءات القانونية بحق».

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أمس تسجيل 6 حالات وفاة و617 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، بعد إجراء 1726 فحصاً مخبرياً. وأكدت الصحة في بيانها اليومي وفاة 6 مواطنين في المشافي، جراء إصابتهم بـ«كورونا» ليرتفع العدد الكلي للوفيات منذ مطلع مارس (آذار) الماضي إلى 175 حالة وفاة. وأشارت وزارة الصحة إلى تعافى 730 حالة جديدة من مصابي فيروس «كورونا»، ما يرفع عدد المتعافين إلى 17425.

وأوضحت الوزارة أن إجمالي عدد المصابين بلغ 27434 إصابة من جهة أخرى، يحتفل بقداس منتصف الليل بمناسبة

رام الله - غزة، «الشرق الأوسط»

سُرعت الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بغزة في الانتشار في شوارع القطاع أمس (الجمعة) لتطبيق قرار الإغلاق المشد الذي يستمر حتى صباح الأحد، طبقاً لما ذكرته وكالة «معا» الفلسطينية للأخبار، وقال علي النادى، مدير إدارة العمليات والاتصالات بالشرطة، إن مديري الشرطة في المحافظات يتابعون تطبيق قرار حظر التجوال، بدءاً من الساعة السادسة والنصف من مساء أول من أمس (الخميس) وحتى الساعة صباح غد (الأحد)، وذلك بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة في الوزارات والمؤسسات المعنية.

وأكد أن الإغلاق سيكون شاملاً وشديداً، ولن يسمح فيه بالحركة إلا لمركبات الشرطة والأمن والصحة والبلديات وعمل النظافة وشركة الكهرباء



# المفتي أشاد بـ«نظافة كفه»... والحريري رفض «خرق القاضي صوان للدستور» تضامن سني لبناني مع دياب وتحذير من «ابتزاز مقام رئاسة الحكومة»



الرئيس سعد الحريري خلال زيارته التضامنية للرئيس حسان دياب أمس (الداخلي ونهر)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
والتسبب في وفاة وإيذاء مئات الأشخاص».

أثار الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في قضية انفجار مرفأ بيروت، موجة غضب وتضامن سنيًا انطلاقاً من الدفاع عن مقام رئاسة الوزراء ورفض ابتزاز، كما جاء على لسان الرئيس المكلف تاليف الحكومة سعد الحريري، فيما كان لافتاً انضمام «حزب الله» لرافضي الادعاء الذي طال أيضاً حلفاء الحزب في حركة «أمل» و«تيار» و«المردة»، وسقط اتهامات لحليفه الآخر «التيار الوطني الحر» بالوقوف وراء هذا الادعاء.

ورأى الحريري بعد زيارة تضامنية لدياب في مقر رئاسة الحكومة أنه «ومن الأخر لن يقبل بابتزاز رئاسة الحكومة»، مؤكداً رفضه «المطلق للخرق الدستوري الواضح والفاضح الذي ارتكبه القاضي بالادعاء على رئيس الحكومة».

ورأى دياب أن الادعاء على «مقام رئاسة الحكومة» هو استهداف سياسي غير مقبول وتجاوزاً للدستور ولقانون محاكمة الرؤساء والوزراء السابقين» مشيراً إلى أن الادعاء على دياب «يصب في إطار حملات كيدية واضحة لفريق معين دون آخر، لتصفية حسابات سياسية»، وأكد دياب وقوفه مع «القضاء النزيه الشفاف» وحرصه «على تحقيق العدالة وفقاً لأحكام

أخربن دون ميزان حق، وحمل شبهة الجريمة لأناس واستبعد آخرين دون مقياس عدل»، مضيفاً في بيان أن هذا الأمر «سوف يؤدي مع الأسف إلى تأخير التحقيق والمحاكمة بدلاً من الوصول إلى حكم قضائي مبرم وعادل».

وأكد «حزب الله» حرصه على أن تكون كل الإجراءات التي يتخذها قاضي التحقيق بعيدة عن السياسة ومطابقة لأحكام الدستور وغير قابلة للاحتجاج أو التاول أو التفسير، وأن يتم الادعاء على «أسس منطقية وقانونية»، معتبراً أن هذه الأمور كانت غائبة في الإجراءات الأخيرة.

ولفت البيان إلى ضرورة ألا يضع التحقيق في مناهات الإجراءات الإدارية والتعديلات الروتينية والإشكالات القانونية «فتحتفي الأدلة ويغيب المجرمون وتضيع الحقيقة وتطفو على السطح الشبهات غير الموثوقة والاتهامات غير المسندة والادعاءات غير الصحيحة» ويستطرد التحقيق بين «ادغال السياسة ولعبة الشارع وصخب الإعلام على حساب الحقيقة والعدالة والقانون ودم الشهداء» ودعا البيان قاضي التحقيق المخصص إلى «إعادة مقاربة هذا الملف المهم من جديد واتخاذ الإجراءات القانونية الكفيلة بالوصول إلى الحقيقة المنشودة بمعايير موحدة بعيدة كلياً عن الهائلة».

وحدد القاضي صوان أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل، مواعيد لاستجواب هؤلاء كمدعى عليهم، على أن ينتقل (الاثنين) إلى السرايا الحكومية لاستجواب دياب وفقاً لما ينص عليه قانون أصول المحاكمات الجزائية بينما يستجوب الوزراء في مكتبه في قصر العدل.

وكان دياب بدوره قد رأى أن توجيه اتهام إليه بقضية انفجار مرفأ بيروت «استهداف» لموقع رئاسة الحكومة، مؤكداً أنه «مرتاح الضمير وواثق من نظافة كفه وتعامله المسؤول والشفاف مع ملف انفجار مرفأ بيروت».

به من خلال المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء»، ورأى السنيرة أن المحقق العدلي «يخالف الدستور ويتخطى صلاحياته ويخالف مبدأ فصل السلطات الدستورية، لأن الدستور يحرص على حصر الادعاء بمجلس النواب في هذه الحالات»، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن «تتم التحقيقات بشكل حيادي وصحيح إلا من خلال العودة إلى المطالبة بتحقيق تجريه لجنة

تقديده بسلاسل السياسة»، وشدد رؤساء الحكومة السابقون كذلك على رفض المش بمقام رئاسة الحكومة، إذ أوضح الرئيس تمام سلام في تغريدة على «تويتر» أن «رئاسة مجلس الوزراء ليست مكسر عصا لأي كان»، أما الرئيس فؤاد السنيرة فشدد على أن الدستور واضح بشأن ملاحقة الرؤساء والوزراء، إذ «ينبغي أن يُحصَر إلى النظر

القانون والتزام الدستور» مشيراً إلى أن «أي تسييس أو استنساب ادعاء لكشف حقيقة انفجار مرفأ بيروت هو جريمة أخرى بحق الوطن».

وأكد دياب أن «الكل مسؤول في هذا الحادث المفجع»، وأن «الوطن لا يُبنى على المصالح الخاصة والكيديات ولا على الاستنساب»، داعياً إلى ترك «القضاء يأخذ مجراه بكل تجرد وانفتاح بعيداً عن الضغوط ودون

## بعد إدانته بتهمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق وأربع تهم أخرى «محكمة الحريري» تصدر حكماً بالسجن المؤبد على سليم عياش



صورة وزعتها المحكمة الدولية لسليم عياش (رويترز)

2004 و 2005.

ورأى حمادة أن الحكم على عياش يشكّل أيضاً «وصمة أبدية ذات سمة دولية بحق المتهمين المعروفين والقلة المحجوبين، المنقط عليهم من جميع اللبنانيين وكل العرب» وجميع المسلمين والعالم بأسره»، معتبراً أن «اليس عياش وحده الذي قرر وخطط وعيا وجند واشترى وركب وارقب وجهد وفجر وغتال» وأكمل هو «بفردته من نسج المؤامرة، وأكمل التنسيق بين طهران ودمشق، وواكز الإرهاب، وأقببته المخابرات، ومخازن الدني إن في وال(سي فور)، واشترى الهبات والشاحنات، ودير خطوط المصلين».

كانت المحكمة الخاصة بلبنان اعتبرت أن اغتيال الحريري اغتيال «سياسي» نفذته «الذين شكل الحريري تهديداً لهم»، مع الإشارة إلى أنه «ليس هناك دليل على أن قيادة (حزب الله) كان لها دور في الاغتيال» وأنه «ليس هناك دليل مباشر على ضلوع سوريا في الاغتيال».

تتطلب العقوبة القصوى «وأن المخالفات على درجة كبيرة من الخطورة إلى حد أن الظروف التي يمكن اعتبارها تخفيفية وتسبح بخفض العقوبة، نادرة»، مؤكداً أن «الناثرة الابتدائية تروى وجوب فرض العقوبة القصوى لكل من الجرائم الخمس، وهي السجن مدى الحياة، وتنفذ في وقت واحد».

وخلال جلسة استماع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال المدعون إن السجن المؤبد هو «الحكم الوحيد العادل والمناسب» لسليم عياش، معتبرين أن الأمر يتعلق بـ«أخطر هجوم إرهابي وقع على الأراضي اللبنانية»، كما طالبوا بمصادرة أملاك عياش.

ويواجه عياش تهماً أخرى، إذ وجهت له المحكمة الدولية العام الماضي تهمة «الإرهاب والقتل» مشاركتة في ثلاثة اعتداءات أخرى استهدفت سياسيين بين عامي 2004 و2005.

في أول تعليق على الحكم، اعتبر النائب المستقيل والوزير السابق

بيروت، «الشرق الأوسط»

حكمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس، على القيادي في «حزب الله» سليم عياش (57 عاماً)، المدان بالتآمر لقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، بخمس عقوبات بالسجن المؤبد.

كانت المحكمة دانت في أغسطس (آب)، عياش، كمدنّب وحيد في عملية اغتيال الحريري، وذلك بعدما برأت المتهمين السابقين أسعد صبرا وحسين عيسى وحسن حبيب مرعي. ووجهت المحكمة لعياش حينها، خمس تهم هي قتل الحريري عمداً باستعمال مواد متفجرة، وقتل 21 شخصاً آخر عمداً باستعمال مواد متفجرة، فضلاً عن محاولة قتل 226 شخصاً عمداً باستعمال مواد متفجرة، وتحضير مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي، وارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة. واعتبر القاضي ديفيد راي من المحكمة، أن الجرائم التي ارتكبتها عياش «خطيرة إلى درجة أنها

## جدل قانوني وقضائي حول ملاحقة رئيس الحكومة والوزراء المحقق العدلي في ملف المرفأ يشير إلى «لائحة استدعاءات طويلة»

بيروت، يوسف دياب

شكل ادعاء المحقق العدلي القاضي فادي صوّان، في ملف انفجار مرفأ بيروت، على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب وثلاثة وزراء سابقين، نقطة تحول في مسار التحقيق المستمر منذ ثلاثة أشهر، والذي أفضى حتى الآن إلى توقيف 25 شخصاً بينهم مدبرون عاؤون وضباط كبار وموظفون في المرفأ وإدارات رسمية أخرى.

وسارعت قيادات سياسية ومرجعيات دينية إلى تطويق مفاعيل قرار صوّان والحد من تأثيراته، كي لا يشكّل مدخلاً لملاحقات مماثلة قد تطال رؤساء ووزراء وقضاة ومسؤولين، كانوا على اطلاع على وجود آلاف الطران من «نترات الامونيوم»، في مرفأ بيروت، وتبادلوا المراسلات بشأنها، وهو ما أشارت إليه مصادر مقربة من القاضي صوّان، وأوضحت «الشرق الأوسط»، أن «القائمة الاستدعاءات طويلة، وستشمل كل من يتوجب الاستماع إليه كشاهد، أو استجواب كمدعى عليه».

وحتى الآن لا يبدو أن القاضي صوّان في وادع إخلاء سبيل أي من المدعى عليهم الـ25، قبل ختم التحقيق وصدور القرار الاتهامي، وأفادت المصادر المقربة منه بأن «القائمة قد تطول في الأيام المقبلة، في ضوء المستجدات التي تطرأ على التحقيق»، معتبرة أن المرحلة السابقة «انحصرت على ملاحقة وتوقيف موظفين في المرفأ من إداريين وأمنيين وغتال وتوفرت الشبهات الكافية على ارتكابهم الإهمال والتقصير، والتراخي في اعتماد معايير السلامة في تخزين الامونيوم، وتجاهل وجود الكثير من المواد الشديدة الاشتعال بالقرب منها»، وشددت على أن المرحلة الجديدة «ستعتمد مبدأ محاسبة أصحاب القرار من وزراء وسياسيين ورؤساء أجهزة أمنية وحتى قضاة كانوا على تماس مباشر مع ملف النترات، ولم يتخذوا القرار المناسب بإلتهلها رغم معرفتهم المسبقة بخطورتها».

وكان التحقيق العدلي في هذه القضية قد انطلق في 17 أغسطس (آب)، واستقبله صوّان باستجواب مدير عام الجمارك بدري ظاهر، وأصدر مذكرة توقيف وجهته بقم، واستنسخه باستجواب وتوقيف مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي، ثم رئيس مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم، ومدير عام النقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي، ومسؤول المخابرات في المرفأ العميد طوني سلوم، لتصل قائمة التوقيفات إلى 25 شخصاً بينهم كبار موظفي الجمارك في المرفأ، بالإضافة إلى ضباطين في ورقة الادعاء وضباطين في الأمن العام، عدا عن العمال ومتعهدي الأشغال والصيانة».

ولم تقتصر الملاحقات القضائية على الموقوفين، إذ استجوب القاضي صوّان في مرحلة لاحقة ثمانية أشخاص مدعى عليهم، ترهبهم بسندات إقامة، باعتبار أن المسؤولية التي أسندت إليهم في ورقة الادعاء لا تستوجب التوقيف، في حين استمع إلى 41 شاهداً، أبرزهم رئيس الحكومة حسان دياب، ووزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم، وأسلافها: «البيروت سرحان، وسليم جريصاتي، وأشرف رفي»، ووزير الأشغال الحالي ميشال نجار وأسلافه: «يوسف فنيانوس، وغازي زعتر، وغازي

## عون يتمسك بتمثيل الأحزاب لضمان «الثالث المعطل» في الحكومة

بيروت، محمد شقير

الجارية للالتفاف على صلاحيات رئيس الحكومة ومجلس الوزراء مجتمعاً، بذريعة أن الحكومة مستقيلة، وأنه لا بد من التوسع قليلاً في تصريف الأعمال بمقدار احتفاظه لنفسه بحق الردي في الوقت المناسب.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية واسعة الاطلاع، بأن عون يتوخى من خلال تقديمه بطرح متكامل لإعادة توزيع الحقائق، الحصول على الثلث المعطل في الحكومة، وإلا فلماذا يصر على أن تمثل الأحزاب والتيارات السياسية فيها؟ خصوصاً أنه يرقق طلبه بتوزيع الحصص الوزارية وبالأسماء على الأحزاب، في مقابل تمسك الحريري بأن تتشكل من اختصاصيين ومستقلين من غير الحزبيين، انسجاماً مع المبادأة الفرنسية، واستجابة لطلب المجتمع الدولي.

ولفتت المصادر السياسية إلى أن عون يتطلع من خلال طرحه إلى أن تأتي التشكيلة الوزارية على قياس رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وأن تضمن له حصوله على الثلث الضامن، وهذا ما يفسر إصراره على التمثيل الحزبي؛ لأن حكومة مهمة بمواصفات المبادرة الفرنسية التي يتبناها الحريري، لا تحقق له مبتغاه في الحصول على هذا الثلث.

وكشفت المصادر نفسها أن الاجتماع الذي عقده الحريري مساء أول من أمس مع رؤساء الحكومة السابقين، نجح بمقاتي، وفؤاد السنيرة، وتنام سلام، تطرق إلى الأجواء التي سادت اجتماعه مع عون، والتي وصفها بأنها إيجابية، حرصاً منه على إعطاء فرصة لهيئة الأجواء أمام ولادة حكومة مهمة، وصولاً إلى تبيان من يلتزم فعلاً بالمبادأة الفرنسية ومن يريد الالتفاف عليها وإسقاطها ميدانياً، من دون أن يتجرأ على إسقاطها في العلن.

## دعوات لملاحقة رئيس الجمهورية في قضية انفجار مرفأ بيروت

بيروت، كارولين عاكوم

منذ الادعاء على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في قضية انفجار مرفأ بيروت، ارتفعت الأصوات الراضية التي وضعت الخطوة في خانة «الانتقائية» داعية إلى أن تكون المحاسبة شاملة، بملاحقة رئيس الجمهورية ميشال عون، انطلاقاً من إقراره بعلمه بوجود مادة نترات الامونيوم في المرفأ، قبل وقوع الانفجار.

وبينما اعتبرت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية أن التصويب على عون هدفه تسييس الملف وخلق توازن سياسي، أوضح الوزير السابق وقياد الحمايين السابق رشيد درباس لـ«الشرق الأوسط»، أن المادة 60 من الدستور تحصر مسالة رئيس الجمهورية بمسائلين لا ثالث لهما، وهما الخيانة العظمى وخرق الدستور، بخلاف رئيس الحكومة والوزراء الذين يمكن محاكمتهم بجرائم ناتجة عن إهمال وتلفي وغيرهما. أما فيما يتعلق بالإجراءات المتبعة لهذه المسألة فهي نفسها بالنسبة إلى الجميع - بحسب درباس - ويفترض أن تمر بالبرلمان، وهو الإجراء الذي خرقه القاضي فادي صوان أيضاً بادعائه على دياب، بحيث إنه لم يتجاوز مع طلب البرلمان الحصول على المستندات اللازمة، وقام بخطوة الادعاء التي هي ليست من اختصاصه، وحتى في قراره لم يدع على كل الأشخاص الذين أدرجوا في الكتاب الذي أرسله للبرلمان. من هنا يعتبر درباس أنه من الناحية القانونية لا يمكن مساءلة رئيس الجمهورية؛ لكن يؤكد في الوقت عينه أن «هناك مسؤولية أخلاقية وسياسية ومعنوية عليه، انطلاقاً من إقراره بعلمه بوجود المواد المتفجرة في المرفأ قبل فترة كافية؛ لكنه لم يبادر بحكم موقعه كرئيس للمجلس الأعلى للدفاع وكرئيس

للجمهورية لدعوة الحكومة، وتبنيته الرأي العام إلى أن السلطات المعنية لا تقوم بمسؤوليتها».

في المقابل، ترفض المصادر المقربة من رئاسة الجمهورية اتهام الرئيس عون بالإهمال، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «كل الكلام عن هذا الموضوع هو بهدف تسييس الموضوع، وتحميل رئيس الجمهورية مسؤولية»، وتكرت بما قاله عون بعد وقوع الانفجار، من أنه عندما وصله التقرير حوّلته إلى المجلس الأعلى للدفاع الذي يضم كل الأجهزة المعنية ووزارة الأشغال والدخالية والمالية، لإجراء المقتضى ومتابعة الموضوع، وبالتالي قام بواجبه على أكمل وجه، بحسب المصادر. وتضيف: «أما الحديث اليوم عن مسؤولية رئيس الجمهورية فليس إلا محاولة لخلق التوازن وتسييس الملف، علماً بأن هذا لا يعني أن الرئاسة مع الادعاء على رئيس الحكومة، إنما هناك من يحاول الزج باسم الرئيس في سياق التوازنات السياسية، وهو الذي قام بواجباته وأكثر».

وكانت المطالبات بمساءلة رئيس الجمهورية قد صدرت على لسان أكثر من طرف، وبشكل أساسي من قبل رؤساء الحكومة السابقين، إضافة إلى «الحزب التقدمي الاشتراكي».

وقال رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيرة في حديث تلفزيوني: «إذا كان هناك من حيادية حقيقية، فمن الأولى أن يصر إلى طلب الاستماع إلى فخامة الرئيس الذي قال إنه علم بالأمر يوم 20 يوليو (تموز) أي قبل 15 يوماً من التفجير، وهي مدة كانت كافية وكفيلة بتفكيك قنبلة ذرية»، مؤكداً: «وبالتالي، فقد كان رئيس الجمهورية يقول إنه كان يعلم عن هذه الكمبات ولم يتخذ أي إجراء».

بدوره، أكد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي أن «الحق كل لا يتجزأ، كيف يمكن إغفال ما قاله رئيس الجمهورية».



## مشروعون اصطفوا وراء ترمب... وآخرون انشقوا عنه دعوى تكساس تقسم الصف الجمهوري



تجمع داعم لترمب بأوستن تكساس في 14 نوفمبر الماضي (أ.ب)

واشنطن، رثا أبتز

مع اقتراب موعد مصادقة المجمع الانتخابي على نتيجة الانتخابات الرئاسية يوم الاثنين، تتكثف جهود الرئيس الأميركي دونالد ترمب الرامية إلى حشد الدعم الجمهوري لدعوى تكساس أمام المحكمة العليا. فالخبراء من دائرة الجمهوريين المغلقة يرون هذه القضية كآخر طلقة في ذخيرة ترمب القضائية للشك في نزاهة الانتخابات. ورغم أن هناك اعترافاً ضمنياً في صفوف هؤلاء الجمهوريين الذين يعلمون جيداً أن هذا الإجراء ليس له أي تأثير فعلي، إلا أن البعض منهم رأى أن اصطفافه وراء ترمب في اللحظات الأخيرة من الصراع مهم للحسابات السياسية المستقبلية وللحفاظ بدعم الناخبين الموالين للرئيس الأميركي.

وخبر دليل على ذلك، توقيع 106 جمهوريين في مجلس النواب على عرضة تعرب عن دعمهم لقضية تكساس ووجود ترمب القضائية. وهذا عدد كبير ويشكل أغلبية النواب الجمهوريين البالغ عددهم 196 نائباً. ويثبت هذا الدعم الكبير تأخير ترمب الهائل على شريحة واسعة من الجمهوريين الذين يعلمون جيداً أن هذا التأثير لن ينهي بخسارته، بل سيمتد معه إلى الأعوام المقبلة، عندما يترشحون مجدداً سعياً للحفاظ بمقاعدتهم في الكونغرس. حينها سيكونون بحاجة إلى دعم مناصري ترمب لهم في ولاياتهم تحت طائلة الخسارة.

ويقابل هؤلاء الجمهوريون، فريق آخر من حزبهم، من الذين لم يهتئوا بايدن علناً بعد، لتجنب سحق ترمب، لكنهم لم ينضموا إلى داعمي قضية تكساس. وهم من القيادات الجمهورية التي ترحب أن القضية خاسرة، وأن المحكمة العليا لن تنظر فيها لغياب الحجج المقنعة.

وقد ورد هذا الكلام على لسان الجمهوري البارز، وأحد القيادات في مجلس الشيوخ جون كورنين. كورنين يمثل ولاية تكساس في الكونغرس، وهي الولاية التي بدأ المدعي العام فيها بالحملة الهادفة إلى إلغاء نتائج ولايات أخرى بسبب اعتمادها على عملية التصويت عبر البريد. وكورنين هو نفسه كان قاضياً في المحكمة العليا في تكساس، وخبير في القانون. وقد قال إنه مرتبك من الحجة القضائية وراء القضية، معتبراً أنه من غير المناسبات للولايات بالتدخل في قوانين ولايات أخرى. وأضاف كورنين: «أنا لا أفهم الحجة القضائية، ولا أريد أن تكون ولايات أخرى فرصة لتحدي قوانين تكساس من أجل بناء على جهد مماثل. فإذا استطعت أن تفعل هذا في

إطار الانتخابات، يمكنك أن تقوم بالمثل في قضايا أخرى، مثل تغيير قانون تكساس المتعلق بالتعديل الثاني للدستور» يتكلم كورنين هنا عن حق حمل السلاح (التعديل الثاني) في تكساس ويعرض وجهة نظر تعكس تخوف الكثير من الجمهوريين المخضرمين من تشعبات القضية وانعكاساتها على القوانين الأميركية، حتى في حال فشلها. وكرر هذا الموقف، السيناتور الجمهوري واحد القيادات الجمهورية جو ثون الذي قال للصحافيين: «لا أعلم ما سعت ولاية مثل تكساس لا تعود لأحد أن يتحكم بتصرفاتها، لأن تقول لولايات أخرى كيف تتحكم بانتخاباتها. أشك أن المحكمة العليا ستنظر في القضية».

موقف وأسق عليه السيناتور الجمهوري بن ساس الذي قال: «أنا لست محامياً، لكنني أشك أن تقبل المحكمة العليا بالقضية». وتابع ساس في تخمين سلط الضوء على قضية جديدة، فقال إن مدعي عام تكساس كين باكستون يسعى إلى عقو رئاسي من ترمب عبر طرحه قضية من هذا النوع: «من خلال اطلاق على فحوى القضية، يبدو وكأنها تجسد رجلاً يتوسل العفو قدم دعوى تهدف إلى الترويج له بدلاً من دعوى قضائية. فكل الادعاءات التي اعتمد عليها سبق وأن رفضت في المحاكم الفيدرالية».

ويواجه باكستون الذي يترأس الجهود القضائية هنا، مشاكل قضائية شخصية، فمكتب التحقيقات الفيدرالي

يحقق بسوء استعماله لمنصبه لمساعدة أحد المتبرعين الأثرياء. وبواجهة هذه الاتهامات، نفي باكستون أن يكون هدفه الحصول على عفو، فقال في مقابلة تلفزيونية إنه لم يتحدث مع ترمب أبداً حول موضوع العفو عنه. ورغم انقسام الجمهوريين حيال القضية، إلا أن انضمام جمهوريين مثل النائب ستيف سكاليز، وهو الرجل الثاني في القيادات الجمهورية في مجلس النواب، إلى ركب الداعمين للقضية، يطرح مسألة احتمال تحدي بعض هؤلاء النواب لعملية المصادقة على الانتخابات عندما يصل الملف إلى الكونغرس في السادس من يناير (كانون الثاني) بعد مصادقة المجمع الانتخابي على النتيجة في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الأول).

### مراحل المصادقة المتبقية

عملياً، من المتوقع أن تنتهي الدعوى القضائية مع مصادقة المجمع الانتخابي الرسمي يوم الاثنين المقبل على النتيجة. وهذا ما رجحه بعض الموالين للرئيس دونالد ترمب في الكونغرس كالسيناتور الجمهوري مايك براون، الذي قال: «قضية تكساس في الملاد الأخير قبل الرابع عشر من ديسمبر موعد لقاء المجمع الانتخابي لكن هذا لا يعني نهاية المشاحنات، أو اختتام الجمهوريين لحاولاتهم إظهار الولاء لترمب حتى اللحظة الأخيرة. فكيف سيتمكنون من ترجمة ذلك على أرض الواقع؟»

الذين صوتوا ضد إرادة الناخبين في ولايتهم. وحتى لو حصل هذا الأمر، فإنه لا يقبل المعادلة لصالح المرشح الفائز، وإنما بعد مجرد عرقلة. وإضافة إلى واشنطن العاصمة، أعضاء المجمع الانتخابي بالالتزام بنتيجة التصويت فيها. وهناك 14 ولاية تسمح باستبدال «أعضاء المجمع الخائنين». يلتقي أعضاء المجمع الانتخابي كل في ولايته، وعادة يجري اللقاء في مبنى الكابيتول التابع للولاية، ولا يلتقون بالضرورة في الوقت نفسه. ويتراس جلسة التصويت حاكم الولاية أو سكرتيرها، لتوقيع شهادة مصادقة على النتيجة بعد التصويت.

يتم إرسال شهادات المصادقة بعد ذلك إلى المسؤولين الفيدراليين عن الانتخابات، وإلى نائب الرئيس مايك بنس بصفته رئيساً لمجلس الشيوخ، إضافة إلى القضاة الفيدراليين في مواقع لقاء أعضاء المجمع. التاريخ النهائي لإرسال هذه المصادقات هو الـ23 من ديسمبر (كانون الأول).

ويسعى ترمب وحلفاؤه في هذه المرحلة إلى إقناع المشرعين الجمهوريين في الولايات اختيار أعضاء من المجمع الانتخابي يوافقون للتصويت لترمب بدلاً من بايدن في الولايات التي خسرها فيها.

### مصادقة الكونغرس على النتيجة

في السادس من يناير، يعقد الكونغرس جلسة مشتركة لمجلسي الشيوخ والنواب، لجمع أصوات المجمع الانتخابي وإعلان اسم الرئيس المقبل للولايات المتحدة رسمياً. وتعلن النتائج بالترتيب الأبجدي للولايات، حينها يمكن للنواب وأعضاء مجلس الشيوخ الذين يمثلون ولاية معينة الاعتراض على النتيجة في ولايتهم. ويجب أن يعترض نائب واحد وسيناتور واحد من الولاية نفسها على النتيجة للعرقلة. وفي حال حصول ذلك، ترفع جلسة الكونغرس المشتركة والعرقلة المجلسان كل في قاعته لمناقشة العرقلة لساعتين فقط، ثم التصويت لحسم المسألة في الولاية المتنازع عليها.

هذا يعني أن اعتراض النواب الذين وقعوا على وثيقة دعم ترمب ليس كافياً، فعلى هؤلاء أن يحظوا بدعم سيناتورين من ولايتهم للمضي قدماً بجهدهم. وحتى الساعة لم يعلن أي عضو في مجلس الشيوخ أنه سيسبك بنتيجة ولايته الرسمية، وحتى لو حصل هذا، فإن تصويت المجلس هو الذي سيحكم النتيجة.

### الإجماع الانتخابي

بحسب النظام الانتخابي الأمريكي، يشارك الأميركيون بطريقة غير مباشرة في الانتخابات الرئاسية. هذا يعني أن الناخبين يصوتون للمرشح الرئاسي أولاً، ثم وبناء على نتيجة الانتخابات في كل ولاية، يختار المجلس التشريعي في الولاية أعضاء المجمع الانتخابي الذي يجتمعون «في أول يوم اثنين بعد ثاني يوم أربعاء في ديسمبر». ويبدلي هؤلاء بصوتاتهم لصالح المرشح الفائز في الولاية.

العدد الإجمالي لأعضاء المجمع الانتخابي هو 538 عضواً، وهو عدد أعضاء الكونغرس نفسه، مع إضافة 3 أعضاء لتمثيل العاصمة واشنطن، ويحتاج الرئيس للفوز لـ270 صوتاً منهم.

### هل يمكن أن يتحدى كبار الناخبين نتيجة التصويت؟

نعم، ولكن هذا نادر الحدوث، ويسمى هؤلاء عادة بأعضاء المجمع «الخائنين»

## الكونغرس يواجه «فيتو ترمب» ويتمرر قانون التمويل الدفاعي



هاريس قبل التصويت على القانون في الكونغرس أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، رثا أبتز

المانيا «في مرحلة تشهد تهديدات متنامية في أوروبا بشكل خطف استراتيجياً خطراً سيضعف مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة، ويضعف حلف شمال الأطلسي».

كان مجلس النواب صوت بأغلبية 335 نائباً من أصل 435 لصالح التمديد، مقابل 78 فقط ممن صوتوا ضده. وانضم 140 جمهورياً إلى زملائهم الديمقراطيين الذين صوتوا لدعم المشروع، فيما لم تقتصر الأصوات المعارضة على الجمهوريين، فحسب، إذ صوت 37 ديمقراطياً

«فيتو» رئاسي على الميزانية. وأصبح من الواضح أن الجمهوريين ماضون في سياستهم القاضية بالضغوط على ترمب في ملف تمويل القوات الأميركية، أصلاً منهم بالا في بوعده باستعمال قلم «الفيتو»، وتجنب إحراج كبير له في نهاية عهد في حال كسر المشروع أول «فيتو» له.

كان ترمب هدد أكثر من مرة بنقض المشروع بسبب عدم إدراج بند يلغي المادة 230 التي توفر الحماية لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد رفض المشروع إدراجها في مشروع التمويل الدفاعي، لأنها ليست مرتبطة بوزارة الدفاع الأميركية وتمويل القوات. كما يتضمن المشروع بنداً يلزم بتغيير أسماء بعض القواعد العسكرية التي تحمل أسماء كونفدرالية، وهو أمر يعارضه ترمب بشدة، إضافة إلى بنود تقيد قرارات سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وهو أمر وتدعو الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات الرامية على تركيا لشرائها من منظمة «إس 400» الروسية. ويصن مشروع القانون المادة في أجور العاملين في طواقم الدفاع.

في تحدٍ نادر للرئيس الأميركي دونالد ترمب، اعتمد الكونغرس الأميركي، بشكل نهائي، أمس، ميزانية الدفاع لعام 2021، البالغة قيمتها 740,5 مليار دولار. وحصل النص الذي سبق أن أيدته مجلس النواب، الثلاثاء، بغالبية ساحقة، على 84 صوتاً في مجلس الشيوخ. وحصل القرار بذلك على «غالبية فائقة» من أصوات غرفتي الكونغرس الأميركي، تخفي لتخطي أي «فيتو» رئاسي على الميزانية.

وأصبح من الواضح أن الجمهوريين ماضون في سياستهم القاضية بالضغوط على ترمب في ملف تمويل القوات الأميركية، أصلاً منهم بالا في بوعده باستعمال قلم «الفيتو»، وتجنب إحراج كبير له في نهاية عهد في حال كسر المشروع أول «فيتو» له.

كان ترمب هدد أكثر من مرة بنقض المشروع بسبب عدم إدراج بند يلغي المادة 230 التي توفر الحماية لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد رفض المشروع إدراجها في مشروع التمويل الدفاعي، لأنها ليست مرتبطة بوزارة الدفاع الأميركية وتمويل القوات. كما يتضمن المشروع بنداً يلزم بتغيير أسماء بعض القواعد العسكرية التي تحمل أسماء كونفدرالية، وهو أمر يعارضه ترمب بشدة، إضافة إلى بنود تقيد قرارات سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وهو أمر وتدعو الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات الرامية على تركيا لشرائها من منظمة «إس 400» الروسية. ويصن مشروع القانون المادة في أجور العاملين في طواقم الدفاع.

كما يتضمن المشروع بنداً يلزم بتغيير أسماء بعض القواعد العسكرية التي تحمل أسماء كونفدرالية، وهو أمر يعارضه ترمب بشدة، إضافة إلى بنود تقيد قرارات سحب القوات الأميركية من أفغانستان، وهو أمر وتدعو الإدارة الأميركية إلى فرض عقوبات الرامية على تركيا لشرائها من منظمة «إس 400» الروسية. ويصن مشروع القانون المادة في أجور العاملين في طواقم الدفاع.

## سجلت رقماً قياسياً في تطبيقها منذ أكثر من مائة عام

# إدارة ترمب تسارع في تنفيذ أحكام الإعدام



سجن «تير أوت» في إنديانا حيث طبق أحد أحكام الإعدام (أ.ب)

واشنطن، هبة القدسي

سارعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تنفيذ أحكام الإعدام ضد مجموعة من المدانين، قبل انتهاء ولاية الرئيس دونالد ترمب، وتسليم السلطة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن الذي تعهد خلال حملته الانتخابية بأنه سيعمل على وقف أحكام الإعدام بمجرد توليه منصبه.

ونفذت إدارة ترمب حكم الإعدام ضد براندون برنارد (40 عاماً) يوم الخميس، بعدما فشلت كل طلبات اللتماس التي قدمت للحصول على الرأفة، ووقف أو تاخير تنفيذ الحكم. وكان برنارد يبلغ من العمر 18 عاماً حينما تم القبض عليه عام 1999، وأدين باختطاف وقتل شخصين بالقرب من مجمع «فورت هود» العسكري في ولاية تكساس.

وقد أشارت قضية برنارد الذي أعدم بحقنة قاتلة داخل غرفة إعدام في سجن بمدينة «تير أوت» بولاية إنديانا، كثيراً من الاستياء، لرفض الإدارة الأميركية تخفيف عقوبة برنارد إلى السجن مدى الحياة. وقد تدخل كثير من الشخصيات البارزة، بينهم نجمة التلفزيون كيم كارداشيان، والسيناتور الديمقراطي ريتشارد دوربين، والسيناتور كوري بوكس، وعدد من أساتذة القانون والمحامون، لتخفيف العقوبة. وفي ظل أن المتهم كان مراهقاً حينما ارتكب جريمته، ولكن رفضت المحكمة العليا كل الالتماسات.

إلى ذلك، نفذت الإدارة، صباح أمس (الجمعة)، حكم الإعدام ضد ألفريدو بورجوا الذي أدين عام 2004 بتهمة تعذيب وقتل ابنته البالغة من العمر عامين. ومن المقرر تنفيذ

حكم الإعدام، يوم الاثنين، ضد ليزا مونتغمري التي أدينبت عام 2004 بقتل امرأة وخطف طفلها. وستكون ليزا مونتغمري أول امرأة يتم إعدامها منذ إعدام بوني هيدى عام 1953. كما سيتم إعدام اثنين آخرين مدانين بجريمة القتل يومي 14 و15 يناير (كانون الثاني)، على التوالي، أي قبل أيام فقط من أداء بايدن لليمين الدستورية، ليصل إجمالي أحكام الإعدام التي نفذتها إدارة ترمب منذ يوليو (تموز) الماضي إلى 13 حالة، وهو أكبر عدد إعدامات لأي رئيس أميركي منذ القرن الماضي.

ويقول المحللون إن تحركات إدارة ترمب في تنفيذ تلك الأحكام قبل ترك السلطة تكسر وتخرق قواعد بروتوكولية عمرها أكثر من 130 عاماً، حيث عادة ما تتوقف عمليات تنفيذ حكم الإعدام مؤقتاً

خلال الفترة الانتقالية، بحيث تسمح للرئيس القادم بالنظر فيها. وكانت آخر مرة تم تنفيذ فيها عقوبة إعدام خلال الفترة الانتقالية، المعروفة بـ«البطة العرجاء»، في أثناء رئاسة الرئيس غروفر كليفلاند في تسعينيات القرن التاسع عشر. ويأتي تسريع وتيرة تنفيذ أحكام الإعدام رغم نقشي وباء كورونا في السجن الأميركية، وبعد توقف مستمر 17 عاماً. وقد دافع المدعي العام، وليام بار، عن قراره تنفيذ عمليات الإعدام، قائلاً إنها تتوافق مع القانون. وقال بار لوكالة «أسوشيتد برس»: «أعتقد أن محاولات إيقاف عقوبة الإعدام هي بمثابة إلغاء لعقوبة الإعدام، وإذا طلبت هيئة المحلفين رفضها، فإنه يجب تنفيذها». وأشار بار أيضاً إلى أنه يمكن جدولة مزيد من عمليات الإعدام قبل تنصيب

الرئيس المنتخب. وأشار إلى أن وزارة العدل الأميركية قد أعلنت منتصف يوليو (تموز) 2019 إعادة العمل بعقوبة الإعدام وتطبيقها في الحكومة الفيدرالية، وهي العقوبة التي أوقفها المحكمة الفيدرالية منذ عشرين عاماً. ودافع بار حينها عن إعادة العمل بعقوبة الإعدام، بصفتها تستهدف إقرار العدالة لضحايا جرائم القتل والتعذيب والاعتصاب المرعة. وينص نظام العدالة الجنائية للحكومة الفيدرالية على عقوبة الإعدام بصفتها عقوبة قانونية لتهم الخيانة والتجسس والقتل والقرصنة وتهريب المخدرات. وتم تنفيذ أول إعدام فيدرالي ضد توماس بيرد في عام 1790، بسبب ارتكابه جريمة قتل في أعالي البحار.

## بايدن وهاريس «شخصية العام» في مجلة «تايم»

ليبيرون جيمس أفضل رياضي في العام، أما رجل أعمال العام فهو مؤسس شركة «زوم» إريك يوان. وفاز بايدن (77 عاماً) وهاريس (56 عاماً) في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد خوضهما حملة انتخابية مركزة وحذرة بوعود توحيد الجمهوريين وإنهاء فوضى ترمب والسيطرة على جائحة فيروس «كوفيد - 19» المتفشية في كل أنحاء الولايات المتحدة.

أيضاً العاملون في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية للمواجهة مع جائحة «كوفيد - 19»، ومدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية الدكتور انطوني فاوتشي، والحركة من أجل العدالة العرقية، التي نشأت بعد مقتل المواطن الأميركي أسكل مورجان فلويد في 25 مايو (أيار) الماضي اختناقاً بعدما جثم شرطي أبيض على عنقه لنحو تسع دقائق. واختارت المجلة أيضاً فرقة «بي تي إس» الكورية، المعروفة أيضاً باسم «فتيان بانغتان» لجائزة الفنان لهذا العام، ونجم فريق «لايكرن» لكرة السلة في لوس أنجلوس

«تايم» إدوارد فيلستال، أن بايدن وهاريس نجحا في «سجال وجودي حول ماهية الواقع الذي نعيش فيه»، وقال إنهما فازا بهذا الشرف لأنهما «غيرا القصة الأميركية، وأظهرا أن قوى العطف أكبر من أحقاد الانقسام، وتقاسما رؤية للشعاف في عالم متحول»، ملاحظاً أن «كل رئيس منتخب منذ (فراكلين) روزفلت كان في وقت ما خلال فترة ولايته شخصية العام، ونحو 12 بينهم في عام الانتخابات الرئاسية. هذه هي المرة الأولى التي ندرج فيها نائباً للرئيس».

والدافع الرئيس المنتخب أمام محرري المجلة عن الوحدة ومعالجة الانقسامات السياسية على رغم رفض الرئيس ترمب الإقرار بهزيمته. وقال: «تمكنت، خلفاً لنصائح كثيرين، من القيام بالأمور التي قبل لي إنها ستؤديني سياسياً»، مضيفاً: «لكنني أدعي أنه تبين أن هذا هو ما كان يحدث عنه الشعب الأميركي: إنهم يجحون عن بعض الصدق واللباقة والاحترام والوحدة». وكشف أنه كان يقرأ عن الأيام المائة الأولى للرئيس السابق فرانكلين روزفلت عندما ساعد في إخراج أميركا من وكذب رئيس تحرير

الأولى من جنوب آسيا وتشغل منصب نائب الرئيس. ونقلت عن هاريس قولها: «سأكون الأولى، لكنني لن أكون الأخيرة (...). هذا يتعلق بالآرث، يتعلق بإنشاء مسار، يتعلق بترك الباب مفتوحاً أكثر مما كان عليه عندما تمضي». وخاض بايدن وهاريس أحد أكثر السباقات الرئاسية إثارة للجدل في التاريخ الأميركي، بمشاركة عدد قياسي من الناخبين وسط جائحة «كوفيد - 19» التي لا تزال تفتك بالأميركيين في كل أنحاء البلاد. وحصل بايدن على 81,2 مليون صوت (51,3 في المائة)، مقابل 74,2 مليون صوت لترمب.

واشنطن، علي بردى

منحت مجلة «تايم» الأميركية، الرئيس المنتخب جو بايدن، ونائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس، لقب «شخصية العام»، من لائحة قصيرة شملت أيضاً الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. وأوردت المجلة، الخميس، في نبذة مرفقة بإعلان منح اللقب أن بايدن وهاريس، اللذين كسرا انتخابها حواجز النوع والعرق، يمثلان سوية «الإصلاح والتجديد في لائحة واحدة». وأشارت إلى أنه بمجرد توليها منصبها، ستكون هاريس الأميركية الأولى من أصل أفريقي والمرأة الأولى والأميركية





عقوبات مخففة وميركل تنجح في فرض خطها «الوسطي»

## الأوروبيون يعتمدون مبدأ «الضغوط المتدرجة» ضد أنقره



الرئيس الفرنسي يعبر عن ارتياحه لقرار القمة الأوروبية فرض عقوبات على تركيا ولم تفت ماكرون الإشارة إلى أن القادة الـ27 «أثبتوا قدرتهم على إظهار الحزم» إزاء أنقرة (رويترز)

ومن هنا، فإن إقرار العقوبات لا يتعدى كونه «رسالة» للسلطات التركية، مفادها أن أوروبا قادرة على «الحزم»، ولكن بالنقسيط. وتجر الإشارة إلى أن الاتحاد فرض العام الماضي عقوبات على مسؤولين اثنين في «شركة النفط التركية»، لدورهما في التنقيب في المياه القبرصية، وبالتالي فإن العقوبات الإضافية ستظل أشخاصا إضافيين، بحيث يتم تجسيد أصولهم في دول الاتحاد، ويحرمون من تأثيرات الدخل. والملاحظة الثانية أن القادة الـ27 يعملون وفق مبدأ «الخطوات التصعيدية التدريجية»، وأملهم أن تصاعق انقرة، بحيث يزول الإحراج الداهلي من يبعثون منه، وهم براهنون من جهة على ما يبثون عنه من تعاضد في إطار الأسرة الأوروبية

والنمسا وبلدان البلطيق. لكن التغيير الذي كان له وقعه تمثل بالمانيا التي «فرملت» في السابق أي اذفاعة نحو فرض عقوبات على تركيا، من خلال مستشارتها أنجيلا ميركل، رئيسة

الاتحاد حتى نهاية العام الحالي. وتقول مصادر أوروبية في باريس إن برلين «لم تحصل على شيء» عن الرئيس التركي، الأمر الذي دفعها لتسير «نصف الطريق» مع محور «الصفور»، بمعنى أنها قبلت البدء بفرض عقوبات، شرط أن تبقى في «حدها الأدنى»، ولا يسحب القادة الأوروبيون مقترح باريس إن برلين «لم تحصل على شيء» عن الرئيس التركي، الأمر الذي دفعها لتسير «نصف الطريق» مع محور «الصفور»، بمعنى أنها قبلت البدء بفرض عقوبات، شرط أن تبقى في «حدها الأدنى»، ولا يسحب القادة الأوروبيون مقترح باريس إن برلين «لم تحصل على شيء» عن الرئيس التركي، الأمر الذي دفعها لتسير «نصف الطريق» مع محور «الصفور»، بمعنى أنها قبلت البدء بفرض عقوبات، شرط أن تبقى في «حدها الأدنى»، ولا يسحب القادة الأوروبيون مقترح

باريس، ميشال أوبنجم

يحق للرئيس الفرنسي أن يعبر عن «ارتياحه» لقرار القمة الأوروبية فرض عقوبات على تركيا بسبب تعديها على المياه الإقليمية لعضوين في الاتحاد (هما اليونان وقبرص)، وسعيًا وراء وضع حد للعبة «القفز والغار»، التي تلعبها أنقرة معه، ولا بجانب إيمانويل ماكرون الصواب عندما يؤكد أن القادة الأوروبيين منحوا الرئيس طيب رجب إردوغان «فرصة» لتصحيح العلاقة مع الاتحاد، والسير بد «اجنزة إيجابية، تتضمن كثيرا من الفوائد لأنقرة، وذلك مقابل التخلي عما وصفه الناقد باسم الاتحاد به «الأعمال غير المشروعة العوانية» أو «الأحادية الاستفزازية» التي تقوم بها تركيا في مياه المتوسط الشرقي العائدة

لأنتينا ونيقوسيا. ولم تفت ماكرون الإشارة إلى أن القادة الـ27 «برهنوا على قدرتهم على إظهار الحزم» إزاء أنقرة، وتعد باريس أنها أدت دروأ رئيسيا في إحداث تغيير جدي في المواقف الأوروبية التي كانت منقسمة بين داعم إلى الشئد مع أنقرة وآخر يميل إلى غض الطرف. صبح أن القادة الأوروبيين نجحوا في التوصل إلى موقف موحد لإقرار مبدأ فرض العقوبات، رغم تردد ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والمجر وبلغاريا ومالطا، حيث لكل من هذه الدول أسبابه الخاصة لرفض الدخول في نزاع مع تركيا، أو لتعرض العلاقات المشتركة للمخاطر. أما محور «الصفور»، فقتزعه فرنسا، ويضم اليونان وقبرص وبلجيكا وهولندا وأيرلندا

## إردوغان: معاقبة أميركا لتركيا بقانون «كاتسا» عدم احترام لشريك مهم في حلف الـ«ناتو»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

منها في إطار مشروع للإنتاج المشترك متعدد الأطراف تحت مظلة الناتو، كانت بعض الشركات التركية من ضمن الموردين فيه، لكن واشنطن ألغت مشاركتها في البرنامج ردا على الصفقة مع روسيا. وتسمكت تركيا بأن من رفضها لقرضا على البلدان المنتهكة للقانون والتي تتعامل مع روسيا في صفقات السلاح. وتتووع العقوبات بين المتوسطية والشديدة على صادرات السلع والخدمات الأمريكية، وعقوبات على القروض الأمريكية، والسعي لحجب قروض من مؤسسات مالية عالمية تشمل صندوق النقد والبنك الدوليين، وعقوبات على المؤسسات المالية التي تتعامل نقد اجنبي خاضعة للقانون الأمريكي، وعقوبات على معاملات مرتبطة بالعملة، أدوات الدين أو الأسهم الأمريكية. كما تتضمن رفض منح تأشيرات سفر لوظفي الشركات ذوي الصلة بالكيان أو الشخص المستهدف بالعقوبات، وعقوبات على المسؤولين لتفتيش الرئيسيين الذين لهم صلة بالكيان أو الشخص المستهدف بالعقوبات.

وهذه العقوبات، مشيرة إلى أنها ستفرق بموجب قانون كاتسا. وحذرت الولايات المتحدة تركيا من مواجهة عقوبات بسبب شرائها منظومة «إس400»، وقررت الولايات المتحدة عدم تسليم مقاتلات «إف35» لتركيا التي تعادلت على 100

تحدث عن فتح صفحة جديدة مع أرمينيا

## الرئيس التركي يفجر أزمة دبلوماسية مع إيران بسبب بيت شعر ألقاه في أذربيجان

بقراس مجموعة مينسك، لم يقدم أي مساهمة إيجابية لإيجاد حل لقضية «ماكرون بيتني» موافق تمن عن قلة خبرته نظرا لخلطه كل الأشياء ببعضها بسبب «الوسطي»، بحيث «لا يموت الذئب جوعاً، ولا يفنى الغنم»، وفق القول الشعبي المأثور.

وتتهم أوساط إيرانية تركيا وأذربيجان وإيران وجورجيا إلى جانب أرمينيا. وقال «إذا خرطت أرمينيا في هذا المسار وأقدمت على خطوات إيجابية فيمكن فتح صفحة جديدة في العلاقات التركية الأرمينية».

واعتبر إردوغان إلى أن مواقف الرئيس الأذري إلهام عليمف أربكت حسابات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي قال إنه «ربما يتسبب في القضاء على العلاقات الأذربيجانية الفرنسية نتيجة قلة خبرته السياسية»، وفيما يتعلق بتصويت البرلمان الفرنسي على قرار للداعمة للحزب الشيوعي اللبني، رغم أن الأمم المتحدة لا تعترف به.

«توتيرز» إن إردوغان لم يبلغ بان القصيدة التي أخطأ في قراءتها في باكو كانت عن الفصل القسري بين شعبيها شمال نهر أرس إردوغان، الأصلي إيران... وتساءل: «الم يعلم إردوغان أنه قد تكلم ضد استقلال جمهورية أذربيجان؟»

وأضاف «لا أحد يستطيع الحديث عن أذربيجاننا العزيزة (محافظة أذربيجان الغربية)».

ويشكل الأذريون أكثر من 25 في المائة من سكان إيران، البالغ عددهم 80 مليون نسمة، وخلال الحرب الأخيرة في إقليم ناغورني قره باغ، أبعدوا تعاطفا كبيرا مع جمهورية أذربيجان ضد أرمينيا.

لكن وفقاً لاتفاقية تاريخية بين إيران وروسيا تعرف بالتفاقية «لكستان»، تنازلت إيران عن هذه المنطقة لصالح روسيا. وأثار استخدام إردوغان هذا البيت من الشعر غضبا عارما على منصات التواصل الاجتماعي في إيران.

من جهته قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، إنه لا أحد يستطيع الحديث عن أذربيجان الغربية في إيران (في إشارة إلى محافظة أذربيجان الغربية في إيران، التي تقطنها غالبية من الأذريين، رداً على تصريحات إردوغان حول انفصال مناطق شمال نهر أرس عن إيران، وقال ظريف في تغريدة على

مضيفاً أن طهران طلبت توضيحاً فوراً من الحكومة التركية، بحسب وكالة «فارس» الإيرانية. ويعود بيت الشعر، الذي قرأه إردوغان إلى الشاعر الأذربيجاني الشهير، محمد إبراهيموف، وهو ضمن قصيدة عبر فيها عن الحزن بسبب «الفصل الإحصاري» بين شطري نهر أرس، اللذين يقعان داخل أراضي أذربيجان وإيران، وقيمة النهر التاريخية لدى الشعب الأذربيجاني، وخاصة عند سكان منطقة أرس. يقول: «القد فصلوا أرس... ملاؤه بالبرمال... لن أتركك... التحضية سنة الرحال».

ومنطقة شمال أرس كانت تنضج للسيادة الإيرانية حتى عام 1813م،

إيران وأذربيجان، خلال كلمته في عرض عسكري في باكو، الخميس، ما اعتبرته طهران استفهافا لوحدة باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، إنه تم استدعاء السفير التركي لدى طهران، بسبب تصريحات إردوغان «الندخلية وغير المقبولة» في باكو، مضيفاً: «تم إبلاغ السفير التركي اعتراض إيران الشديد على كلام إردوغان... وأن حقبة ادعاءات الإمبراطوريات الساعية للحرب والتوسع قد انتهت».

وتابع خطيب زاده: «تم إبلاغ السفير التركي أيضا بأن إيران لا تسمح لأي أحد بالتدخل في وحدة أراضيها».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تسبب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في أزمة دبلوماسية مع إيران التي شهدت علاقاتها مع تركيا نموا كبيرا في عهد سبب بيت شعر من قصيدة لأحد شعراء أذربيجان ألقاها خلال كلمة أثناء احتفال عسكري في باكو بالانتصار على أرمينيا في قره باغ بحضور الرئيس الأذري إلهام عليمف واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس (الجمعة) السفير التركي في طهران دريا أورش وبلغته احتجاجها على إلقاء إردوغان بيت الشعر من قصيدة عن نهر أرس الواقع على الحدود بين

## «المتحدث باسم بن لادن»

## يعود إلى بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

بضلوعه في قضية تلك التفجيرات. ولقد أكد اعترافه أمام المحكمة الفيدرالية في مناهاتن بأنه أثناء عمله خارج لندن كان يبعث بالرسائل من الصحافيين إلى أسامة بن لادن، كما قام بإرسال عدد من الرسائل بالفاكس إلى الوكالات الإخبارية المتعددة التي يؤكد فيها مسؤولية تنظيم «القاعدة» الإرهابي عن تفجيرات السفارات الأمريكية في شرق أفريقيا.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) من هذا العام، وافقت السلطات الأمريكية على إطلاق سراح عادل عبد الباري بعد قضائه 21 عاماً من مدة عقوبته التي تبلغ 25 عاماً في السجون الأمريكية. وكان قرار إطلاق سراحه من السجن تنفيذياً بحلول نهاية العام الحالي، وذلك بعد أن وضعت السلطات الأمريكية في اعتبارها 14 عاماً قضاها عادل عبد الباري في سجون المملكة المتحدة، قبل تسليمه إلى الولايات المتحدة، وسلوكه المنضب في السجن منذ ذلك الحين. غير أن قرار الإفراج عنه قد صدر مبكراً عن الموعد المتوقع، لا سيما بعد أن استمعت المحكمة الأمريكية إلى الأدلة التي تؤكد مخاطر تعرضه للإصابة بغيروس كورونا المستجد، وربما الوفاة، إن بقي في السجن لفترة أطول من ذلك. وفي جنبايات قرار الإفراج عن عادل عبد الباري في أكتوبر الماضي، قال القاضي لويس كابلان إن دواعي الرحمة تستدعي بقاء المتهم رفقة زوجته، نظراً لأنها ربما تكون الفترة الأخيرة من حياته.

وقال القاضي أيضاً إن الحكومة الأميركية تفر بأن المتهم قد تقدم بالأسباب والأدلة الاستثنائية والمقنعة التي تستلزم الموافقة على قرار إطلاق سراحه.

بحزن عميق لتأكيد ما مقتل ثلاثة من أفرادها في إقليم تيغراي في إثيوبيا الشهر الماضي»، من دون ذكر تفاصيل إضافية. وأضافت «للاسف؛ نظراً لاستمرار مشكلات الاتصالات والأمن في المنطقة، لم يكن ممكناً حتى الآن التواصل مع عائلاتهم». من جهتها، كتبت لجنة الإنقاذ الدولية في بيان صدر الخميس من نيويورك «يوسفنا تأكيد مقتل أحد أعضاء المنظمة في مخيم هيتاستاس للاجئين في شير في إثيوبيا». وتابعت «نشعر بحزن عميق لخسارة زميلنا. فرقنا المحللة حاسمة في قدرتنا على تقديم الدعم والمساعدة للمستفيدين». وقالت المنظمة «الاتصال بالمنطقة صعب جداً، وما زلنا في طور جمع المعلومات المحيطة بالأحداث التي أدت إلى مقتل زميلنا».

المشاركين في القتال. أعلنت منظمتان إنسانيتان دوليتان أمس، مقتل أربعة من أعضائهما خلال العملية العسكرية التي شنتها الحكومة الإثيوبية مطلع نوفمبر على إقليم تيغراي. فقد أعلنت منظمة «إيدش ريفيوجي كاونسل» مقتل ثلاثة من أفرادها في الإقليم في نوفمبر، كما أعلنت لجنة الإنقاذ الدولية (إنترناشيونال ريسبيكو كوميي) مقتل أحد أعضائها في وقت لم يحدد. وكان نحو 600 ألف من سكان تيغراي يعتمدون كلياً على المساعدات للحصول على الغذاء قبل بدء المعارك، وتضم المنطقة العديد من مخيمات اللاجئين الإريتريين التي تؤولي نحو 96 ألف شخص. وقالت المنظمة الدنماركية غير الحكومية في بيان الجمعة: إنها «تشعر

رئيس الوزراء «التلميحات بأن هناك عرقلة للمساعدات الإنسانية بسبب العملية العسكرية المستمرة... داخل إقليم تيغراي غير صحيحة وتوقض... العمل من أجل الاستقرار في المنطقة»، وانقطع إقليم تيغراي عن العالم منذ الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عند إطلاق رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عملية عسكرية تهدف إلى طرد القادة المحليين لجهة تحرير تيغراي الشعبية الذي تحدى سلطته لأشهر.

ونفت الحكومة الإثيوبية، أمس، أن تكون الحرب في الإقليم تحول دون وصول المساعدات الإنسانية للمستفيدين في حين أعلنت اتفاقاً من منظمات الإغاثة الأجنبية مقتل بعض العاملين فيهما، وحثتا جميع الأطراف على فعل المزيد لحماية غير

و جاء في تقرير لـ«رويترز» الثلاثاء الماضي تقييم اميركي بأن جنوداً إريتريين عبروا الحدود إلى الأراضي الإثيوبية؛ مما ساعد حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد في محاربة قوة شمالية متمردة. ويقول زعماء الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي يقولون، إنهم يواصلون القتال من الجبال المحيطة بالديبة. ويعتقد أن القتال المستمر منذ خمسة أسابيع بين القوات الاتحادية وقوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي أسفر عن مقتل الآلاف وقرار أكثر من 950 ألفاً، وفقاً لما ذكرته الأمم المتحدة، منهم نحو 50 ألفاً قروا إلى السودان.

قالت الحكومة الإثيوبية، أمس (الجمعة)، إنها تعيد اللاجئين الإريتريين إلى المخيمات في إقليم تيغراي الشمالي، في خطوة وصفتها المفوضية السامية

واشنطن - اديس أبابا، «الشرق الأوسط»

أعدت واشنطن تأكيدها للمرة الثانية خلال أسبوع اشتراك قوات إريترية في القتال إلى جانب القوات الحكومية الإثيوبية في الجبهات العسكرية الأخيرة في إقليم تيغراي الذي كانت تديره وتسيطر عليه جبهة تحرير تيغراي الشعبية. وقالت زارة الخارجية الأميركية لـ«رويترز»، إن الخميس، إن الولايات المتحدة تعتقد بأن التقاريين عن وجود قوات إريتيرية في إقليم تيغراي الإثيوبي «موتوق بها»، وذلك على الرغم من نفي البلدين ذلك. وأضاف المتحدث «نحن على علم ببقايري موقوف بها عن وجود عسكري إريتري في تيغراي، ونعتبر ذلك تطوراً خطيراً. نحث على سحب أي قوات من هذا القبيل على الفور».

## تفجير انتحاري يستهدف مقراً أمنياً في شمال القوقاز

موسكو، راند جبر

المطرقة الناشطة في المنطقة»، ونشر المكتب الإقليمي للهئية الأمنية في القوقاز، في وقت لاحق أمس، شريط فيديو قصيرا تظهر فيه حجة المهاجم وهي مسجاة بعد التفجير قرب المدخل الرئيسي للجناب الأمني. وكانت المعطيات حول الهجوم تضاربت صباح أمس، إذ أعلن في البداية عن إصابة ضابط في المخابرات وعنصر امني بجروح، قبل أن يتم الكشف عن إصابة ستة عناصر أمنية بجروح وصفت بأنها متفاوتة لكنها ليست خطيرة». قالت مصادر إعلامية إن الانتحاري معطيات الأمن الفيدرالي أشارت إلى أنه كان يهتف أثناء اقترابه من المدخل «الله أكبر». ورجحت أن يكون مرتبها بإحدى المجموعات

استهدف مقر هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي في جمهورية كارتشافا تشيركسيا في شمال القوقاز، عن إصابة ستة من عناصر الأمن بجروح متفاوتة، ولم يتم الكشف عن هوية الانتحاري الذي استخدم عبوة ناسفة يدوية الصنع في الهجوم.

واقاد بيان أمني أن شخصا اقترب من مدخل المقر الأمني، وفجر قنبلة كانت بحوزته أثناء محاولة رجال الأمن بإيقافه». ولم يتم تحديد هوية المهاجم، لكن معطيات الأمن الفيدرالي أشارت إلى أنه كان يهتف أثناء اقترابه من المدخل «الله أكبر». ورجحت أن يكون مرتبها بإحدى المجموعات



مدهامات روسية ضد مواقع حركة «التكفير والهجرة» في شمال القوقاز (غيتي)







الولاء الشخصي والقرب من الرئيس أصبحا أكثر أهمية من الانتماء إلى عشيرة أو أخرى. وعلى عكس والده، الذي اعتمد على عشيرته بالدرجة الأولى، اتجه إليهم إلى العمل مع أناس نشأوا في العاصمة باكو ونجحوا في العديد من الأحيان في الأعمال التجارية. وعموماً، ساهمت الإيرادات الكبيرة من صادرات النفط في تعزيز السلطة الرئاسية وتقوية هيمنة الأوليغارشية.

### تعديلات دستورية... ورئاسة مدى الحياة

أثناء الدورة الرئاسية الثانية أجرى إليهم علييف استفتاء في البلاد لتعديل الدستور عام 2009، بمبادرة من حزب «أذربيجان الجديدة» الحاكم. وحسب نتائج الاستفتاء صوتت 90 في المائة من المقتربين لصالح التعديلات. ومن التعديلات التي جرت الموافقة عليها منح الرئيس حق الترشح أكثر من مرتين، وهو ما مهد الطريق أمام إليهم لإنهاء الجدل الداخلي حول خلافته، مع أنه كان هناك اعتقاد شائع بأن الاستفتاء كان يهدف إلى توضيح للمتنافسين داخل النخبة الحاكمة أنه لا داعي للخوف من تغيير السلطة في المستقبل القريب. في حال، اتهمت المعارضة علييف بالعمل على تحويل أذربيجان إلى نظام حكم ملكي، واعتبرت المفوضية الأوروبية الاستفتاء «خطوة خطيرة إلى الوراء»، ووصفت منظمات دولية عدة، أذربيجان بأنها «بلد ركز فيه الرئيس سلطة واسعة بين يديه».

ووقع الاستفتاء الدستوري التالي خلال الولاية الرئاسية الثالثة عام 2016. هذه المرة بادر إليهم علييف نفسه إلى الطلب من المواطنين التصويت لزيادة فترة الرئاسة من 5 إلى 7 سنوات، واستحدثت مناصب النائب الأول للرئيس ونواب الرئيس. وكان بين التغييرات المثيرة للجدل فقطان أخريجان تؤشران على أنشطة السلطين التشريعية والتنفيذية. ففي عهد حيدر علييف - عندما كان إليهم رئيساً للوزراء - نظم استفتاء نقلت على إثره نقل صلاحيات رئيس الدولة، في حال رحله المبكر، إلى رئيس مجلس النواب، بل إلى رئيس الوزراء. وفي هذه المرة، طلب من المواطنين إقرار تعديل مختلف بنص على أنه إذا ما استقال الرئيس طواعية، فلا تنتقل صلاحياته إلى رئيس الوزراء، بل إلى النائب الأول للرئيس. ووفق على جميع التعديلات الـ29 في استفتاء عام 2016 بمستويات دعم تراوحت بين 90 و95 في المائة من الأصوات. ومجدداً، انتقد «مجلس أوروبا» هذا الاستفتاء، ووصفه بأنه ضربة جديدة للتطور الديمقراطي في البلاد.

ولكن، سرعان ما اتضحت بعد مرور ثلاثة أشهر على إقرار التعديلات الدستورية الجديدة، أهداف إليهم علييف منها. إذ أصدر في فبراير (شباط) 2017 مرسوماً رئاسياً بتعيين زوجته مهربيان لمنصب النائب الأول لرئيس الجمهورية. وللعلم، كانت السيدة الأولى منذ 2005 نائبة في البرلمان، إلا أنها عادت مع التعديلات الدستورية صاحبة سلطة واسعة جداً، ومرشحة أكثر من محتملة للرئاسة في حال تعرض الرئيس لأي طارئ، وبطبيعة الحال، أثار هذا التعيين عاصفة من الجدل في أوساط الباحثين.

لتقارير، أن إليهم علييف لن يستطيع حكم البلاد. حتى أن أوساطاً اعتبرته شخصية انتقالية ستضمن انتقالاً ناجحاً إلى عضو آخر في النخبة الحاكمة. لكن اتضح أن إليهم كان سياسياً أكثر ذكاءً بكثير من تلك الافتراضات. لقد أدرك أن التهديد الأكبر لحكمه لم يأت من المعارضة الهشة، بل من النخبة الحاكمة. فلقد أسرفت وفاة حيدر علييف عن إطلاق أيدي العديد من العناصر النافذة المؤثرة في «الحرس القديم» الذي ارتضى مرغماً نقل السلطة إلى «شباب عديم الخبرة» كي يواصل التحكم بمفاتيح القرار في البلاد. وكان يترأس تلك المجموعة عمّ الرئيس، جلال علييف، وأقرب معاونيه على إنسانوف وهو رئيس عشيرة إيراز (الأذربيجانيون من أرمينيا) ومؤسس حزب «أذربيجان الجديدة» الحاكم.

إلا أنه خلافاً لتوقعات الجميع، تعامل إليهم بقسوة مع خصومه السياسيين. إذ اعتقل إنسانوف وعدداً من أفراد عائلة علييف المسكين بمواقع مهمة، بتهمة الوشوق وراء محاولة الانقلاب وادبوا بالفساد والاختلاس. وأقدمت الحكومة على قمع المعارضة بعد الانتخابات البرلمانية في نوفمبر 2005.

هذه الإجراءات ساعدت، طبعاً، على محو صورة الرئيس على أنه ضعيف، وإن كانت قد نسفت في الوقت ذاته صورته كمصلح. ولكن المهم في اعتقال إنسانوف، زعيم إيراز، أنه بشر بالنهاية الرمزية لحكم العشائر. ورغم أن بعض الشخصيات من إيراز واصلت الاحتفاظ بمعظم المناصب الرئيسية، فسُي

إذ اضطر إليهم علييف إلى الاعتداء كلياً على النخبة الحاكمة القديمة، وشغل أولئك الذين احتلوا مواقع مؤثرة في عهد الرئيس الأب جميع المناصب الوزارية المهمة. واستغرق الأمر سنتين للتخصيص لتغيير الجهاز الرئاسي وتشكيل فريق مقرب منه.

### الانقلاب على الحرس القديم

في أكتوبر (تشرين الأول) 2005، أعلنت أذربيجان إحباط محاولة انقلاب، وجرى اعتقال 12 من أبرز الشخصيات في البلاد، بينهم وزير التنمية الاقتصادية ووزير المالية ووزير الصحة والرئيس السابق لأكاديمية العلوم في البلاد. وكان البعض يعتقد وفقاً

صحيفة حكومية روسية، قال إن «أذربيجان اليوم هي عمل حيدر علييف، ويمكنك التحدث لساعات عما فعله للبلاد. ويجب أن نواصل مسيرته. لقد جاهدت دائماً وسأسي لاكون مثل والدتي». وعكست تلك العبارات جوهر المشكلة التي يواجهها الرئيس الشاب، الذي راكم خبرات عملية في شركات النفط، لكنه ما زال يفقد الخبرات السياسية، كما أنه يفقد «الكاريزما» التي كان يملكها والده. لقد ظل لسنوات يعيش على التركة السياسية لوالده صانع الاستقلال و«باني أذربيجان الحديثة». لذا، سادت توقعات بأنه لن يكون قادراً على اتباع أسلوب قيادة صارم. لكن الأمر لم يقتصر على قدراته وخبراته؛

التالي عاد إليهم إلى أذربيجان بعدما غدا والده رسمياً رئيساً للجمهورية الوليدة على أنقاض الدولة العظمى السابقة. ومنذ ذلك الوقت، لم يكن للحظة بعيداً عن السلطة في بلاده. ذلك أنه شغل في السنوات بين 1994 إلى 2003 منصب نائب الرئيس، ثم النائب الأول لرئيس SOCAR (شركة النفط الحكومية لجمهورية أذربيجان). ما يعني أنه شارك عملياً في تنفيذ «استراتيجية النفط لحيدر علييف». خلال تلك الفترة، انتُخب عام 1995 نائباً في البرلمان، وظل في موقعه النيابي مع عمله في الشركة النفطية العملاقة، حتى تولى في أغسطس (آب) 2003 منصب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، وهو المنصب الذي بقي فيه مدة شهرين فقط، بتوصية من والده تمهيداً لانتقاله إلى مقعد الرئاسة.

لم يكن رئيس أذربيجان إليهم الذي يتربع على سدة الحكم في بلاده منذ نحو عقدين، في حاجة إلى نصر عسكري حاسم في إقليم ناغورنو قره باغ من أجل تثبيت أركان حكمه. ذلك أنه نجح عبر أربع ولايات رئاسية متتالية، في إضعاف خصومه، وفرض سلطات مطلقة في الجمهورية القوقازية السوفياتية السابقة. إلا أن الزعيم القوي الذي عاش طوال حياته في جلاب أبية حيدر علييف، الرئيس القومي صاحب لقب «صانع الاستقلال»، كان يحتاج بقوة إلى رفع رايات «نصر عظيم» ليعزز صورته وإنجازاته كبطل قومي، ليكون أول مرسوم رئاسي يصدره بعدما وضعت «حرب قره باغ» الأخيرة أوزارها تحديد العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام «عيداً للنصر». هذه الهالة التي سيدخل علييف الابن سجلات تاريخ البلاد من بوابتها، تشكل سلاحاً إضافياً لتثبيت مقعده الرئاسي مدى الحياة، مهما بلغت حدة التعقيدات والصراعات في الفضاء المحيط. بعبارة أخرى، لم يعد الزعيم الذي يطلق عليه البعض صفة «الملك المتوج» يخشى تداعيات «الثورات الملونة» التي هزّت الكراسي في بلدان مجاورة، وأطاحت بكثيرين من زملائه السابقين... فمن ذا الذي يجرؤ الآن على تحدي «بطل الانتصار العظيم»؟

## واجه «الحرس القديم» وأحكم قبضته على أذربيجان... وعيّن زوجته نائباً للرئيس

# انتصار قره باغ يعزز سمعة «الملك المتوج» إليهم علييف

## بروفایل

موسكو؛ رائد جبر

في موسكو، وهو المعهد المرموق التابع لوزارة الخارجية، الذي تخرج فيه أبرز رموز الدبلوماسية الروسية، وبينهم رئيس الوزراء الراحل يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية حالياً سيرغي لافروف.

في وقت لاحق سوف يتذكر إليهم علييف تلك المرحلة ليقول لأحد الصحافيين «تم قبولي على أساس شهادة تنص رسمياً على أنه في غضون خمسة أشهر فقط سأبلغ من العمر 16 سنة. كانت السنة الأولى من الدراسة هي الأكثر مسؤولية. إن الدراسة في باكو (عاصمة أذربيجان) لابن العهد السوفياتي (والقيادي البارز سابقاً في السلطة السوفياتية)، ولد في ناخيتشيفان (نخجوان)، الإقليم الأذري الواقع داخل الأراضي الأرمينية. ثم إن عائلة علييف نفسها تحدرت من قرية جومارتلي في منطقة زانجيزور، التي سميت فيما بعد سيسيان. والمنطقة كانت في مرحلة من التاريخ جزءاً من أذربيجان، لكنها الآن مدينة سيونيك في أرمينيا.

لا شك أن للنصر الذي حققت القوات الأذربيجانية في إقليم ناغورنو قره باغ الذاتي الحكم على الانفصاليين الأزمن، رمزية خاصة للرئيس الأذري، الذي ارتبط تاريخ عائلته بالنزاع الأزمن مع أرمينيا. إذ إن والده، حيدر علييف، أول رئيس لأذربيجان بعد «إعلان الاستقلال» في نهاية العهد السوفياتي (والقيادي البارز سابقاً في السلطة السوفياتية)، ولد في ناخيتشيفان (نخجوان)، الإقليم الأذري الواقع داخل الأراضي الأرمينية. ثم إن عائلة علييف نفسها تحدرت من قرية جومارتلي في منطقة زانجيزور، التي سميت فيما بعد سيسيان. والمنطقة كانت في مرحلة من التاريخ جزءاً من أذربيجان، لكنها الآن مدينة سيونيك في أرمينيا.

### نشأة مثيرة وظروف تاريخية

ولد إليهم علييف في عام 1961، ونشأ في أحضان السلطة السوفياتية؛ إذ كان والده رئيساً لجهاز الاستخبارات الرهيب المعروف اختصاراً باسم الـ«كي. جي. بي». في أذربيجان، ثم ترأس الجمهورية كسكرتير أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفياتية. قبل أن ينتقل إلى موسكو، حيث عمل نائباً لرئيس مجلس الوزراء (الحكومة) في الاتحاد السوفياتي المخل.

لذا؛ لم يكن صعباً بالنسبة إلى إليهم الذي تخرج عام 1977 من المدرسة الثانوية أن يلتحق فوراً بـ«معهد العلاقات الدولية» في موسكو؛ «الشرق الأوسط»

### رئيساً لأذربيجان

حصل علييف الابن على أصوات نحو 80 في المائة من الناخبين، وسط تشكيك واسع من جانب مراقبين دوليين تحدثوا عن انتهاكات عديدة، ولم تعترف المعارضة الأذربيجانية بنتيجة الانتخابات. وفي اليوم التالي تحرك أكثر من 3000 من أنصار أحد مرشحي الرئاسة المعارضين من حزب المساواة على طول الشوارع المركزية بالعاصمة باكو، لكن التحرك قمع بسرعة، وظهر علييف على شاشة التلفزيون الوطني ليقول: «أؤمن بمستقبل سعيد لأذربيجان. أنا واثق من أن بلادنا ستستمر في التطور والتعزير. ستحصل الديمقراطية في أذربيجان على مزيد من التطور، وسيصارع إلى ضمان التعددية السياسية وحرية التعبير. ستصبح بلادنا دولة حديثة. لتحقيق كل هذا، يجب عمل الكثير في أذربيجان. ولكن من أجل تنفيذ كل هذا وتحويل أذربيجان إلى دولة قوية، من الضروري، أولاً وقبل كل شيء، مواصلة سياسة حيدر علييف في البلاد». هذه الكلمات كرزها مرات عدة. وفي مقابلة مع

### أدرك أن التهديد الأكبر لحكمه لم يأت من المعارضة الهشة بل من النخبة الحاكمة

حصل علييف الابن على أصوات نحو 80 في المائة من الناخبين، وسط تشكيك واسع من جانب مراقبين دوليين تحدثوا عن انتهاكات عديدة، ولم تعترف المعارضة الأذربيجانية بنتيجة الانتخابات. وفي اليوم التالي تحرك أكثر من 3000 من أنصار أحد مرشحي الرئاسة المعارضين من حزب المساواة على طول الشوارع المركزية بالعاصمة باكو، لكن التحرك قمع بسرعة، وظهر علييف على شاشة التلفزيون الوطني ليقول: «أؤمن بمستقبل سعيد لأذربيجان. أنا واثق من أن بلادنا ستستمر في التطور والتعزير. ستحصل الديمقراطية في أذربيجان على مزيد من التطور، وسيصارع إلى ضمان التعددية السياسية وحرية التعبير. ستصبح بلادنا دولة حديثة. لتحقيق كل هذا، يجب عمل الكثير في أذربيجان. ولكن من أجل تنفيذ كل هذا وتحويل أذربيجان إلى دولة قوية، من الضروري، أولاً وقبل كل شيء، مواصلة سياسة حيدر علييف في البلاد». هذه الكلمات كرزها مرات عدة. وفي مقابلة مع

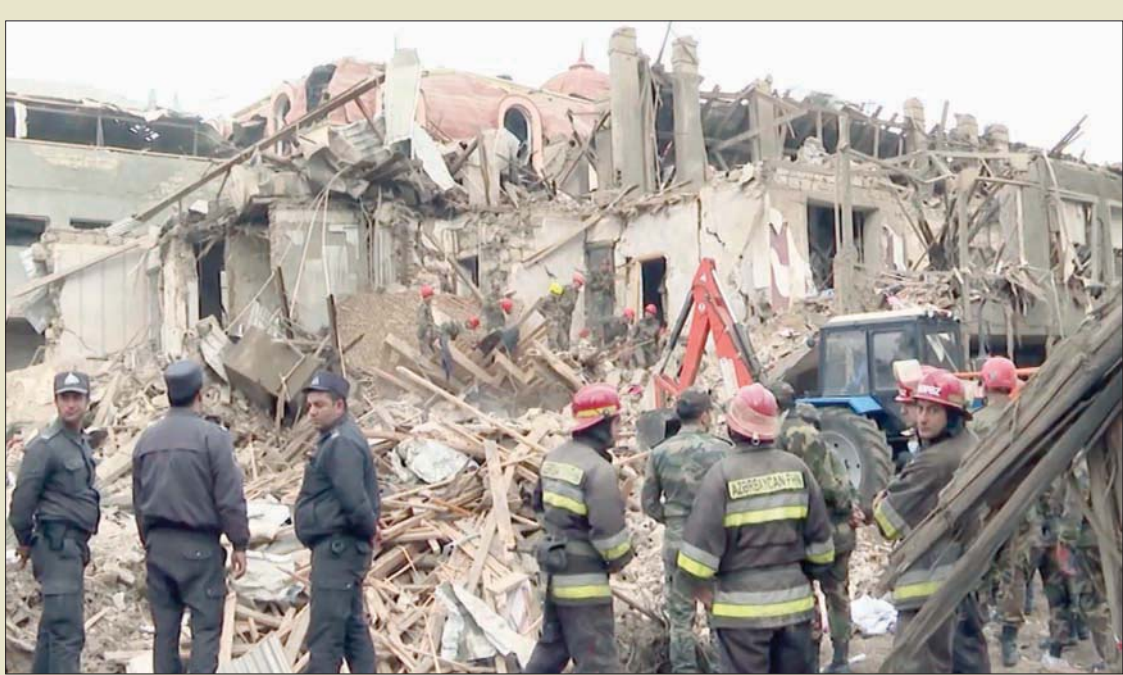


منذ ٢٥٢٥

## الحرب التي غيرت خريطة المنطقة... وفتحت الممر إلى «أرض نوح»

ما زالت تحتاج إلى نقاشات ومفاوضات تفصيلية قبل الوصول إلى تفاهات نهائية حول البات تطبيقها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن إقليم ناخيتشيفان، منطقة تخضع بحكم ذاتي تقع بين أرمينيا وإيران وتركيا في جنوب منطقة القوقاز، ويعد من أكثر أجزاء الاتحاد السوفياتي السابق عزلة. ويكاد ناخيتشيفان يكون أكبر بقعة جغرافية في العالم تابعة لبلد لا ترتبط به بممر بري، ومطوقة باراض اجنبية من كل جانب.

هذا، ويطلق سكان ناخيتشيفان على منطقتهم اسم «أرض نوح». وفي حين أن كلمة «ناخيتشيفان» تعني باللغة الأرمينية «المستقر»، فإن الكثير من سكان أذربيجان يزعمون أنها تعني في اللغات الفارسية القديمة «موطن نوح». ووفقاً لتقرير أعده صحافي بريطاني زار الإقليم، يتداول سكان محليون حكايات عن ذلك عندما انحسر الطوفان، رسا فلك نوح على قمة جبل الأفاغي «إيلانداغ» المجاور، وأحدث ذلك الشق الذي يمكن رؤيته على قمة الجبل اليوم. ويؤكد كثيرون من سكان الإقليم أن النبي نوح واتبعه أمصوا بقية حياته في هذه المنطقة، وأنهم يتحدرون من نسلهم.



البلد أيضاً مع منطقة آسيا الوسطى. ثمة من يقول من الخبراء الروس، ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات البرمة، التي

البلد أيضاً مع منطقة آسيا الوسطى. ثمة من يقول من الخبراء الروس، ملتزمة بتنفيذ الاتفاقات البرمة، التي

روس. ولقد انعكست هذه السيطرة العسكرية الروسية بتجليات سياسية تبدو بعيدة الأمد، مع إطلاق مشاريع «إنسانية» روسية لإعادة بناء وتأهيل بعض القطاعات... وهو ما يعني أن موسكو تعد لإقامة طويلة الأمد في هذا الإقليم. وتبقى، بجانب المنطقتين السالفتي الذكر، بعض مناطق الإقليم وخصوصاً عاصمته ستيباناكيرت والاتفاق مع الجانب الروسي في تثبيت وجود دائم في منطقة جنوب القوقاز / تفتح على مرحلة جديدة كلياً في التعامل مع الواقع الجيو سياسي الذي كرس على مدى العقود الثلاثة الماضية. لقد عادت سبع مناطق كانت تحت السيطرة الأرمينية إلى أذربيجان، أربع مناطق تمت السيطرة عليها عسكرياً خلال الحرب الأخيرة، وثلاث أعيدت طوعاً بموجب الاتفاق الثلاثي الموقع بين يريفان وموسكو وباكو. غير أن التغييرات الحاصلة تبدو بالغة الأهمية، لجهة أن إقليم قره باغ عملياً بات مقسماً بين: سيطرة أذرية في مناطق مهمة منه بينها مدينة نوشة الاستراتيجية، وسيطرة روسية على طول المناطق التي يوجد فيها عسكريون

الاراضي الأرمينية. ويعني ذلك أن أراضى أذربيجان مع إقليم ناخيتشيفان (نخجوان) الأذري الواقع خلف عمق



سنوات. لكن الثابت الذي لا ينكره أحد، أن «الرئيس القوي» لم يبادر يوماً إلى اتخاذ قرار حاسم بوضع حد للانهايات المتلاحقة، بل إن عهد عون على ما يؤكد معارضوه «ظل أسير تحالفه مع ميليشيات مسلحة (حزب الله)، ورهين خيارات صهره جبران باسيل، وطموحاته الرئاسية التي كان سبباً مباشراً في دفع البلد إلى الهاوية».

لا خلاف على أن الكوارث التي يعيشها اللبنانيون، بدءاً من الانهيار الاقتصادي والمالي، ثم الأزمة الصحية التي عمقتها جائحة «كوفيد 19»، مروراً بالغلاء الفاحش وغير المسبوق، وصولاً إلى ظهور مؤشرات المجاعة التي تقض مضاجع الناس، لا يتحمل عون وحده مسؤوليتها، فثمة اعتراف بأن النكبات المتلاحقة هي نتاج تراكمات من الإخفاق في إدارة السلطة منذ

دخل عهد الرئيس اللبناني ميشال عون ثلثه الأخير، من دون تحقيق الوعود التي أعدتها على اللبنانيين في خطاب القسم، فلم يقرب أقواله بأفعال يفترض إسقاطها على حامل صفة «العهد القوي»، و«الرئيس الأكثر تمثيلاً»، مقارنة مع الرؤساء الذين تعاقبوا على رأس الدولة... أقله منذ «اتفاق الطائف» في العام 1989 حتى الآن.

## على رغم تفاقم أزمة الحكم في لبنان

# عون يستنزف عهده بـ«حكومات تصريف الأعمال»

الاستحقاقات الدستورية، تعود بعض الأطراف السياسية والحزبية إلى المطالبة بتعديلات دستورية تعالج الثغرات التي تضع حداً للفراغ الرئاسي أو الحكومي أو تأجيل الانتخابات البرلمانية. ولا ينكر الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك في تصريح لـ«التشرق الأوسط» وجود «ثغرات في الدستور يجب معالجتها في المستقبل»، لكنه يشدد على أن «المشكل الأساس يكمن في رجال السلطة الذين يسبون تطبيق الدستور. فاشترع عندما وضع بنود الدستور لم يتوقع أن هناك طقوس سياسية ستستفيد من الثغرات لتعطيل الاستحقاقات... وما حصل أن القادة السياسيين استفادوا من بعض الثغرات لمآرب شخصية ضيقة».

كذلك مع دخول أعراف جديدة على الساحة تشكيل الحكومات في لبنان، وإجراء رئيس الجمهورية «استشارات جانبية» تسبق الانتخابات



بيروت، يوسف دياب

انتعشت الآمال بانتقال لبنان من حال الركود إلى مرحلة النهوض، بعد عامين ونيف من الفراغ في رئاسة الجمهورية، الذي كرسه «حزب الله» على قاعدة «إما ميشال عون وإما الفراغ»، وكان ثمة من يعتقد بأن التسوية القائمة على توازنات دقيقة، ستحقق إنجازات مهمة تحت سقف التفاهم الضمني ببقاء سعد الحريري رئيساً للحكومة طيلة عهد برئاسة قائد الجيش الأسبق.

وحقاً، كانت الآمال كبيرة عندما أبرم عون ما يُعرف بـ«التسوية الرئاسية» مع رئيس تيار «المستقبل» الرئيس المكلف سعد الحريري في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2016. كما «اتفاق معراب» بين «التيار الوطني الحر» (برئاسة عون) وحزب «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع، والتي جاءت في لحظة تقاطعات إقليمية ودولية، وفي ظل انشغال أميركي بالانتخابات الرئاسية.

غير أن الممارسة داخل الحكومة وفي المؤسسات، وبفعل استمرار «حزب الله» في لعب أدوار سياسية وأمنية، أعمت في ضرب علاقات لبنان مع الدول العربية، وخصوصاً دول الخليج العربي، وقوضت التسوية وضربت التوازنات الدقيقة، وجعلت من جبران باسيل - صهر الرئيس وخلفه في رئاسة «تيار» - الحاكم شبه المطلق وصاحب اليد الطولى في مجلس الوزراء. وهو في هذا إنما كان يستمد سلطته من نفوذ «حمية» الرئيس وحليفه الأقوى في لبنان... أي «حزب الله». وهكذا غرق «العهد القوي» وأغرق لبنان بفراغ السلطة التنفيذية، وترك إدارة البلاد لحكومات تصريف الأعمال.

### دور جبران باسيل

ثمة من يجد في أداء الرئيس عون وفريقه السياسي، أسباباً موجبة لبلوغ البلاد هذا الدور من الانهيار، ويحملة مسؤولية كبرى، وإن لم يكن المسؤول الوحيد عما الت إليه الأمور. ويلفت نائب رئيس تيار «المستقبل» النائب السابق الدكتور مصطفى علوش، إلى أن عون «وصل إلى السلطة بعناوين وشعارات كبيرة وفضفاضة، لكن سرعان ما برهن أن هاجسه تمكين صهره جبران باسيل من الإمساك بالسلطة، وغياب السلطة الفعلية للدولة لحساب سلطة سلاح (حزب

الرئيس السابق ميشال سليمان... غير أن إطالة أمد الفراغ كان سببه عون شخصياً، ولا سيما إمعانه في اقتناص حصة وزارية وأزنة داخل الحكومة، واشترطه أن يكون صهره جبران باسيل أبرز وزراء «التيار الوطني الحر» في الحكومة. وهنا بلفت فارس شديد إلى أن «فرض عون شروطه على السلطة التنفيذية لم يأت من نفوذ الرئيس القوي وتياره فحسب، بل ثمرة الدعم المطلق من «حزب الله». ويرى أنه «عند كل استحقاق دستوري، سواء بتأليف الحكومة أو بانتخابات برلمانية أو رئاسية، كان (حزب الله) يستغل هذه الاستحقاقات لترتيب أوراق إيران». ويؤكد سعيد أن «تعقيدات تشكيل الحكومة العتيدة في لبنان، ستبقى رهن المرحلة الفاصلة عن تسلم جو بايدن مقاليد السلطة في الولايات المتحدة لأن «حزب الله» يستغل هذه الاستحقاقات لتدريب أوراقي إيران». ويؤكد سعيد أن «تعقيدات تشكيل الحكومة العتيدة في لبنان، ستبقى رهن المرحلة الفاصلة عن تسلم جو بايدن مقاليد السلطة في الولايات المتحدة لأن «حزب الله» يستغل هذه الاستحقاقات لتدريب أوراقي إيران». ويؤكد سعيد أن «تعقيدات تشكيل الحكومة العتيدة في لبنان، ستبقى رهن المرحلة الفاصلة عن تسلم جو بايدن مقاليد السلطة في الولايات المتحدة لأن «حزب الله» يستغل هذه الاستحقاقات لتدريب أوراقي إيران». ويؤكد سعيد أن «تعقيدات تشكيل الحكومة العتيدة في لبنان، ستبقى رهن المرحلة الفاصلة عن تسلم جو بايدن مقاليد السلطة في الولايات المتحدة لأن «حزب الله» يستغل هذه الاستحقاقات لتدريب أوراقي إيران».

الشمس الدستوري في سياق متصل، كلما أظهرت القيادات اللبنانية عجزها عن احترام

وظن أنه سيكون على مسافة واحدة من الجميع، واعتقد أن علاقته بـ«حزب الله» ستمكنه من رسم الحدود بين الدولة التي ترعى مصلحة اللبنانيين وبين أوهم اللبنانيين أنه قادر على الحد من هيمنة السلاح على الدولة. أما في الممارسة فهو من أمن الغطاء السياسي لهذا السلاح، ولذلك نجد في الفراغ الحكومي قاطع مصالح بين قيادة (حزب الله) والرئيس القوي. ويعبر علوش عن أسفه لأن «عهد الرئيس عون ساهم في ضرب العلاقة مع الدول العربية، التي تبقى أهم من أميركا وأوروبا، وهذه الدول هي التي مكنت الاقتصاد اللبناني من الصمود». ويكشف أن «كل الناتج القومي يأتي عبر تحويلات من الخارج، وأكثرية هذه التحويلات كانت تأتي من دول الخليج العربي». أيضاً يشير علوش إلى أن «الرئيس عون ليس السبب الوحيد للوصول بلبنان إلى الحالة المتساوية، إلا أن عهده كان عهد الفضل الذريع على مستوى ممارسة السلطة، والتواطؤ المريع مع سلاح (حزب الله)... ولقد حاولت البحث عن إنجاز واحد في عهد عون، لكني لم أجد إلا الويلات التي عاشها اللبنانيون؛ خصوصاً في السنتين الأخيرتين».

في سياق متصل، كلما أظهرت القيادات اللبنانية عجزها عن احترام

الوزارية المسيحية مناصفة بين طرفيه: التيار الوطني الحر، والقوات اللبنانية، وتعيينات الفخة الأولى». وهم يعتبرون أن أداء صهر الرئيس يتمهي إلى أقصى الحدود مع سياسة (حزب الله)، ويكفي أن أداءه وزيراً للخارجية، وضع لبنان في قطيعة مع العالم العربي، كما أن مواقفه في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية، جعلت لبنان خارج الإجماع العربي».

السابق الدكتور فارس سعيد، منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار، أن «المشكلة ليست في النظام اللبناني، بل في العقيلة التي تدبر هذا النظام». وقال في تصريح لـ«التشرق الأوسط»، إن «المعضلة الحقيقية التي تشل البلاد وتقوض سلطة القانون، وتجعل الدولة تتصرف بحكومات تصريف الأعمال، تكمن في سلاح (حزب الله) الذي ينشئ دولة تتوافق مع مصلحة إيران وليس مع مصلحة لبنان واللبنانيين». وكرس التحالف المستمر بين عون و«حزب الله» مصلحة الفريقين منذ 6 فبراير (شباط) 2006، عندما وقع عون وأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، ورقة التفاهم بينهما داخل كنيسة مار مخايل في ضاحية بيروت الجنوبية. ويشير سعيد إلى أن عون «حقق عبر هذا التحالف طموحه التاريخي بالوصول إلى قصر بعبدا (رئاسة الجمهورية)،

## 66

### الممارسة داخل الحكومة وفي المؤسسات، وبفعل استمرار «حزب الله» في لعب أدوار سياسية وأمنية، أعمت بضرب علاقات لبنان العربية

## 99

## بصمات عون في الفراغ الحكومي سبقت عهده

إميل لحود، واستغرق تشكيلها شهرين، بعد جهود كبيرة بذلها السنورية مع عون للانخراط في هذه الحكومة، لكن الأخير اشترط الحصول على غالبية الوزراء المسيحيين أو البقاء في صفة المعارضة، أما حكومة السنورية الثانية، والتي كانت وليدة «اتفاق الدوحة»، الذي فرض جراً اجتياح «حزب الله» للعاصمة بيروت بقوة السلاح، فقد استغرقت 55 يوماً، والسبب في التأخير ناجم عن الضغوط التي مارسها عون كرئيس لـ«التيار الوطني الحر»، من أجل توزيع صهره جبران باسيل، والحصول على الحقايب الأساسية في التركيبة الوزارية.

وبعد انتخابات العام 2009، التي جددت الثقة بقوى 14 آذار، ومنحتها الغالبية النيابية مجدداً، سُمي سعد الحريري رئيساً للحكومة للمرة الأولى. ولكن بعد شهرين من المشاورات رفضت قوى «8 آذار» - التي كانت تشكل المعارضة ومعها تيار عون - الحكومة التي قدمها الحريري، فاعلن الأخير في سبتمبر (أيلول)، أي بعد 3 أشهر على التكليف، اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة. وغداة هذا الاعتذار، جددت الأكثرية النيابية تسميته لرئاسة الحكومة مرة جديدة، وحينها استطاع الحريري تشكيل حكومته الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2009. ومن الأسباب التي أخرجت تاليف الحكومة حينها، رفض فريق 14 آذار، توزير باسيل الذي خسر معركة انتخابه نائباً عن منطقة البترون (شمال لبنان)، لكن عون أسقط تلك المعادلة، وأطلق شعاره الشهير «ارمي لعيون صهر الجنرال، ما تتشكل حكومة». ولم تعمر حكومة الحريري الأولى أكثر من سنة، إذ أسقطها تحالف «حزب الله» وحركة «أمل» والتيار الوطني الحر، باستقالة وزرائهم من داخل منزل عون، ما أدى إلى فقدان الحكومة النصاب الدستوري.



● لم يكن عهد الرئيس ميشال عون وحده الشاهد على الفراغ الحكومي، بل بدأت هذه الظاهرة مع الجهود التي سبقتها، ومنها عهد الرئيس إميل لحود وعهد الرئيس ميشال سليمان، غير أن هذا الفراغ ليس بعيداً عن تأثير عون على مسارات تشكيل الحكومات آنذاك. ولا ينسى اللبنانيون أن المناكفات بدأت مع حكومة الرئيس فؤاد السنورية الأولى التي جاءت بعد انتخابات العام 2005، عندما حازت فيها قوى 14 آذار، على الأكثرية النيابية. وكانت تلك الحكومة الأخيرة في عهد الرئيس الأسبق

بقدرات الحكومة، تمكن باسيل من انتزاع تواضع وزيرائه العشرة على كتب الاستقالة من الحكومة، لاستخدام هذه الاستقالة عند الاقتضاء، والإطاحة بالحكومة. غير أنه بعد يومين فقط من خطاب باسيل الذي هدد فيه بـ«قلب الطاولة على رأس الجميع، وتفجير تسونامي» كفيل جبرف الخصوم، باعته الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر 2019. وأطاحت بالجميع وأسقطت تلك الحكومة في الشارع. ومع إخفاق أحزاب

السلطة وأصحاب الأكثرية النيابية في إقناع الحريري بالعودة إلى ترؤس حكومة «تكنو سياسية»، تعارض مع مطالب الحراك الشعبي الداعي إلى تشكيل حكومة من خارج المنظومة الحاكمة، ذهبت هذه الأكثرية إلى تسمية حسان دياب الذي شكل حكومة اللون الواحد بعد 35 يوماً، والتي واجهتها الدول العربية والغربية بمقاطعة واضحة، إلا أن هذه الحكومة سرعان ما انفرط عقدها على إثر انفجار مرقا بيروت،

## حكومات تصريف الأعمال والعمر المديد















العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	8,99	1508	2,70
ج. استرليني £		4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,67	11,83	1984	3,55
يورو €		4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	19,04	10,90	1828	3,27
امس	1834,40											
السابق	1833,60											
امس	50,09											
السابق	50,25											

## أحد أعلى المعدلات عالمياً رغم الجهود الحكومية تصاعد قياسي للتضخم السوداني وسط أزمة اقتصادية خانقة

أشار البيان إلى ارتفاع معدلات التضخم في المناطق الحضرية والريفية، واستقرارها نسبياً في أسعار السلع المستوردة.

وبدأت الحكومة السودانية في تنفيذ مشروع لتخفيض الأسعار، لتخفيف الأعباء المعيشية على المواطنين، إلا أن المشروعي لا يزال في مراحله الأولى، ولا يغطي كل ولايات البلاد.

ووصل سعر الدولار في السوق الموازية (السوداء) إلى 263 جنيهاً، فيما يبلغ سعر الصرف الرسمي في البنك المركزي 55 جنيهاً.

ويواجه السودان نقصاً كبيراً في الاحتياط النقدي من العملات الأجنبية، ما يدعو التجار والمستوردين إلى الشراء من السوق «السوداء»، الذي بدوره يؤدي إلى تدني قيمة الجنيه السوداني. وشكلت جائحة كورونا ضغطاً على الأوضاع الاقتصادية في السودان، وأدت إلى نقص الإيرادات في موازنة عام 2020، بنسبة 40 في المائة.

وعلى الرغم من تطبيق الحكومة الانتقالية في السودان سياسات تشريد الدعم، وتخفيض أسعار المحروقات، والتعديل التدريجي لسعر الصرف والدولار الجمركي، فإنها لم تفلح في تجاوز الأزمة الاقتصادية المستفحلة.

وتأمل الحكومة السودانية رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، المزمع أن يتم خلال الأيام المقبلة، ما يهدد لإعفاء الديون الخارجة البالغة 60 مليار دولار، التي تشكل عبئاً ثقيلاً على اقتصاد البلاد.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قفز التضخم في السودان إلى مستويات قياسية، وسجل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي 245,34 في المائة، بزيادة 24,49 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الذي بلغ خلاله 229,85 بالمائة، في وقت يواجه فيه المواطنون أوضاعاً معيشية صعبة جراء الغلاء والارتفاع الجنوني في أسعار السلع الرئيسية.

ويعاني السودان من أحد أعلى معدلات التضخم في العالم، ويقول الاقتصاديون إنه قد يتحول إلى تضخم جامح ما لم يسيطر البلد على عجز الميزانية والمعرض النقدي يعزو الاقتصاديون ذلك إلى ارتفاع تكاليف الأغذية والمشروبات والوقود وظهور سوق سوداء للدولار الأميركي، وهي عوامل ساهمت في الانخفاض التي أطح بحكم عمر البشر، العام الماضي.

وواصلت قيمة الجنيه السوداني الانخفاض مقابل العملات الأجنبية، فيما تحاول السلطات جاهدة كبح جماح الأسعار في السوق الموازية (السوداء)، عبر ملاحقة المتعاطين في العملة بواسطة الأجهزة الأمنية.

وعزز الجهاز المركزي للإحصاء في بيان، ليل أول من أمس، تصاعد معدل التضخم لارتفاع مجموعة الأغذية والمشروبات باكثر من 6 نقاط.

بقية الأسواق حول العالم، حيث أتت نتائج فحوصات بعض عينات العسل الموجودة في الأسواق التجارية والأسواق الشعبية كذلك إلى وجود نسب متفاوتة من عدم الجودة، مشدداً على ضرورة توسيع وتعميم إنتاج العسل كمورد اقتصادي ويسهم في الأمن الغذائي.

إلى ذلك قال الأكاديمي صلاح بلة الباحث في مجال صناعات العسل، إن المنتج الطبيعي من العسل يعد من أفضل بدائل السكر، بالنظر إلى أنه يأتي من مصدر طبيعي، في حين شدة حلاوته تكون أعلى قليلاً من السكر، كما يعود على المستهلكين بالعديد من المنافع الصحية، لاحتوائه على العديد من مضادات الأكسدة.

ويحسب بلة، فإن العديد من الدراسات حول العالم أوضحت أن الجسم قادر على هضم وامتصاص العسل بسهولة أكبر دون الضرر بمستويات السكر في الجسم، إن استهلك باعتدال وفق تعبيره.

ويضيف: «لا بعدد العسل علاجاً للمشكلات الصحية المرتبطة بزيادة السكر؛ لكنه معزز طبيعي وصحي وفعال لمستويات الطاقة في الجسم وتحسين الصحة العامة، لاحتواء العسل على نسب طبيعية من الإنزيمات. وتوجد بعض أنواع العسل ذات طعم حلو ومميز وتحافظ على نكهة وطعم المشروبات المضاف إليها». وبحسب المعلومات السابقة، فإن جودة العسل ومحتواه من العناصر الغذائية والمركبات الطبيعية المهمة لصحة المستهلك تتفاوت بتنوع منتجات العسل في اللون والرائحة والنكهة ومحتواه من العناصر الغذائية. وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن تناول العسل المشوش لفترات طويلة، يسبب السمنة وزيادة مستوى السكر في الدم، فضلاً عن احتمالية الإصابة بالتسمم الغذائي، حيث يخفض العسل لاختبارات دقيقة لكشف بعض أنواع الإنزيمات أو اختبارات تحليل هيدروكسي ميثيل فورفورال الذي يدل على مدى مأمونية تخزين العسل وعدم تعرضه لدرجات حرارة عالية.



تحديد 6 برامج لدعم صناعة العسل في السعودية منها تحسين وتطوير سلالة نحل العسل المحلي (واس)

## الاستهلاك المحلي يتجاوز ضعف المتوسط العالمي

# خطط في السعودية لزيادة إنتاج العسل وتعظيم مردوده الاقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تتضي السعودية في خططها لتعظيم القطاعات الاقتصادية لزيادة مردودها على الناتج المحلي، وذلك بإمداد مكان قوي تلك القطاعات بما يلزم من احتياجات للوصول إلى رفح كفاءتها وتحقيق الأهداف المنشودة. ويأتي في هذا السياق توجه وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية في تنمية المراعي النحلية لتعظيم المردود الاقتصادي للعسل، مع مضي مؤسسات البلاد دعم الصناعة، في ظل النمو المستمر لأعداد الخنازير الذين يمارسون الأساليب الحديثة لإنتاج العسل، والقدرة على زيادة عدد المتخصصين المؤهلين تأهيلاً عالياً في هذا المجال. وأكدت الوزارة «الشرق الأوسط» أن السعودية تستورد سنوياً ما يقارب 25 ألف طن من العسل، بينما إنتاجها يقدر بـ 2646 طناً من العسل، في الوقت الذي يبلغ المتوسط السنوي لاستيراد الرياض خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة نحو 1,3 مليون طرد بتكلفة 130 مليون ريال (34,6 مليون دولار)، يستخدمها الخنازير لإنتاج العسل مرة واحدة.

ولفتت الوزارة إلى أنها أطلقت حزمة برامج لتطوير قطاع صناعة وإنتاج عسل النحل في 2018، وقالت إن «العسل يسهم بنحو 660 مليون ريال (176 مليون دولار) تمثل 1,07 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الزراعي كرافد اقتصادي للبلاد»، في وقت حددت 6 برامج لدعم الصناعة لتمثل في تحسين وتطوير سلالة نحل العسل المحلي وتطوير البنى التحتية، ورفع وتنمية كفاءة المحتوى المحلي وبناء القدرات، وتعظيم وتنمية المراعي النحلية وتشجيع الاستثمار والبحث العلمي. ويقدر استهلاك العسل في السعودية في العام الجاري ما يقارب 320 غراماً للفرد، وهو ما يعادل أكثر من ضعف متوسط استهلاك العسل عالمياً، مما دفع لزيادة الدعوات من قبل متخصصين، بتوسيع وتعظيم إنتاج العسل كمورد اقتصادي وغذائي سعودي. وقالت الدكتورة

عديرة الشمري، أستاذة مشارك بالتغذية الطبية بجامعة الملك سعود لـ «الشرق الأوسط»: «تعود أهمية العسل الغذائية والعلاجية، لاحتوائه على سكريات وبعض الأحماض الأمينية والفيتامينات والمعادن والحديد والزنك ومضادات الأكسدة، فضلاً عن استخدامه كأحد المحليات الطبيعية، ويستخدم باعتباره عاملاً مضاداً لكل من

التهاب والأكسدة والبكتيريا». من جهته قال سامر كردي رئيس شركة «السنبلة»، لتصنيع الغذاء والعسل الطبيعي بالسعودية في حديث «الشرق الأوسط»: إن استهلاك العسل في السعودية يقدر خلال 2020 بما يقارب 320 غراماً للفرد، وهو ما يعد زيادة بالوعي لدى المستهلكين في السعودية بتناول المنتجات الغذائية ذات

الجودة العالية، وكذلك الحفاظ على نمط حياة صحي مما يجعلها من أهم العوامل في تحديد توجهات المستهلكين في المملكة. ووفق كردي، فإن العسل من أكثر المنتجات عرضة للغش في العالم، وتظهر الدراسات المحلية في السوق السعودي أن السوق المحلي ليس مستقناً، وقال «تواجه السوق السعودية نفس المشكلة، مثلها مثل

## الطلب على الطاقة يتراجع متأثراً بالجائحة

# البرلمان التونسي يجيز ميزانية 2021 بعجز 7%

تونس، المتجي السعيداني



تراجع الطلب التونسي على الطاقة في أكتوبر متأثراً بالإجراءات الاستثنائية لجائحة «كورونا» (رويترز)

وافق البرلمان التونسي على ميزانية لعام 2021، تنص على عجز قيمته ثمانية مليارات دينار (نحو 3 مليارات دولار)، أي أكثر من 7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. وسيبلغ إنفاق الدولة 41 مليار دينار، بينما يُتوقع أن تصل الإيرادات إلى نحو 33 مليار دينار، بحسب نص القانون المنشور على الصفحة الرسمية لمجلس النواب.

وشهدت مراجعة مشروع القانون التي بدأت في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) توترات سياسية قوية. وأقر مشروع القانون في نهاية المطاف ليل الأربعاء - الخميس، بموافقة 110 من أصل 217 نائباً في البرلمان التونسي.

وهذه الميزانية المبنية على أساس سعر النفط عند 45 دولاراً للبرميل، حددت هدف نمو بنسبة 4 في المائة لعام 2021. بعد انخفاض تاريخي في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 7 في المائة مقارنة بهذا العام، بسبب الأزمة المرتبطة بجائحة «كوفيد-19». ولا تشمل موازنة 2021 تعديلات في الخدمة العامة، إلا في قطاعي الأمن والصحة.

وانتقد البنك المركزي التونسي العجز الكبير في 2020، البالغ 14 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، واللجوء المبالغ فيه إلى التمويل الخارجي في قانون الموازنة التكميلي. وانتهى برنامج التمويل التابع لصندوق النقد الدولي الممتد لأربعة أعوام في الربع، لا يوجد برنامج آخر في الأفق لتمويل موازنة تونس التي اعتمدت بشكل كبير على المقرضين الدوليين في الأعوام الأخيرة.

وفي غضون ذلك، كشفت وزارة الصناعة والطاقة والمناجم التونسية عن انخفاض الطلب الإجمالي المحلي على الطاقة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، بنسبة 7 في المائة، إذ بلغ حوالي 7,5 مليون طن مكافئ

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

تراجعت الليرة التركية، الجمعة، بعد أن قالت مصادر إن الولايات المتحدة تتاهب لفرض عقوبات على تركيا لشراها منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس-400)، في خطوة من المرجح أن تؤدي إلى تدهور العلاقات بين عضوي حلف شمال الأطلسي.

وكسرت العملة التركية حاجز 8 ليرات للدولار، قبل أن تتحسس نسبياً إلى 7,97 مقابل الدولار في تعاملات شديدة التذبذب، لتتخفف من إغلاق الخميس عند 7,89، وهوت الليرة نحو 25 في المائة منذ بداية العام الجاري؛ لكنها تعافت من مستويات قياسية متدنية عند 8,58 الشهر الماضي، بعد أن جرت تغييرات بين كبار واضعي السياسة الاقتصادية.

وقالت مصادر إن الخطوة الأميركية المرجح أن تضغط على علاقات أنقرة مع الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الذي يستعد لتولي السلطة، قد تُعَلن في وقت قريب، وتستهدف رئاسة الصناعات الدفاعية التركية.

وعلى نحو منفصل، اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي، الخميس، على إعداد عقوبات محدودة على أفراد من تركيا

## أقل حد أدنى للأجور في 10 سنوات

# الليرة التركية تنحدر على وقع حديث العقوبات



تراجع الحد الأدنى للأجور في تركيا إلى أقل من 300 دولار (رويترز)

الأفراد المتهمين بالتخطيط أو المشاركة، بينما يقول التكتل إنه تنقيب غير مصرح به قبالة قبرص. وفي سياق متصل، انخفض الحد الأدنى للأجور في تركيا إلى أقل من 300 دولار، وذلك للمرة الأولى منذ 10 سنوات كاملة، متراجعا من مستوى 392

جاء نزاع مع اليونان وقبرص على التنقيب عن الطاقة، وتاجيل أي خطوات أكثر صرامة حتى مارس (آذار). وأججم قادة الاتحاد الأوروبي عن تنفيذ التهديد الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) بالنظر في اتخاذ تدابير اقتصادية أوسع، ووافقوا على بيان يهدد الطريق لمعاقبة

# «عالم كورونا» يحتاج إلى سياسات مالية جديدة

القريب أو البعيد. وحوالته وزيره الرعاية الاجتماعية البريطانية هيلين توكلي تبرير إنهاء البرنامج الحكومي لدعم أجور العاملين والقطاع الخاص في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بالقول: «ليس من المنطقي استمرار دعم الوظائف التي لا يوجد عمل في الوقت الراهن». ويرى كينغ أن الوزارة البريطانية فشلت في إدراك أن هذه الوظائف لا تعمل بسبب القيود التي فرضتها حكوماتها. وبعد وقت قصير ومع تقشي الموجة الثانية من جائحة «كورونا» في بريطانيا،

تراجع وزير الخزانة البريطاني ريشي سونك، وقرر تعديل برنامج دعم أكتوبر حتى مارس (آذار) 2021؛ وهو قرار صائب. ويرى كينغ الذي زامل بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأميركي) السابق في التدريس في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» أنه عند رفع القيود المفروضة حالياً للحد من انتشار «كورونا»، ستظهر أنماط جديدة من الإنفاق، وستحتاج الشركات إلى بعض الوقت لكي تعرف هذه الأنماط وتتوافق معها. وستكون هناك حاجة مؤكدة إلى إعادة النظر في

توزيع الموارد؛ لكن من المستحيل تقدير حجم هذه التحولات اليوم، لذلك لا يجب أن تعرقل الحكومات هذه التحولات المنتظرة؛ سواء بالإبقاء على الدعم لفترات أطول مما يجب، أو بتحرك شركات يمكن أن تكون لها قيمتها في المستقبل لكي تنهار تحت وطأة الظروف الراهنة، لأن الحكومة قررت سحب دعمها لهذه الشركات قبل الوقت المناسب. ولأن هذا الكلام سهل لكن تنفيذه صعب، فإنه يجب سبل الإجراءات المتخذة فيما بعد ليست محسومة؛ لأن الأمور ستتوقف تماماً على الظروف في تلك الفترة المقبلة.

الموجة الاقتصادية التقليدية في وصف التراجع الاقتصادي الحالي، سيؤدي إلى الارتباك والغموض بشأن اختيار السياسات المناسبة للتعامل مع الأزمة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ويرى كينغ الذي عمل ويعمل أستاذاً للاقتصاد في جامعات «كمبريدج» و«برمنغهام» في بريطانيا، و«هارفارد» ومعهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» في الولايات المتحدة، أنه إذا كانت الحكومات قد اضطرت إلى إغلاق عديد من الأنشطة الاقتصادية لأسباب صحية في ظل جائحة «كورونا»، فمن غير المنطقي أن يتم

التراجعات الاقتصادية الحالية تختلف عن أي ركود أو سناذ شهده العالم في السابق. وإذا كان فيروس «كورونا» المستجد نفسه جديداً، فإن سبب انهيار الناتج الاقتصادي في كثير من مناطق العالم، ليس الفيروس نفسه على سبيل المثال، ولكنه انهيار بسبب انسحاب الناس من النشاط الاقتصادي المعتاد، سواء بسبب قرارات الإغلاق الحكومية أو بمبادرة شخصية منهم ويقائهم في المنازل.

ويرى أستاذ الاقتصاد البريطاني ميرفين كينغ، أن استخدام



## الأخضر يلعب اليمن وسنغافورة في 25 و 30 مارس

الثانية من التصفيات. وبحسب النظام المتبع في التصفيات، فإنه يتأهل إلى الدور الثالث من تصفيات المجموعات الثمانية وأفضل أربع منتخبات تحتل المركز الثاني، وفي الدور الثالث، تتأهل أول أربع منتخبات إلى المونديال القطري، فيما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقاً دولياً.

وفيما يخص المنتخب السعودي الأول، فإنه يأتي في المركز الثاني لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزبكستان الذي يملك في رصيده تسع نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضل مباراة مؤجلة سيغود معها لاعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً ثماني نقاط في المركز الثاني.

وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزبكستان. وتعدال المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين مثلهما في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية نظيفة دون رد، ثم يعود للتعادل مع منتخب فلسطين في المباراة التي أقيمت للمرة الأولى عبر التاريخ في مدينة رام الله، قبل أن يتنجح بتحقيق فوزه خارج أرضه على أوزبكستان بثلاثة أهداف مقابل هدفين في نوفمبر الماضي.

ولعب الأخضر السعودي في نوفمبر الماضي مباراتين وبدت أمام منتخب جامايكا ضمن مسعر إعدادي قصير أقامه في العاصمة الرياض في ظهور كان هو الأول للأخضر السعودي في 2020 بعد توقف المنافسات الرياضية بسبب تفشي وباء فيروس كورونا.

الرياض، فهد العيسى

كشفت مصدر موثوق لـ«الشرق الأوسط» أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أبلغ نظيره الاتحاد السعودي للعبة بمواعيد مباريات المنتخب السعودي الأول المتبقية في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة للمونديال 2022 وكأس آسيا 2023، أمام اليمن وسنغافورة وفلسطين وأوزبكستان.

وستقام المباريات في أيام 25 و 30 مارس (آذار) المقبل، بالإضافة ليومي 7 و 15 يونيو (حزيران) المقبل ومنح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» جميع المنتخبات حرية اختيار مواعيد خارج هذه التواريخ المحددة من أجل خوض مباريات التصفيات بعد اتفاق المنتخبين وموافقة الفيفا. وسيكون بإمكان المنتخب السعودي الأول لعب أي من مبارياته الأربع المتبقية في المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية المشتركة بأي تاريخ يراه مناسباً ويتفق مع المنتخبات التي سيقابلها ويتم الرفع للفيفا من أجل اعتماد موعد المباراة الذي سيكون متاحاً حتى خارج أيام الفيفا الدولية.

وكانت هذه التصفيات مقررة أصلاً في مارس الماضي، لكن تفشي وباء «كوفيد - 19»، حال دون إقامتها في موعدها قبل أن يعلن الاتحاد الآسيوي استئنافها في أكتوبر (تشرين الأول)، ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، قبل أن يقرر تأجيلها مرة جديدة إلى العام المقبل.

ولعبت حتى الآن في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، مباريات الدور الأول من دور المجموعات، مع خوض بعض المنتخبات لمباراة واحدة من الدور الثاني، فيما تبقى لغالبية المنتخبات خوض أربع إلى ثلاث مباريات حتى يتم إسدال الستار على المرحلة

المساء، يحل فريق الأهلي ضيفاً على نظيره النصر في مباراة يتطلع من خلالها الفريقان لمداواة جراحهما، واستعادة التوازن الفني، وإن كان هذا الأمر حاضراً بقوة في جانب فريق النصر الذي وصل نزيهه التقني، ولم يتمكن من جمع سوى أربع نقاط فقط في الجولات السبعة الماضية.

ويدخل النصر هذه المباراة بعد تعادله المثير في اللحظات الأخيرة أمام الاتفاق، وهي المباراة التي صاحبها جدل تحكيمي كبير من الجانبين، ويتوقع أن يجري البرتغالي فيكتوريا عدداً من التغييرات في قائمته الأساسية المشاركة في هذه المباراة من أجل تحقيق الفوز الثاني له هذا الموسم. ومن المتوقع عودة نور الدين أمرايط للقائمة الأساسية بعد غيابها عنها في الجولة الماضية لصالح أسامة الخلف، الذي لم يقدم ما يشفع له للاستمرار كلاعب أساسي، فيما تنتعش قائمة النصر بعودة الشبان الأرجنتيني بيتي مارتينيز وخالد الغنم، بعد غيابهما عن المباريات الماضية بداعي الإصابة.

وكانت هذه التصفيات مقررة أصلاً في مارس الماضي، لكن تفشي وباء «كوفيد - 19»، حال دون إقامتها في موعدها قبل أن يعلن الاتحاد الآسيوي استئنافها في أكتوبر (تشرين الأول)، ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، قبل أن يقرر تأجيلها مرة جديدة إلى العام المقبل.

ولعبت حتى الآن في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، مباريات الدور الأول من دور المجموعات، مع خوض بعض المنتخبات لمباراة واحدة من الدور الثاني، فيما تبقى لغالبية المنتخبات خوض أربع إلى ثلاث مباريات حتى يتم إسدال الستار على المرحلة

اليوم النصر والأهلي يلتقيان في قمة «مداواة الجراح»

## الشباب يلحق بالاتحاد... والفيصلي يستعيد نعمة الانتصارات



صراع على الكرة بين رودريغز من الاتحاد ومحمد سالم من الشباب (تصوير: سعد الغزني)

فريق الباطن الخروج بنتيجة إيجابية خارج أرضه مع انتعاشه بعودة لاعبه يوسف الجبلي الذي غاب عن الفريق في الجولتين الماضيتين بداعي الإيقاف.

وفي قمة مباريات هذا

توازنه عندما يستضيف نظيره الباطن في مباراة يتطلع من خلاله صاحب الأرض لخطف نقاطها، خصوصاً بعد تعثر الفريق المنودجي في الجولتين الماضيتين، من جانبه يحاول

يسعى فريق ضمك لتحقيق نتيجة إيجابية خارج أرضه، خصوصاً بعد تذوقه طعم الانتصار الأول هذا الموسم في الجولة الماضية أمام الأهلي. وفي مدينة الأحساء، يسعى فريق الفتح لاستعادة

وفي الدمام، يستقبل فريق الاتفاق ضيفه فريق ضمك، حيث يتطلع صاحب الأرض لكسر حاجز سوء الطالع الذي لازمه في الجولات الماضية، وابعده عن نعمة الانتصارات لخمس جولات متتالية، فيما

افتتح العين أهداف اللقاء عن طريق المدافع الأنطولي جاسينوف في الدقيقة 36، قبل أن يأتي الرد سريعاً من جانب فريق القادسية مع الدقيقة 38 عن طريق اللاعب حسن العمري، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويمنحه

## الفرنسي أدريان يتسيد فئة الدراجات النارية

## رالي حائل... العطية يتصدر والراجحي رابعاً

في سيارة تويوتا. وفي فئة الدراجات النارية، شاركت 19 دراجة نارية و18 دراجة رباعية «كوادز»، تصدر الفرنسي أدريان فان بيفرن الترتيب العام لهذه الفئة دراجته ياماها «دبليو آر أف 450» بفارق مريح بلغ 9:08 دقائق عن البولندي كونراد دايروفسكي بعد اجتياز أول 66 كيلومتراً من المرحلة، ارتفعت إلى 19:19 دقيقة عند نقطة إعادة التزود بالوقود.

واجتاز الفرنسي المرحلة خلال 2:48:11: وبفارق 25:09 دقيقة عن البولندي، وكان المركز الثالث من نصيب الدراج السعودي مشعل الغنيم.

في فئة الدراجات النارية رباعية العجلات، كان أسرع توقت من نصيب الدراج السعودي رياض الشمري، تلاه عبد العزيز الشيبان وحل عبد المجيد الخلفي، الفائز بهذه الفئة عدة مرات في رالي حائل، في المركز الثالث.

الترتيب العام بعد اجتياز أول 108 كيلومتراً من المرحلة، والأول في فئة «تي 4»، حيث أنهى المرحلة في المركز 13 في الترتيب العام، والأول في فئته، أمام منافسيه القطري خليفة بن ناصر العطية ولورنسو روسا.

وفي فئة «تي 3»، فقد كانت المنافسات أكثر ندبة، إذ دخل السائق السعودي صالح السيف في منافسة قوية مع البلجيكي غويارد ميفيوس في مركبة «كان إم» من تحضير فريق «ساوت رايسينغ»، وسجل السعودي أسرع في هذه الفئة، وأنهاها سابغا في الترتيب العام، بفارق 3:02 دقائق عن ميفيوس الذي احتل المركز التاسع في الترتيب العام.

وانهى السائق الإماراتي خالد الجافلة المرحلة في المركز العاشر في سيارة تويوتا، تلاه السائق ميروسلاف زابيليتال في سيارة فورد والهولندي إريك فان لوبن



من منافسات رالي حائل الدولي (الشرق الأوسط)

عقوبة قصوى على البولندي بعد انتهاء المرحلة. واحتل السائق الهولندي كيس كولين في مركبة المركز السابع في

نقل الحركة في مركبته بعد اجتياز 60 كيلومتراً داخل المرحلة، الأمر الذي أجبره على إكمال المرحلة بدفع ثنائي، هذا وصدر قرار إنفاذ

السائق البولندي أرون دومزالا من مشكلة في علبة التروس، جعلته يعاني في بداية المرحلة، ومن ثم أجبر على تغيير اثنين من محاور

فاسيليف في الترتيب الرابع على سيارة «هايلوكس»، وشارك 28 سيارة في الفئة الدولية من أصل 54 سيارة كان من المقرر أن تشارك في هذه الفئة، وقد تحول عدد من المشاركين في الفئة الدولية إلى فئة الرالي الوطني، منهم السائق كاميليا لياروتي والترتيب الصدارة مع العطية وسابيزن الراجحي، واستمر الوضع هكذا بعد 165 كيلومتراً داخل المرحلة، وأنهى السائقون «العطية وسابيزنو بيترهانسيل والراجحي» المرحلة في المراكز الأربعة الأولى، واحتل فاسيليف فوردي «رايبورتور آر أس كروس كاتري» قبل بداية المرحلة، ولم يدخل في غمار المنافسات خلال المرحلة.

وتصدر العطية والسائق السعودي ياسر بن سعيدان وسابيزن فئة الرالي الدولي في أول 66 كيلومتراً من المرحلة، في حين تجاوز الروسي فلاديمير

حائل، «الشرق الأوسط» تصدر السائق القطري ناصر العطية فئة السيارات في باها حائل الدولي 2020، ضمن المرحلة الأولى من الجولة الرابعة من جولات كأس العالم للرياليات الصحراوية التي انطلقت من الريفية جبة، وكان أول الواصلين لنقطة النهاية، واجتاز العطية مسافة المرحلة الخاصة، بطول 251,81 كيلومتراً بفارق دقيقتين عن المتسابق المتأدور الإسباني كارلوس سابيزن الأب.

وسجل الحائزان على سبة القاب في رالي دكاكر منافسة بينهما، أسرع الأوقات خلال الأقسام الأخيرة من المرحلة، وكانت الكلمة الأخيرة لسائق تويوتا «هايلوكس» أمام سائق «ميني»، وخلفهما جاء «مستر داكتر» الفرنسي ستيفان بيترهانسيل، زميل سابيزن في فريق «أكس راند»، رغم أن تقنياً في أحد إطارات سيارته أدى لتأخره.

## إدارة النادي تجدد ثقتها بلاعبها... وتضاعف مكافأة الفوز

## عسيري والحاج يتنافسان على مركز السومة اليوم

الغاني أوسو بنظام الإعارة، بعد فقدان الفريق لخدمات محترفه اليوسني الفيس ساريتش، بعد تعرض الأخير للإصابة بقطع في الرباط الصليبي الأمامي، خلال مشاركته مع الفريق في مواجهة الرائد بالحولة الأخيرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الموسم الرياضي الماضي، حيث خضع اللاعب لعملية جراحية في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتنازلت أندية اتفاق إدارة الأهلي مع ساريتش على إسقاط اسمه من كشوفات الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حتى تتمكن من قيد الوافد الجديد للفريق أوسو، على أن تتم إعادته مرة أخرى خلال فترة الانتقالات الشتوية، مع تأكيد صفاته القام من الإصابة.

فيه الرغبة بالتمسك بالتجديد للسومة، قياساً بالمستويات التي قدمها للفريق طوال فترة احترافه بالنادي. وكانت إدارة الأهلي قد استقطبت المهاجم السومة في مايو (أيار) 2014 من نادي القادسية الكويتي، بعقد يمتد لعامين بدلاً آنذاك للمكوري سوك هيون، قبل أن يقدم اللاعب مستويات لافتة مع الفريق، دفعت صناع القرار بالاهلي للمحافظة على اللاعب طوال الفترة الماضية بتجديد عقده مع النادي، في الوقت الذي يدخل فيه السومة الفترة الحرة من عقده في يناير (كانون الثاني) المقبل، حيث سيكون اللاعب متاحاً للتفاوض أو التوقيع مع أي ناد دون الرجوع لإدارة الأهلي.

كما تعاقبت إدارة الأهلي مع

الذي رفعت فيه مكافأة الفوز للسقف الأعلى، في إطار العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن عزم إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض بصورة رسمية مع المهاجم السوري عمر السومة لتجديد عقده مع النادي، إلى جانب نادي الفيصحاء لتتمديد إعارته الغاني صامويل أوسو أو شراء عقده، وذلك بتوصية من الجهاز الفني للفريق بقيادة الصربي فلادان.

وبحسب المصدر، فإن التحركات الأهلية للتجديد مع أوسو أو شراء عقده تأتي بعد مستويات المميرة التي قدمها اللاعب مع اللاعبين وقدرتهم على تجاوز كسوة الخسارة أمام ضمك، والعودة بالنقاط الثلاث من العاصمة الرياض، في الوقت

الحاج للاستعانة بأحدهما كخيار هجومي في موقعة الليلة، وذلك بعد غياب مهاجم الفريق السوري عمر السومة عقب العودة الصحية التي أملت به، واستغيبه عن مواجهتي الفريق أمام النصر بالدوري والعين ضمن منافسات دور الـ16 لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

ويعد غياب السومة فرصة سانحة لعسيري لإثبات قدراته وإمكانياته الفنية بما يحق طموحات الجماهير، بعد غيابه الطويل عن المشاركة لاعباً وحرس الصربي فلادان.

مدرب الأهلي خلال الحصص التدريبية التي سبقت المواجهات، على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته الكلاسيكو، في الوقت الذي وضع فيه اللاعب مهند عسيري في أول اهتماماته إلى جانب عثمان

الذي رفعت فيه مكافأة الفوز للسقف الأعلى، في إطار العمل الدؤوب على تحفيز اللاعبين.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن عزم إدارة الأهلي فتح خطوط التفاوض بصورة رسمية مع المهاجم السوري عمر السومة لتجديد عقده مع النادي، إلى جانب نادي الفيصحاء لتتمديد إعارته الغاني صامويل أوسو أو شراء عقده، وذلك بتوصية من الجهاز الفني للفريق بقيادة الصربي فلادان.

وبحسب المصدر، فإن التحركات الأهلية للتجديد مع أوسو أو شراء عقده تأتي بعد مستويات المميرة التي قدمها اللاعب مع اللاعبين وقدرتهم على تجاوز كسوة الخسارة أمام ضمك، والعودة بالنقاط الثلاث من العاصمة الرياض، في الوقت

## قال إنهم سيصالحون جماهيرهم بنقاط الباطن

## فيريرا: خسارتنا أمام الهلال «غير منطقية»

ومصالحة جماهير الفتح الوفية، من جانبه، وصف اللاعب محمد السعيد مواجهة الباطن بالمهمة. مؤكداً أن الجميع مطالبون بتحقيق نتيجة إيجابية. وقال: «كلاعبين نستشعر المسؤولية بعد الخسارة التي لحقت بالفريق في الجولة الماضية أمام الباطن، وعلمنا خلال الفترة الماضية على صحیح الأخطاء في التدريبات ونؤكد للجماهير إعدادنا الجيد للظفر بنقاط المباراة».

وقال فيريرا: «علينا استعادة التوازن بعد الخسارة في مباراتين متتاليتين والتي أرى أنها خسارتان غير منطقيتين أمام الهلال وأنها، نظير استعدادنا الجيد لكل مواجهة ولكن هذا حال كرة القدم حيث تحتاج للتركيز العالي طوال التسعين دقيقة حيث تتغير النتيجة في جزئيات بسيطة لم تكن حاضرين فيها واستغلها المنافس».

وأكد فيريرا على الرغبة الكبيرة في تحقيق النقاط الثلاث



يونائيد يتطلع لانتفاضة أمام سيتي في قمة مانشستر... ونيوكاسل ما زال يعاني من آثار «كورونا» قبل مواجهة بروميتش

## ليفربول وتوتنهام يواجهان فولهام وكريستال بالاس في سباق القمة... وتشيلسي يتربص

لندن: «الشرق الأوسط»

بعدما اجتاز بنجاح فعاليات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا وحجز مقعده في الدور الثاني (دور الستة عشر) سيحاول ليفربول تركيزه إلى الصراع المحتدم مع توتنهام على صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، حين يحل الفريقان ضيفين على فولهام وكريستال بالاس غدًا، بينما تتركز الأنظار على دربي مانشستر على ملعب «أولد ترافورد» اليوم، في قمة المرحلة الثانية عشرة.

ويتصدر توتنهام جدول المسابقة برصيد 24 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام ليفربول، فيما يحتل تشيلسي المركز الثالث برصيد 22 نقطة ويتربص أي كوة لخافسيه من أجل انتزاع القمة.

ويستطيع تشيلسي اعتلاء الصدارة مؤقتًا لمدة أقل 24 ساعة إذا حقق الفوز على مضيفه إيفرتون اليوم.

ويتنظر أن يعود كل من جوردان هندرسون واندي روبرتسون وجورجينهو فاينالدوم وساديو ماني إلى صفوف ليفربول في هذه المباراة بعدما جلسوا على مقاعد البدلاء خلال مباراة الفريق أمام ميتلاند الدنماركي الأربعاء (1 - 1) في دوري أبطال أوروبا. كما يقرب الحارس البرازيلي اليسون بيكر من العودة إلى تشكيلة الفريق بعدما عانى من إصابة حرمته من اللعب لاسبوعين.

وأعرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، عن سعادته بما يقدمه الفريق في هذه المرحلة من الموسم وفي ظل الإصابات التي عانى منها لاعبو بارزون بالفريق مثل فيرجيل فان دايك وتياغو كانطارا، وقال: «الوجود على القمة مع أي فريق شيء جيد دائمًا خلال أي مرحلة

من الموسم... نشعر بأننا كان من الممكن أن نحصد مزيدًا من النقاط. عانينا من هزيمة مستحقة تمامًا 2 - 7 أمام أستون فيلا وخرجنا بنقطة واحدة من مباراتنا أمام مانشستر سيتي. وفي المباراتين الممكن أن كان يجب، لست متأكدًا، أن نفوز». وأضاف: «لهذا، كان يجب أن نحقق المزيد من النقاط، ولكن هذا أصبح ماضيًا، وعلينا الآن التركيز في مباراة فولهام. يتوقعون أن نكون في كامل تركيزنا، وستكون هكذا».

وفي وقت يامل فيه ليفربول انتزاع انتصار من ملعب فولهام، يضع أماله أيضًا على مديره الفني الأسبق روي هودجسون الذي يتولى تدريب كريستال بالاس بإيقاف انطلاقة توتنهام. وكان هودجسون قد تولى تدريب ليفربول لمدة ستة أشهر فقط في موسم 2010 - 2011 ولكنه لم يحقق نجاحًا مع الفريق في ذلك الوقت، لكنه صنع فريقًا قويًا لكريستال بالاس الذي يتألق منه حاليًا المهاجم البلجيكي كريستيان بيتشكي الذي لعب سابقًا لليفربول

ويمكنه تشكيل إزجاج لتوتنهام. وسجل بيتشكي هدفين لكريستال بالاس في المباراة التي فاز فيها الفريق 5 - 1 على

مضيفه ويست بروميتش ألبيون، الأحد الماضي، وبشكل بيتشكي مع الإسفوارى ويلفريد زاهّا ثنائيًا خطيرًا ما زال يشكو من تأثير لاعبيه بفيروس «كورونا» (أب).

هجوم كريستال بالاس، ما يمثل تهديدًا لتوتنهام ومديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو رغم أن الأخير يمتلك أفضل خط دفاع في المسابقة هذا الموسم حيث

اهتزت شبكاه تسع مرات فقط في 11 مباراة وخاض بيتشكي حتى الآن. ووصف بيتشكي زميله زاهّا بأنه الشريك المثالي له في هجوم الفريق. وقال: «يسعدني اللعب مع ويلفريد (زاهّا) لأنه يقدم العديد من الخيارات لك في أثناء المباراة. يمكنه صناعة الفرص والتمرير، يمكنه فعل كل شيء». ولهذا، نشعر بالسعادة حقًا لأنه لدينا في هذا الفريق». وإذا عانى أي من توتنهام وليفربول من أي كوة، سيكون هذا لصالح تشيلسي الذي يتربص من أجل القفز على الصدارة. ويحل تشيلسي ضيفًا على إيفرتون اليوم، وهو يسعى إلى



راشفور (يمين) خلال تدريبات يونائيد حيث أكد أنه يامل الارتباط بناديه حتى نهاية مسيرته (أ.ب)

تسع مرات فقط في 11 مباراة وخاض بيتشكي حتى الآن. ووصف بيتشكي زميله زاهّا بأنه الشريك المثالي له في هجوم الفريق. وقال: «يسعدني اللعب مع ويلفريد (زاهّا) لأنه يقدم العديد من الخيارات لك في أثناء المباراة. يمكنه صناعة الفرص والتمرير، يمكنه فعل كل شيء». ولهذا، نشعر بالسعادة حقًا لأنه لدينا في هذا الفريق». وإذا عانى أي من توتنهام وليفربول من أي كوة، سيكون هذا لصالح تشيلسي الذي يتربص من أجل القفز على الصدارة. ويحل تشيلسي ضيفًا على إيفرتون اليوم، وهو يسعى إلى

تسع مرات فقط في 11 مباراة وخاض بيتشكي حتى الآن. ووصف بيتشكي زميله زاهّا بأنه الشريك المثالي له في هجوم الفريق. وقال: «يسعدني اللعب مع ويلفريد (زاهّا) لأنه يقدم العديد من الخيارات لك في أثناء المباراة. يمكنه صناعة الفرص والتمرير، يمكنه فعل كل شيء». ولهذا، نشعر بالسعادة حقًا لأنه لدينا في هذا الفريق». وإذا عانى أي من توتنهام وليفربول من أي كوة، سيكون هذا لصالح تشيلسي الذي يتربص من أجل القفز على الصدارة. ويحل تشيلسي ضيفًا على إيفرتون اليوم، وهو يسعى إلى

مواصلة سجله الجيد خاليًا من الهزائم منذ أن مُني بهزيمته الوحيدة في الموسم الحالي أمام ليفربول في سبتمبر (أيلول) الماضي. وعلى النقيض، يبدو إيفرتون، الذي تراجع للمركز التاسع بعدما كان في الصدارة في وقت مبكر من الموسم في حاجة إلى انتفاضة لتصحيح المسار.

وتتربص الأنظار على مباراة مانشستر يونايتد، ولا تتصور اللعب بقميص آخر». وجاءت تصريحات راشفور، 23 عامًا، بعد ترويجه بجائزة الرياضة من أجل التغيير الاجتماعي بسبب جهوده في توفير الطعام للأطفال الفقراء في بريطانيا، مؤكداً أن علاقته بيونائيد قوية جداً. وأضاف المهاجم الشاب: «أتحدث مع القفزة التي وفري في فيها النادي مكانًا للأقامة عندما كانت أمي تواجه صعوبات في المنزل... كان عمري 11 عامًا، وبقيت هناك حتى أصبح عمري 16 أو 17 عامًا. لذا فالعلاقة أقوى مما يتصور البعض، لقد منحني يونائيد فرصة التعبير عن الذات واكتشاف موهبتي في

سوسيداد يلتقي إيبار في انتظار فرصة للانتفاض على القمة الإسبانية... وبرشلونة المتعثر يواجه ليفانتي

## أتليكو لتأكيد صدارته والريال لمواصلة الصحوة في ديربي مدريد اليوم

مدريد: «الشرق الأوسط»

ستكون المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم على موعد اليوم مع «دربي مدريد» بين ريال حامل اللقب وأتلتيكو مناصر الترتيب، فيما يخوض ريال سوسيداد (الثاني) مفاجأة الموسم مباراة سهلة أمام إيبار، ويلعب برشلونة المتعثر مع ليفانتي.

ويحل «الديربي» عنوانًا واحدًا هو: «لا للتفريط بأي نقطة»، فأتليكو مصر على مواصلة مشواره في البطولة، واستعادة اللقب المنشود منذ تحقيقه للمرة الأخيرة موسم (2013-2014)، وريال يريد محو الصورة المترددة التي ظهر بها منذ بدء الموسم، والتقدم في الترتيب نحو الحفاظ على لقبه. ويتواجه الفريقان بعد تنجهم الخروج الكارثي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء،

بفوز الأول على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، والثاني على سالزبورغ النمساوي، بالنتيجة نفسها (2-صفر) في الجولة الأخيرة من منافسات دور المجموعات. وحال انتصاره، سيوسع

أتليكو المنصر الفارق إلى 9 نقاط مع الريال رابع الترتيب (مع مباراة أقل للأخير)، وسيواصل رسالة واضحة للجميع، مفادها أنه المنافس الأقوى على اللقب هذا الموسم. ورغم عقدة النقص المبررة،

بعد أن شاهد جاره يكتسح الألقاب في السنوات الأخيرة، فإن أتليكو أفضل حاليًا، وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر في الدوري الإسباني، وسجل متوسط أهداف في المباراة الواحدة أكثر من أي منافس آخر، كما منى مرماه بهدفين فقط في 10 مباريات.

كما نفّض أتليكو أيضاً عن نفسه الفكرة الشائعة بأنه فريق

يلعب بحذر دفاعي، ويات الآن يتمتع بقوة هجومية كبيرة، في وجود مهارة جواو فيليكس، وقدرة لويس سواريز على إنهاء الهجمات، وقوة وسرعة ماركوس يورينتي ويانك كاراسكو.

وساعد هذا النهج الهجومي الفريق على إيجاد الحلول في المباريات الصعبة، مثل آخر انتصارين أمام ريال بلد الوليد وفالنسيا، ليحدد عدد انتصاراته المتتالية في الدوري إلى 7 انتصارات. ويتناقض هذا

التياب في المستوى مع حملة ريال مدريد المهتزة للدفاع عن اللقب، حيث خسر فريق المدرب زين الدين زيدان 3 مرات، من بينها هزيمتان على أرضه أمام قادش (1-4) والفيث، إضافة إلى خسارة ملدة (1-1) أمام ضيفه فالنسيا.

لكن يبدو أن ريال مدريد بدأ يستعيد توازنه، مع تعافي سيرجيو راموس وكريم بنزيمة من الإصابة، ويمكن الاعتماد



سيموني وجهاً لوجه مع زيدان في مباراة إثبات التفوق بين أتليكو والريال (رويترز - أ.ب)

دائماً عليهما في المناسبات الكبرى. وحول ذلك قال زيدان: «هذا الفريق يملك القدرة



مدرّب أتليكو: «الريال فريق رائع؛ اللاعبون متفهمون بدرجة كبيرة، ويجيدون اللعب تحت الضغط». وعد سيميوني أن المباراة ضد ريال دائماً ما يكون لها حسابات مختلفة عن بقية مباريات لا ليغا، وأوضح: «رغم أن المباراة تقام من دون جمهور، فإنها ستكون حماسية، ولا نريد الفوز فقط من أجل الصدارة، بل من أجل إسعاد جماهيرنا في منازلهم».

ويلعب غداً ريال سوسيداد صاحب المركز الثاني مع إيبار، وهو يمضي النفس بتعرض أتليكو لعرقلة تعيد له الصدارة. ويأمل سوسيداد في انتصار يخرج من دوامة التعادلات التي عانى منها في المرحلة الأخيرة من ألقاب (1-1) والأفيس سلباً. ويخوض برشلونة الذي تعرض لهزيمة ثقيلة الثلاثاء في دوري الأبطال (صفر-3) أمام

ضيفه يوفنتوس الإيطالي، ما حرمه من صدارة المجموعة السابعة لصالح الأخير، مباراة سهلة نسبياً مع ليفانتي غداً. وسيكون على الفريق الكاتالوني مواجهة أحد الفرق المتاهلة من المركز الأول في دور الـ16 للمسابقة القارية، ما قد يعقد مهمته. ويحتل الفريق بقيادة مدربه الهولندي رونالد كومان، المركز التاسع بـ4 نقطة (خاض 10 مباريات فقط).

وعبر حارس مرمى الفريق الألماني مارك أندريه تيرشيتغن عن سخطه من نتائج الفريق في الأونة الأخيرة بقوله: «في الدوري الإسباني لسا حيث نريد أن نكون، ولكن يمكننا الحصول على بعض النقاط، وهذا هو الهدف في الأسابيع القليلة المقبلة؛ الفوز على ليفانتي أمر لا بد منه. نحن نلعب على أرضنا، ولا يمكننا تحمل خسارة مزيد من النقاط الآن».

ليفركوزن يستضيف هوفنهايم للمحافظة على سجله خاليًا من الهزائم... ولايبزيغ يواجه فيردير بريمن

## ليفاندوفسكي يتطلع لكتابة التاريخ مع البايرن من بوابة أونيون برلين

برلين: «الشرق الأوسط»

سيكون الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي على موعد مع مباراته رقم 200 في الدوري الألماني لكرة القدم مع فريقه بايرن ميونيخ، في حال مشاركته اليوم ضد المضيف أونيون برلين المتوقع هذا الموسم ضمن المرحلة الحادية عشرة للوندسليغا.

ويمكن ليفاندوفسكي أيضا بلوغ حاجز 250 هدفاً مع كل من بايرن وفريقه السابق بوروسيا دورتموند، بحال تسجيله مرتين في مرمى فريق العاصمة.

وغاب ليفاندوفسكي عن المباراة التي فاز فيها فريقه على ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي 2 - صفر الأربعاء ضمن الجولة الأخيرة من منافسات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لإصابة في ساقه، علماً بأن حامل اللقب بلغ دور الـ16 متصدراً المجموعة الأولى إلى

جانب أتليكو مدير الفني وأبدي مدرب الفريق البافاري هانزي فليك ارتحاضه لمشاركة هدفه قائلا: «أعتقد أنه جاهز 100 في المائة للمباراة».

ويتصدر ليفاندوفسكي جدول ترتيب هدافي البطولة برصيد 12 هدفاً بفارق هدفين عن نجم دورتموند الشاب النرويجي أرينغ هالاند، وخمسة عن الأرجنتيني لوкас الأريو لاعب باير ليفركوزن المصاب نتيجة ضغط المباريات المكثفة هذا الموسم.

ويحتل بايرن ميونيخ الصدارة (23 نقطة) بفارق نقطة عن ليفركوزن الذي يواجهه هوفنهايم غداً.

في المقابل يقدم أونيون مستويات جيدة هذا الموسم، رغم سقوطه في المرحلة الماضية أمام ضيفه وجاره هيرتا برلين 1 - 3. وهو يملك ثاني أقوى خط هجوم بعد بايرن (34

هدفاً) بالتساوي مع دورتموند (22 هدفاً)، وخامس أقوى خط دفاع (14 هدفاً) بعد ليفركوزن

ولايبزيغ (9 أهداف)، ودورتموند وفولفسبورغ (10 أهداف). ولن تكون المباراة سهلة على

أونيون صاحب المركز السادس، لا سيما في ظل غياب أفضل لاعب في الفريق ماكس كروزر الذي

سجل خمسة أهداف ومرر أربع كرات حاسمة، وذلك لإصابته تمزق في العضلة الخلفية. لكن المدرب السويسري أورس فيشر الذي مدد عقده مع فريق العاصمة مؤخراً حتى 2023 أشار إلى أنه سيخوض غمار هذه المهمة الرائعة بطموح الفوز وقال: «سنحاول أن نلعب بشجاعة ونتحظى بالمرحل الصعبة. يجب ألا نفقد حماسنا في الهجوم». ونجح فيشر منذ قدومه إلى الفريق قبل سنتين، بتحويل أونيون إلى فريق قادر على المنافسة في الدرجة الأولى. وكان فريقاً دورتموند ومونشنغلادباخ في الموسم الماضي من ضحايا فريق برلين بسقوطهما على ملعبه المنملي حينها، فيما فاز عليه بايرن 2 - صفر خلف أبواب مؤصدة. وتعتبر أونيون برلين مرة واحدة على أرضه هذا الموسم وكانت في المرحلة الأولى عند خسارته أمام أوغسبورغ



ليفاندوفسكي على موعد مع مباراته رقم 200 في الدوري الألماني (أ.ب)

لايبزيغ السويدي إيميل فورسبيرغ لتتقدم أفضل ما لديه بعد أن أبعدهت الإصابات وقت سابق من هذا العام، إذ قدما عرضاً قوية أمام بايرن ميونيخ، ومانشستر يونائيد الإنجليزي في دوري الأبطال.

ويتربص لايبزيغ صاحب المركز الثالث بفارق نقطتين عن بايرن أي تعثر لخافسيه، قبل مواجهة فيردير بريمن اليوم.

وفيما فضل مدرب لايبزيغ الشاب يوليان ناغلسمان عدم صفر في الجولة الأخيرة من دور المجموعات للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) واحتلاله صدارة المجموعة الثالثة، بعد فوزه في المرحلة السابقة محلياً على شالكة الأخير بثلاثة نظيفة. أما هوفنهايم، فانهي دور المجموعات متصدراً بفوز ساحق على ضيفه جنت البلجيكي 4 - 1. وعاد صانع ألعاب فريق

1 - 3، فيما فاز على ماينز 4 - 0 وأرمينيا بيليفيلد 5 - صفر، وتعادل مع فرايبورغ بهدف للثله، وابتدراخت فرانكفورت 3 - 3.

وفي مباراة ثانية، يسعى ليفركوزن ثاني الترتيب، عند استضافته هوفنهايم غداً للمحافظة على سجله خاليًا من الهزائم وهو يتربص لبايرن في حال تعرضه لأي خطوة ناقصة للحلول مكانه.

ويدخل ليفركوزن المباراة متسلحاً بفوز الكبير الخميس على سلافيا براغ التشيكي 4 - صفر في الجولة الأخيرة من دور المجموعات للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) واحتلاله صدارة المجموعة الثالثة، بعد فوزه في المرحلة السابقة محلياً على شالكة الأخير بثلاثة نظيفة. أما هوفنهايم، فانهي دور المجموعات متصدراً بفوز ساحق على ضيفه جنت البلجيكي 4 - 1. وعاد صانع ألعاب فريق



## رئيس ليون الفرنسي جعل فريق السيدات بالنادي الأفضل في العالم... وما زال يتطلع للكثير في خطته المستقبلية

### ميشال أولاس: نستطيع فعل شيء حيال عدم المساواة في كرة القدم

يجب تحسينها في نادي ليون أيضاً. ولهذا السبب من المهم جداً أن نستمر في الدفع للأمام». أما النقطة الأخرى التي طورها ليون في هذا الصدد فتتعلق برواتب اللاعبين، حيث تشير تقارير إلى أن النادي الفرنسي يدفع أفضل الأجور في كرة القدم النسائية، ويعتقد أن أعلى الرواتب في النادي تتراوح بين 300 ألف يورو و400 ألف يورو سنوياً. ومع ذلك، لا تزال هذه الأرقام بعيدة للغاية عن رواتب اللاعبين في كرة القدم للرجال، فكيف سيتم التعامل مع هذا الأمر؟

يقول أولاس: «إنه سؤال ممتاز. كرة القدم النسائية موجودة في المجتمع الاقتصادي الذي نعيش فيه. ونحن نعمل كشركة خاصة، وأنا المساهم الرئيسي فيها، وهي أيضاً نشطة في البورصة. لذلك نحن بحاجة إلى ميزانية عمومية وبهاجة لتبرير كل ما نقوم به».

ويضيف «بالإضافة إلى المال والرواتب، تفكر العديد من الملاعب أيضاً في أمر أكبر، وهو الأهمية التي يتفعلها في نادي كرة القدم. في الحقيقة، يجب ترجمة تعزيز المساواة بين الجنسين والقيم التي لدينا إلى الجانب الاقتصادي، لكن لسوء الحظ لا يمكننا فعل الكثير (للاعبين في فرق السيدات) بالشكل الذي نفعه من اللاعبين في فرق الرجال في الوقت الحالي. من المؤكد أن نعطي اللاعبين رواتب أعلى من الأندية الأخرى، لأن احترام الجوانب الاقتصادية بالنسبة لنا جزء مهم من قيمنا».

يذكر أن أولاس عضو في مجلس إدارة رابطة الأندية الأوروبية، ويرأس لجنة كرة القدم النسائية، وأن، يعمل أولاس على الترويج لعلامة ليون التجارية في الولايات المتحدة من خلال الاستحواذ على نادي «رين إف سي»، والذي تم تغيير اسمه الآن إلى «أوليمبيك ليون رين». يقول أولاس: «إنها استراتيجية تهدف إلى تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تأثير كرة القدم النسائية الأميركية، ونأمل أن تساعد المجموعة على العمل بشكل أكثر فاعلية كأداة للتأثير على العديد من الأشياء، مثل الضغط من أجل تنظيم بطولة كأس العالم للأندية للسيدات».

ويتبنى نادي ليون شعار «لا تقف أبداً ساكناً»، كما يعمل بشكل مستمر على تحقيق المساواة، وهو ما يعني أن محاولة إزاحة ليون من قمة كرة القدم للسيدات على الأرجح مهمة أصعب بكثير مما تخيله معظم الأندية الأوروبية.



فريق ليون للسيدات احتكر كل البطولات الأوروبية وأثبت أنه الأقوى في العالم

بها النادي الفرنسي ساعدته على التماسك بقوة وعلى بناء ثقافة تساعد على أن يكون في المقدمة دائماً. يوضح أولاس هذا الأمر قائلاً: «إننا لا نريد أن ننافس فقط على البطولات والألقاب، لكننا نسعى أيضاً لأن نجعل كرة القدم للسيدات جزءاً أساسياً وإيجابياً للغاية من نجاح النادي بأكمله».

وتقول هيجربيرغ: «لا يجب أن ننسى أنه ربما قبل ثمانين سنوات من الآن، لم يكن النادي لديه حتى غرفة للخلع الملابس. لقد وصلنا إلى نقطة أصبح عندها تتدرب في نفس ملعب التدريب الخاص بفرق الرجال، وهو أمر ضروري للغاية من وجهة نظري، وهذا هو ما يجب أن تكون عليه كرة القدم الحديثة في الوقت الحالي. ورغم كل ذلك، ما زال هناك بعض الأشياء التي

كبير، لأن الاستثمار الذي تضخه يؤدي ثماره داخل الملعب ويساهم في الترويج لكرة القدم للسيدات من خلال إنجازاتهم». ويتابع: «يجب أن ننظر اقتصادياً عن عائد الاستثمار من وجهة نظر اقتصادية جزئية القيم والمساواة. هذا صحيح من وجهة نظر مالية بحتة، فالنتيجة ليست موجودة حتى الآن فيما يتعلق بكرة القدم للسيدات، لكن التطور يسير عموماً في الاتجاه الصحيح».

ومن المهم للغاية في هذا الأمر أن تكون هناك رؤية طويلة الأجل. فرغم أن العديد من الأندية الأوروبية الأخرى، مثل تشيلسي ومانشستر سيتي وبرشلونة، تزيد استثماراتها في محاولة للحاق بركب ليون في هذا الأمر، فإن الخطوة طويلة الأجل التي يعمل

الملاعب بعد فوز المنتخب الأميركي للسيدات بكأس العالم في 2019 في تأثير أولاس فسوف تكتيلان له المدبح، بنفس الشكل الذي رأيناه من هيجربيرغ. ويجب الإشارة إلى أن هذا الاهتمام بفرق السيدات ليس مجرد عاطفة تجاه الفريق، لكنه استثمار أيضاً، حيث يقول أولاس: «إنه استثمار شخصي في كل من الملاعب الصاعدة من أكاديمية الناشئات، وكذلك في اللاعبات الدوليات القادمات من بلدان أخرى. إنه أمر مهم للغاية بالنسبة لي، وأقوم به في جميع شركاتي لأنه مفيد للجميع».

ويضيف «من المهم جداً، خاصة بالنسبة للاعبات صاحبات المستوى العالي، أنه إذا كنت تتوقع الكثير منهن، فيجب عليك أن تعطيهن الكثير أيضاً. ويهدأ المعنى، يمكن تطوير اللعبة بشكل

جان ميشال أولاس رئيس نادي أوليمبيك ليون يحتفل مع فريق النادي للسيدات بعد الفوز بدوري أبطال أوروبا (أ.ب)

الاختلافات غير المقبولة في المعاملة الموجودة». وبدأ أولاس في تغيير الأشياء التي كان يرى أنها ليست جيدة، ويقول عن ذلك: «كنت أرى أن أفضل طريقة لمعالجة هذه المشكلات هي الكفاح من أجل الحصول على معاملة متكافئة ومتساوية بين جميع اللاعبين، بغض النظر عن جنسهم من خلال توفير استثمار كامل ومتساو في المعدات والبنية التحتية والخدمات، وكان لدينا الإمكانيات في نادي ليون والتي تمكننا من تحقيق ذلك».

في الحقيقة، من الصعب أن تجد هذه القيم في رجل من جيله ولديه هذا القدر من النفوذ، لكنها متجذرة تماماً في شخصية أولاس. وهناك عاملان أساسيان ساعدا في التزام رجل الأعمال البالغ من العمر 71 عاماً بالمساواة والقيم الشاملة في مجال الأعمال بشكل عام وفي

توجد حول معاملة النساء، سواء في الأندية الرياضية أو في الشركات بشكل عام». وبعد ذلك، وفي عام 2011 وقف أولاس في غرف خلع ملابس نادي ليون بين شوطي مباراة العودة للدرج نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام أرسنال وهو يرى مجموعة من الأدوات الرياضية وهي غارقة في البحر في مشهد من شأنه أن «يسلط الضوء مرة أخرى على

وكان أولاس قد أشرف في عام 2004 على الاستحواذ على فريق السيدات المتعثر وشرع في اصغامة عظيمة أخرى جعلت النادي موضع حسد جميع الأندية الأخرى حول العالم.

تقول لاعبة ليون والهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، آدا هيجربيرغ، عن أولاس: «إنه قادر على تغيير قواعد اللعبة تماماً. أنا لا أعني بذلك أنه غير قواعد اللعبة بالنسبة

لنادي ليون فقط، لكنه نجح في تغيير شكل كرة القدم النسائية بشكل عام».

وقد استثمر أولاس في كرة القدم للسيدات بشكل لم يسبقه أحد، ولم يكن هذا بالأمر السهل على الإطلاق، وعن ذلك يقول: «كانت هناك مقاومة كبيرة داخل النادي الفرنسي، بناه فريق الرجال والسيدات بالنادي في المراحل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا. في عام 2010 فشل فريق ليون للرجال في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، بينما خسر فريق السيدات في المباراة النهائية أمام توربين بوتسدام الألماني بكرات الترجيح. وبعد عقد من الزمن، وفي عام «استثنائي» للغاية، كان فريق ليون للرجال يستعد لمواجهة بايرن ميونخ الألماني في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كما كان فريق ليون للسيدات يستعد لمواجهة بايرن ميونخ للسيدات في المباراة النهائية

وكان الدفاع الرئيسي وراء التغيير هو رؤية حالة من عدم المساواة، ويستشهد أولاس على ذلك بمثالين. أولاً، في عام 2006 تقريبا، أخبره أحد اللاعبين بحقيقة أن فرق الرجال تتمتع بحرية كاملة في اختيار أدواتها ومعداتها الرياضية، في حين يتم فرض ذلك على فرق السيدات. وتواصل أولاس مع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وقال له إن هذا الأمر «يجب أن يتغير على الفور، لأن ذلك لا يتوافق على الإطلاق مع الرؤية التي يجب أن توجد حول معاملة النساء، سواء في الأندية الرياضية أو في الشركات بشكل عام».

وبعد ذلك، وفي عام 2011 وقف أولاس في غرف خلع ملابس نادي ليون بين شوطي مباراة العودة للدرج نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام أرسنال وهو يرى مجموعة من الأدوات الرياضية وهي غارقة في البحر في مشهد من شأنه أن «يسلط الضوء مرة أخرى على

وكان أولاس قد أشرف في عام 2004 على الاستحواذ على فريق السيدات المتعثر وشرع في اصغامة عظيمة أخرى جعلت النادي موضع حسد جميع الأندية الأخرى حول العالم.

تقول لاعبة ليون والهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، آدا هيجربيرغ، عن أولاس: «إنه قادر على تغيير قواعد اللعبة تماماً. أنا لا أعني بذلك أنه غير قواعد اللعبة بالنسبة

باريس، سوزان راك

في أغسطس (آب) الماضي، شعر مالك ورئيس نادي أوليمبيك ليون الفرنسي، جان ميشال أولاس، أنه على وشك تحقيق حلم طموح بشكل لا يصدق، فللمرة الثانية خلال 33 عاماً من قيادته للنادي الفرنسي، بناه فريق الرجال والسيدات بالنادي في المراحل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا. في عام 2010 فشل فريق ليون للرجال في الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، بينما خسر فريق السيدات في المباراة النهائية أمام توربين بوتسدام الألماني بكرات الترجيح. وبعد عقد من الزمن، وفي عام «استثنائي» للغاية، كان فريق ليون للرجال يستعد لمواجهة بايرن ميونخ الألماني في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، كما كان فريق ليون للسيدات يستعد لمواجهة بايرن ميونخ للسيدات في المباراة النهائية

وكان الدفاع الرئيسي وراء التغيير هو رؤية حالة من عدم المساواة، ويستشهد أولاس على ذلك بمثالين. أولاً، في عام 2006 تقريبا، أخبره أحد اللاعبين بحقيقة أن فرق الرجال تتمتع بحرية كاملة في اختيار أدواتها ومعداتها الرياضية، في حين يتم فرض ذلك على فرق السيدات. وتواصل أولاس مع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وقال له إن هذا الأمر «يجب أن يتغير على الفور، لأن ذلك لا يتوافق على الإطلاق مع الرؤية التي يجب أن توجد حول معاملة النساء، سواء في الأندية الرياضية أو في الشركات بشكل عام».

وبعد ذلك، وفي عام 2011 وقف أولاس في غرف خلع ملابس نادي ليون بين شوطي مباراة العودة للدرج نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام أرسنال وهو يرى مجموعة من الأدوات الرياضية وهي غارقة في البحر في مشهد من شأنه أن «يسلط الضوء مرة أخرى على

وكان أولاس قد أشرف في عام 2004 على الاستحواذ على فريق السيدات المتعثر وشرع في اصغامة عظيمة أخرى جعلت النادي موضع حسد جميع الأندية الأخرى حول العالم.

تقول لاعبة ليون والهداف التاريخي لدوري أبطال أوروبا، آدا هيجربيرغ، عن أولاس: «إنه قادر على تغيير قواعد اللعبة تماماً. أنا لا أعني بذلك أنه غير قواعد اللعبة بالنسبة

## المالك الدنماركي أعاد الاستقرار للنادي الإنجليزي الذي ينافس في الدرجة الثانية وطموحه العودة إلى الدوري الممتاز

### ساندغارد... «رجل خارق» يسعى لإعادة تشارلتون إلى مكانته

يُعد على قياس قوة العضلات لدى اللاعبين، ومن المأمول أن يساعد في علاج الإصابات المتكررة في أوتار الركبة. ويقول بوير إن شراء ماكينة قطع شيب جديدة قد جعل بول جيري، المسؤول عن ملعب الفريق «سعيداً للغاية وكانه طفل في عيد الميلاد» لكن ما الذي دار في ذهن ساندغارد، الذي سعى من قبل أيضاً لشراء سنترلاند وسوانزي سيتي وكوينز بارك رينجرز وويغان، عندما دخل النادي لأول مرة قبل شهرين من الآن؟ يقول رئيس تشارلتون: «الكلمة التي تتبادر إلى الذهن أولاً هي على الأرجح الشك. لقد سألت نفسي عما يجب فعله في كل هذه الأمور لكي يتم إعادة النادي إلى المسار الصحيح».

ويضيف: «شاهد كل دقيقة من المباريات التي يلعبها تشارلتون». ويسعى ساندغارد إلى تدعيم صفوف الفريق بقوة خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حتى يكون لديه فريق جيد.

ويقول عن ذلك: «نحن على وشك الانتهاء من تكوين فريق قوي. إنني أحب كرة القدم التي يقوم بها الفريق بالضبط بشدة على الفريق المنافس، وإجباره على التراجع إلى الخلف والسيطرة على مقاليد الأمور تماماً داخل الملعب، وأتمنى أن يكون لدينا فريق قادر على القيام بذلك».

أن عملية الاستحواذ كانت قانونية، ولا تشوبها أي شائبة. ويقول: «الأمر مكلف من الناحية القانونية، لكن أمل أن أتأكد من إثبات نقطة معينة لصناعة كرة القدم بأكملها. وقد يستغرق الأمر عاماً كاملاً قبل أن تستقر الأمور تماماً».

ويُنظر إلى شراء أندية كرة القدم على نطاق واسع على أنه عبارة عن خسارة وتبديد للأموال، وبالتالي سألنا ساندغارد عن الأسباب التي تجعله يشتري نادياً يمر بصعوبات هائلة في وقت يعاني فيه العالم بأسره من تداعيات وباء «كوفيد - 19».

ورد ساندغارد قائلاً: «الخسائر التي تكبدناها خلال هذا الموسم هي مجرد جزء من النفقات وتكلفة الدخول لعالم كرة القدم، لذلك أنا لست قلقاً على الإطلاق بشأن ذلك، وأرى أن هناك إمكانيات هائلة في نادي تشارلتون واعتقد أن الأمر يستحق الاستثمار في هذا النادي».

يمكن أن تقول إنني ساذج أو متفائل أكثر من اللازم، لكنني أعتقد أنه من الممكن أن أربح أموالاً من الاستثمار في مثل هذا الأمر». وفي الوقت الحالي، يركز ساندغارد على أدق التفاصيل داخل النادي، فخلال الأسبوع الماضي شهد القسم الطبي بالنادي تركيب مقياس ديناميكي متساوي الحركة



ساندغارد مالك نادي تشارلتون متفائل بمشروعه لتطوير الفريق وإعادةه للدوري الممتاز

ولا يزال إليوت يعترض على استحواذ ساندغارد على النادي، ويزعم أن عملية الاستحواذ خالفت أمراً قضائياً يمنع بيع أسهم مجموعة «إيست ستريت». لكن ساندغارد يؤكد على

ستريت للاستثمار» النادي في يناير (كانون الثاني)، ثم واجه تشارلتون مشكلة كبيرة عندما رفضت رابطة كرة القدم الإنجليزية عملية استحواذ جديدة بقيادة بول إليوت في أغسطس (آب) الماضي.

نادي تشارلتون بالاستقرار، فبعد الفترة المضطربة تحت قيادة مالك النادي السابق، رولاند دوتشاتييليت، شهدت الأشهر الـ12 الماضية العديد من عمليات الاستحواذ الفاشلة، حيث اشترت مجموعة «إيست

ببساطة، لأن هذه ليست صناعة معقدة. لقد وجدت أنه يمكن أن تكون ناجحاً للغاية وتنمو بسرعة كبيرة إذا تعاملت مع الأمور ببساطة، لذلك أنا لست قلقاً على الإطلاق». ويحلم أنصار وعشاق

تحت قيادة لي بوير، ولدينا أكاديمية رائعة للناشئين. كل شيء يعمل بسلاسة كبيرة، كفاءة العمل من أجل الصعود إلى دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، وعلى كفاءة إنشاء بنية أساسية جيدة تمكننا من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، حتى لا ينتهي بنا المطاف بالصعود ثم الهبوط بعد موسم أو موسمين».

وتتمثل خطة ساندغارد في الصعود المنكوب والوفضي الهائلة داخل مجلس الإدارة، لدرجة أنه لم يكن قادراً على شراء الكرات أو الأقماع اللازمة للتدريبات، لكن ساندغارد، وهو أيضاً مؤسس شركة «زينيكس» الطبية المتخصصة في العلاج الكهربائي، أعاد الحياة إلى النادي مرة أخرى. وفاز تشارلتون بسبع مباريات من مبارياته التسع الأخيرة في دوري الدرجة الثانية، وكان بإمكانه الصعود للمركز الثاني في جدول الترتيب، لكنه خسر أمام ميلتون كينز دونز الأربعاء الماضي في أول مباراة بالدرجة الثانية تقام في حضور جماهيري يصل إلى 2000 متفرج على ملعب «فالي»، ويبدو ساندغارد متفائلاً بمشروعه، ويقول: «أود أن أقول إن الأمور أصبحت أفضل بكثير عما كانت عليه عندما استحوذت على النادي. الفريق الأول بالنادي منظم بشكل جيد

لندن، بن فيشر

هناك سبب يجعل المدير الفني لنادي تشارلتون، لي بوير، يطلق على مالك النادي توماس ساندغارد لقب الرجل الخارق أو سوبرمان، فقبل أن يستحوذ رجل الأعمال الدنماركي - الأميركي على النادي في سبتمبر (أيلول) الماضي، كان الفريق الذي ينافس حالياً في دوري الدرجة الثانية الإنجليزية يعاني من الوعود المنكوبة والوفضي الهائلة داخل مجلس الإدارة، لدرجة أنه لم يكن قادراً على شراء الكرات أو الأقماع اللازمة للتدريبات، لكن ساندغارد، وهو أيضاً مؤسس شركة «زينيكس» الطبية المتخصصة في العلاج الكهربائي، أعاد الحياة إلى النادي مرة أخرى.

وفاز تشارلتون بسبع مباريات من مبارياته التسع الأخيرة في دوري الدرجة الثانية، وكان بإمكانه الصعود للمركز الثاني في جدول الترتيب، لكنه خسر أمام ميلتون كينز دونز الأربعاء الماضي في أول مباراة بالدرجة الثانية تقام في حضور جماهيري يصل إلى 2000 متفرج على ملعب «فالي»، ويبدو ساندغارد متفائلاً بمشروعه، ويقول: «أود أن أقول إن الأمور أصبحت أفضل بكثير عما كانت عليه عندما استحوذت على النادي. الفريق الأول بالنادي منظم بشكل جيد

لندن، بن فيشر



قالت إن مسلسل «البرنس» هو الأقرب لقبها

## سلاوى عثمان: لا أشعر بالضيق من حصري في دور الأم

يعبيني، فكل أم تختلف عن الثانية، وكل أم ولها طريقته في الحياة والمواقف التي تمر بها».

ورغم عمل عثمان مع عدة أجيال من الممثلين، فإنها أشادت بعملها مع الفنان المصري محمد رمضان، ووصفت العمل معه بـ«المتع»، قائلة: «محمد رمضان أضاف لي كثيراً، وهو فنان صاحب بصمة، وأعماله تحظى بنسب مشاهدة مرتفعة جداً. هناك أعمال متنوعة قدمتها خلال مشوارى، ولكن بظل مسلسل (البرنس) رغم حداثة الأقرب لقلبي بكل تفاصيله، وخصوصاً المشهد الذي تحول إلى (ترند) على منصات التواصل الاجتماعي. لدرجة أنني لم أستطع النوم يوماً من فرط السعادة».

وأضافت أنها تحب أعمال أخرى لها، على غرار: «أبوب»، و«أفراح القبة»، و«سجن النساء»، و«رمضان كريم»، و«الزبيق». وعن إمكانية تقديمها أدواراً كوميدية، تقول: «أحب تقديم هذا النوع من الفن، بشرط أن يعتمد على دراما الموقف، وبالفعل قدمتها

المهمة خلال الأحداث، ودور الأم مهم، ولكن بأسلوب الذي يرض نفسه، حتى ولم تم حصري فيه، فلا



الفنانة المصرية سلاوى عثمان

كثيرة للام في السينما المصرية لا زلنا نتذكرها، مثل فريوس محمد، وأمينة رزق، وكريمة مختار، فهذه

الأمثلة تحديداً مثال حي على أن الدور يظل في مخيلة المشاهد بكل تفاصيله، فأنا أحب تقديم الأدوار

وأوسع كثيراً بأن أكون امتداداً لأمثلة

لاحصل على أدوار البطولة. ورغم أن البطولة المطلقة مقولة جميلة، وكثيراً من النجوم يسعون إليها بشكل دائم، فأبديت لم أسع لها يوماً ما، ولم أقدم أدواراً دون المستوى لجرد الانتشار سريعاً، وحتى مساحة الدور لا تشغلني، لأن لي منطقة خاصة

تميزني وحدي، وأنا بها بطلة». وتري عثمان أن الدور الذي تؤديه، سواء كان شعبياً أو أرسقراطياً تحكمه معايير خاصة للتكيف معه على طريقته؛ لكن الأدوار الشعبية تظل قريبة لشريحة كبيرة من المشاهدين، وتقول: «دوري في مسلسل (ضربة معلم) بطولة محمد رجب، أخدم لدرجة دور أم الفنانة مي سليم. وهو لشخصية تسكن في حي شعبي. وتدور الأحداث في هذا الإطار».

وقريباً انتظروني في دور مختلف بمسلسل (لؤلؤ) من بطولة مي عمر في أولى بطولاتها المطلقة». وتؤكد: «لا أشعر بالضيق من حصري في دور الأم، فهو لمعبي وأنا التي به كامل خبرتي الفنية، وأسعد كثيراً بأن أكون امتداداً لأمثلة

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة المصرية سلاوى عثمان إنها لا تشعر بالضيق من حصريها في دور الأم. وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تعشق تقديم هذه النوعية من الأدوار. واعتبرت مسلسل «البرنس» الذي تم تقديمه خلال موسم دراما رمضان الماضي «الأقرب لقلبي».

في البداية، تقول عثمان إنها لا تحب اصطناع المشاعر في التمثيل؛ بل تحب أن تكون على طبيعتها: «أقدم دور الأم بأريحية شديدة من دون الحاجة لاصطناع مشاعر. فاستحضار المشاعر أمر مريح جداً ويظهر على ملامح الوجه. والفنان الجيد لا يحتاج إلى إعداد مسبق، ومع دوران الكاميرا تتحرك المشاعر تلقائياً، ويتم الانفصال عن العالم تدريجياً، لتقديم الدور بإتقان، ليظهر وكأنه طبيعي، وهذه هي لعبة لا يعلم أصولها سوى المخرجين». عثمان التي قدمت أدواراً متنوعة على مدار مشوارها الفني، تقول: «لم أسع يوماً لتقديم ما لا يليق بي

ووجهت له عقب عرض فيلم «خط دم»؛ لأن فكرته جديدة من نوعها في العالم العربي. وكشف عن استعداداته للمشاركة في عمل عالمي جديد. وإلى نص الحوار:

جلده الفني أمر ضروري، وأوضح أن نجاح الجزء الثاني من مسلسل «عروس بيروت» فاق توقعاته، مشيراً إلى أنه لم يجد صعوبة في التمثيل باللهجة اللبنانية. وأشار إلى أنه تقبل الانتقادات التي

قال الفنان التونسي ظافر العابدين، إن الإرهاق الذي أصابه خلال العام الجاري سوف يمنعه من المشاركة في موسم دراما رمضان المقبل. وأكد في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن تغيير

قال ل التنترق الأوسط إن تغيير جلده الفني أمر ضروري

## ظافر العابدين: الإرهاق أبعدي عن موسم رمضان المقبل

كافة مشاهد الفيلم. وماذا سيطلع دورك في فيلمك الجديد «العنكبوت» - من الأدوار التي أنتظر عرضها بشدة؛ لأنني استمتعت كثيراً به خلال التصوير؛ حيث أجسد شخصية تحمل صفات الخيب والغوض والشعر، كما أن الفيلم يشارك فيه نخبة من كبار فناني مصر، أمثال: أحمد السقا، ومنى زكي، ويسرا اللوزي، وتاليف محمد نابر، وإخراج أحمد نادر جلال.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

بعد مشاركتك في المسلسل العالمي «The Eddy» مع الكاتبة جيل ثورن، هل ستكرر التجربة مرة أخرى؟ - هناك عمل عالمي جديد قيد التحضير، ولكن مع شخصيات أخرى يصعب عليّ في الوقت الحالي التحدث عنه.

«خط دم» فيلم مختلف وجري، وهو الأول من نوعه في الدراما العربية، فمن الطبيعي أن يكون هناك انقسام بشأنه ما بين مؤيد ومعارض، وأنا بطبعي أتقبل كافة الآراء واحترمتها حتى لو كانت سلبية؛ لأنني أحب التعلم من أخطائي، وأكثر ما أحبه بعد قراءة ردود أفعال الجمهور كبار فناني مصر، أمثال: أحمد السقا، ومنى زكي، ويسرا اللوزي، وتاليف محمد نابر، وإخراج أحمد نادر جلال.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

بعد مشاركتك في المسلسل العالمي «The Eddy» مع الكاتبة جيل ثورن، هل ستكرر التجربة مرة أخرى؟ - هناك عمل عالمي جديد قيد التحضير، ولكن مع شخصيات أخرى يصعب عليّ في الوقت الحالي التحدث عنه.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.

هل ستشارك في موسم دراما رمضان 2021؟ - لاسلاف، لن أشارك في موسم رمضان 2021، بسبب إرهاقي الشديد طيلة عام 2020 في تصوير مسلسل «عروس بيروت»، وفيلم «العنكبوت»، وأنا في حاجة لقسط من الراحة مع أسرتي التي ابتعدت عنها كثيراً بسبب ظروف التصوير.



«حد الطار» السعودي يقتنص جائزتين

## الأفلام العربية تحقق فوزاً مستحقاً في ختام «القاهرة السينمائي»



الفنانة المصرية إليهام شاهين تتسلم جائزة أفضل ممثلة عن فيلمها «حظر تجول» (أ.ف.ب)



المرحمة مي زايد فازت بأكثر من جائزة عن فيلمها «عاش يا كابتن» (أ.ف.ب)



الفنان أمير المصري يتسلم جائزة «الهرم الذهبي» عن فيلم «ليمبو» (أ.ب.أ)

مبنية على بيع الفرج، وشراء الموت، كما حصل للفيلم السعودي القصير «من يحرقن الليل» للمخرجة سارة مسفر على تنويه خاص من لجنة تحكيم مسابقة «أفلام الغد».

وحصدت السينما اللبنانية ثلاث جوائز مهمة، فقد فاز فيلم «تحت السماوات والأرض» للمخرج روي عريضة بجائزة «سعد الدين وهيبة لأفضل فيلم عربي»، كما فاز الفيلم الوثائقي «نحن من هناك» للمخرج وسام طابونوس بجائزة أفضل فيلم غير روائي، كما فاز أيضاً بجائزة أفضل فيلم عربي مناصفة مع الفيلم الفلسطيني «غزة موانعور».

وعما حققته السينما اللبنانية من جوائز برغم كل الظروف، قال إلياس خلطاط رئيس مهرجان «أيام بيروت» لـ«الشرق الأوسط»، «الأفلام التي مثلت لبنان هي أعمال

كثيراً للفيلم، ووحد الوجد السينمائي العربي، فقد أعطونا شيئاً جديداً، فقد وسام عالم الهجرة غير الشرعية، وأضاف كثيراً للفيلم، ووحد الوجد بين السوري واللبناني، وجاء روي ميميزاً في تجربته، ما يجعلنا نفتح صفحة جديدة للسينما اللبنانية تشبه في رأيي مرحلة المخرج الكبير مارون بغدادي»، ويؤكد خلطاط أن فوز الأفلام العربية بكل هذه الجوائز كان مستحقاً، مشيراً إلى أن الدورة الـ42 لمهرجان القاهرة السينمائي تفوقت على كافة الدورات السابقة بسبب الاختراعات المميزة والواعية للأفلام.

إطلالة مميزة للجنة يسرا الحمرأ (أ.ب.أ)

القاهرة، انتصار دردير

أكسد سينمائيون مصريون وعرب أن الجوائز التي حصدتها الأفلام العربية بحفل ختام الدورة الـ42 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، كانت مستحقة، لجودة أفكارها وطريقة معالجتها، وكانت من أبرز هذه الأفلام الفيلم السعودي «حد الطار» للمخرج عبد العزيز الشلاحي، الذي اقتنص جائزتين مهمتين بالمهرجان.

وشهدت دورة هذا العام نجاحاً لافتاً وسط حضور جماهيري كبير، وإجراءات احترازية مشددة مع تصاعد نسبي لإصابات وباء «كورونا» في مصر، حيث ألغى رئيس المهرجان إقامة الحفلات المعتادة للضيوف تجنباً للزحام الذي تشهده.

ووفق نقاد، فإن إدارة المهرجان نجحت في تقديم أفلام مميزة للجمهور في مختلف المسابقات، حيث تم عرض 83 فيلماً من 48 دولة، من بينها 20 فيلماً في عرضها العالمي الأول، و7 أفلام في عروضها الدولية الأولى، و52 فيلماً في عرضها الأول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونجح ملققي القاهرة في تقديم دعم للأفلام العربية بلغ قيمته 250 ألف دولار لأفلام قيد التطوير وما بعد الإنتاج.

وشهدت «السجادة الحمراء» حضوراً مكثفاً للنجوم طوال أيام المهرجان، في استعراض لافت للأزياء، وظهرت النجمات بإطلالات تباينت بين الجرأة والنعومة، واحتلت الممثلة رانيا يوسف كعادتتها «ترند» أكثر الإطلالات جراً، بينما ظهرت إليهام شاهين بإطلالة ناعمة ليلة عرض فيلمها «حظر تجول»، وظهرت كل من ليلي علوي ويسرا بإطلالات مميزة.

وأقيم حفل الختام بمسرح مفتوح بدار الأوبرا المصرية بحضور وزيرة الثقافة د. إيناس عبد الدايم، التي قامت بتسليم جائزة «الهرم الذهبي» لأفضل فيلم (أكبر جوائز المهرجان)، وتوج بها الفيلم البريطاني «ليمبو» أو «التيه» للمخرج بن شاروك، وبطولة الممثل أمير المصري، كما فاز الفيلم بجائزة الاتحاد الدولي للنقاد «فيبرسي»، وحصل أيضاً على جائزة هنري بركات لأفضل إسهام فني.

فيما تسببت جائحة «كورونا» في غياب عدد كبير من صناعات الأفلام الفائزة بجوائز بالمهرجان، فقاموا بتسجيل مقاطع مصورة، تم عرضها أثناء توزيع الجوائز، من بينهم مخرج فيلم «ليمبو» الذي تمنى أن يكون فيلمه قد رصد رحلة مهمة يدفع البشر ثمنها من أجل الهجرة، وأبدى الممثل جوليان فرجوف المتوج بجائزة أفضل ممثل في المسابقة الدولية عن فيلم «أروس اللغة الألمانية» سعاداته الكبيرة بالجائزة، بينما فاز بجائزة «الهرم الفضي» لأفضل فيلم (لجنة التحكيم الخاصة) فيلم «مؤتمراً»، وهو إنتاج كل من روسيا وإستونيا والمملكة المتحدة وإيطاليا.

ومنحت لجنة تحكيم المسابقة الدولية تنويهاً خاصاً للفيلم الفلسطيني «غزة موانعور» للأخوين عرب وناصر طرزان، واعتبر رئيس لجنة التحكيم أن هذا الفيلم يعد بداية لانطلاقة كبيرة للسينما الفلسطينية.

وأكدت الفنانة إليهام شاهين، عقب إعلان فوزها بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس، التي تقاسمتها مع الروسية ناتاليا بافليوكوفا بطلة فيلم «مؤتمراً»، أن هذه الجائزة التي توجت بها تمثل دفعة معنوية كبيرة لها للاستمرار، وأن الفيلم أعاد لها الثقة في إمكانية تقديم أفلام مهمة.

وحقق الفيلم الوثائقي «عاش يا كابتن» لمخرجه مي زايد في أولى تجاربها نجاحاً مبهراً، حيث توج بجائزة «الهرم البرونزي» لأفضل فيلم بالمسابقة الدولية، كما فاز بجائزة المرأة، وقدرها عشرة آلاف دولار، وحصل أيضاً على جائزة يوسف شريف رزق الله (الجمهور) وقدرها 15 ألف دولار، وصعدت المخرجة لتسلم الجوائز بصحبة عشر فتيات من أبطال فيلمها الذي شاركت في إنتاجه

مصر والماتيا والدنمارك، وأعلنت زايد التبرع بجائزتها المالية لصالح تطوير مركز تدريب الفتيات بالإسكندرية التي تنتمي إليها.

وقالت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، «الفيلم كان بمثابة حلم كبير لدي، وأبطال الفيلم كانوا ملهمين لي بدرجة كبيرة، وأنا سعيدة ليس للجوائز فقط، بل لأنني نجحت في تسليط الضوء عليهن، وعلى إصرارهن لأنهن يستحقن كل تشجيع».

وفي مسابقة «أفاق السينما العربية»، فاز الفيلم السعودي «حد الطار» للمخرج عبد العزيز الشلاحي بجائزتين، هما «جائزة صلاح أبو سيف» (لجنة التحكيم الخاصة)، وجائزة أفضل أداء تمثيلي للفنان فيصل الدوخلي، وي طرح الفيلم قصة حب بين ابن سياف وابنة مغنية أفرح شعبية في مفارقة

## نورة بنت فيصل آل سعود؛ الحراك الراهن طبيعي ورائع يتطلب صنع مصممين يضيفون لصناعة الأزياء محلياً ودولياً حركة شبابية مبدعة تلون مجال الأزياء في السعودية

لندن، جميلة حليفيشي

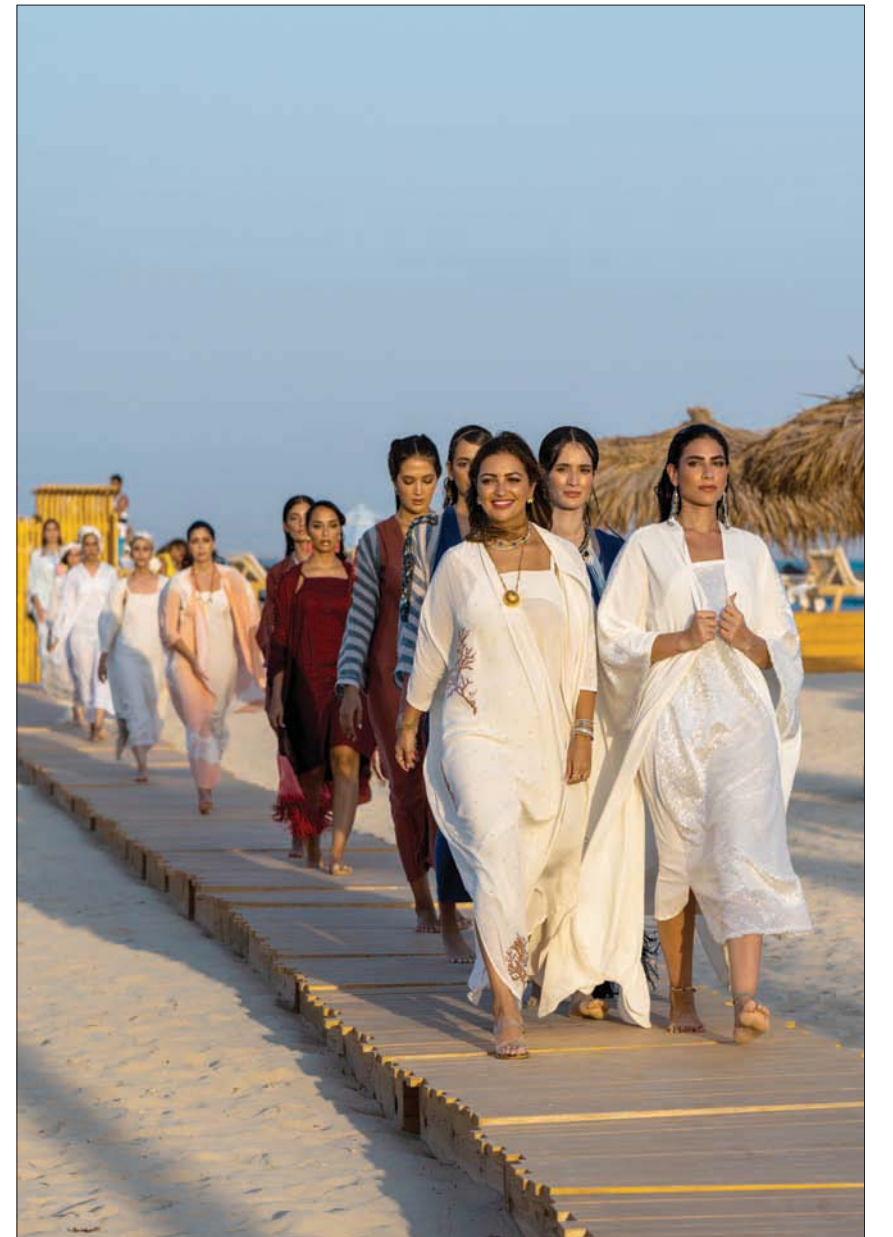
من عاش في حقبة الستينات من القرن الماضي لا بد أنه شعر بحركة ثقافية غير مسبوقه تنمذ على تايوهات اجتماعية وتغير المتعارف عليه. حركة لم يشعر العديد بقوتها ومدى تأثيراتها على ثقافة العالم إلا بعد مرور سنوات عليها، وبعد أن عادت بهم الذاكرة إلى الوراء هذا تحديداً ما يحدث في عام 2020، وفي منطقة الشرق الأوسط عموماً، والسعودية تحديداً. والمقصود هنا ليس التغييرات التي أحدثتها جائحة كورونا، بل حركة شبابية قوية يقوم بها جيل بعمر الزهور، وهدهدها ليس تغيير العالم، بل نظرة العالم إلى المنطقة، في تحد لنظرة نمطية التصقت بها طويلاً على أنها تميل إلى الاستهلاك وتفقد إلى الإبداع، لا سيما في مجال الموضة.

الأميرة نورة بنت فيصل آل سعود، مؤسسة أسبوع الموضة السعودي والرئيس الشرقي لمجلس الأزياء العربي في البلاد، علقت على هذه الحركة بقولها «بعيداً عن مسألة الاستهلاك والتبعية، وجود حركة شبابية مهتمة بالأزياء ليس بالغريب في بلد ينمو ويتطور بشكل رائع مثل المملكة العربية السعودية، فالشباب السعوديون اليوم يعملون بحماس كبير وبإلهام من رؤية (2030) على التعبير عن أنفسهم وعن إبداعاتهم في مختلف المجالات، وليس في الأزياء فقط، وهذا خلق موجات تسعى للإعلان عن ذاتها. وفيما يتعلق بالشباب السعوديين المهتمين بالأزياء فهم يستندون إلى إرث ثقافي عريق يتمثل في لباس الوطني التقليدي والتنوع الهائل في الأزياء السعودية والتي تختلف من منطقة إلى أخرى، وهذا كله يبعث في داخلهم



لقطة من أول عرض سعودي في البحر الأحمر

أما الجميل فيها، أي هذه الحركة، أن روادها لم يطلقوا العنان لجام غضبيهم، بل أطروها في حملة منظمة تحفل بمبدعين محليين في كل المجالات الفنية والإبداعية. تشير المصممة أروى العمري، وهي واحدة من أهم المصممات في الساحة السعودية حالياً، إلى جانب دعمها مبادرات عدة في قطاع الأزياء، إلى أنها لا ترى أن الحركة كانت حالة من الغضب بقدر ما كانت حالة تعبيرية عن واقع جديد؛ إذ «لا يجب أن ننسى أنه أصبح لدينا الآن تشريعات حقيقية وملزمة، بعد أن كان كل ما يتعلق بالفنون من مسرح وموسيقى وإخراج وغيره يتسكن عام يتعرض إلى هجوم ويُعتب بأنه إسفاف بالأخلاق. جزء من (رؤية السعودية) حالياً هو التعامل مع كل الفنون كثقافة وأسلوب حياة، وهو ما تؤكد نحو 15 مبادرة تخص الأزياء والمسرح والأشغال والأدب والموسيقى تحت رعاية وزارة الثقافة». كل هذا ساعد على تغيير جذري في النظرة إلى تصميم الأزياء، حسب رأي أروى «فمن كان يتخيل في السابق أن تصميم الأزياء يمكن أن يتحول إلى حرفة يمكن دراستها في الجامعات والمعاهد المتخصصة، لكن هذا ما حدث، فقد افتتحت جامعات متخصصة في المملكة ليس في مجالات الأزياء فحسب، بل أيضاً في الإنتاج وغيرها». ما لا شك فيه أن «رؤية 2030» كانت محفزاً كبيراً لهذه الحركة، حيث إن بواردها بدأت تظهر وتتبلور منذ سنوات لتقوى في زمن «كورونا»؛ بسبب عدم إمكانية السفر واضطرار الجميع إلى التعامل مع محيطه القريب، والنتيجة كانت تكاتف جهود كل صناعة الموضة من مصورين وعارضين وأزياء ومصممين لانخراط في هذه الحركة، والاحتفال بكل ما هو محلي. تشرح أروى، إن «فيروس كورونا وما ترتب عنه من منع للسفر وقيود ومحاذير كان له مفعول السحر على هذه الحركة الشبابية. فالسفر الذي لن يُفتح أمام الجميع قبل شهر مارس (آذار) المقبل، جعل الأغلبية يستغلون أوقاتهم بشكل إيجابي مركّز على الأهم». كانت فترة الحجر فرصة مواتية لتقديم درس مهم للغرب بأن مبدعي المنطقة غير جالسين مكتوفي الأيدي في انتظار ما تجود به قريحة الغير. رسالتهم كانت واضحة بأنهم المستقبل؛ وذلك بتنظيمهم



عارضات سعوديات خلال عرض أقيم مؤخراً على البحر الأحمر

يضيفون للأزياء محلياً ودولياً». سنوات، إن لم نقل عقوداً، ومبدعو المنطقة يعملون في الظل وأحياناً في الخفاء؛ خوفاً من نظرة المجتمع ورده فعله. الآن أصبح بإمكان هؤلاء أن يستعرضوا قدراتهم أمام العالم من دون قيود أو مخاوف، تشجيعهم «رؤية 2030» التي فتحت لهم المجال لينطلقوا ويخرجوا طاقاتهم إلى العلن. منذ فترة قليلة، غلبت على هذه الحركة حالة من الغضب العام انصب جامه على بعض المجالات العالمية على أساس أنها تتعمد تجاهلهم بتركيزها على بيع صور لا تمت للواقع العربي بصلة وكأنها تريد إرضاء الغرب ونيل رضاه أكثر من قراءتها للمجتمعات التي تتوجه إليها.

«المصممون السعوديون على المستوى الفردي يبحثون عن أصواتهم الخاصة في قطاع ناشئ مثل قطاع الأزياء، ورحلة البحث هذه قد توجي لمن يراقب من الخارج أن القطاع بشكل عام يبحث عن شخصيته»



## تستعد لاستقبال نهاية السنة ملونة ساحاتها وشوارعها بيروت تتزين للأعياد



بيروت، فيضيان حداد

مرة جديدة تخرج بيروت تحت الرماد نافضة عنها غبار أحد أشنع الكوارث التي شهدتها، واليوم وبعد انفجار 4 أغسطس (آب) الذي أصاب قلب العاصمة وأوقف نبضه لأيام طويلة، تحاول بيروت متشبثة بالأمل ألا تفوت عليها موسم أعياد الميلاد وأرأس السنة. فهي عزمّت أن تمشي قدماً وتخلع عنها ثوب الحزن الذي فرضته عليها الكارثة، لتتزين وتبدو كعادتها مدينة الفرحة والألوان.

شوارع بيروت وأزقتها وساحاتها وشوارعها أزدانت بروق العيد. فأسواق وسط العاصمة امتدت زينتها على طول طريقها الرئيسي ومقرعاته. وشوارع مار مخايل والجميزة ليست حلة الأعياد تحضيراً لإحياء أسواق الميلاد وحفلات «بيروت ترنم» واستضافة أكثر من نشاط بيئي واجتماعي، وذلك بفضل أهلها وسكانها ومبادرات فريدة.

وتشهد منطقة مار مخايل في 18 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، انطلاق نشاطها الميلادي تحت عنوان «قربة التضامن في عيد الميلاد». ومن قلب بيروت الجريحة يفتتح هذا النشاط مع خريجي وطلاب جامعة الروح في السليكم، فيقدمون حفلاً موسيقياً ينثرون من خلاله الفرحة والحب على الحضور. الدعوة مجانية مفتوحة أمام الجميع ضمن برنامج ترفيهي يومي يستمر لغاية 23 الجاري من الخامسة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً. وتشهد شوارع مار مخايل احتفالات بالعيد من خلال معارض يدوية ومونة لبنانية وغيرها. وطالب منظمو الحدث الميلادي كل من يرغب في زيارتهم وحضور نشاطاتهم، أسوة بغيرهم من المسؤولين عن حفلات العيد في بيروت، ارتداء الأقنعة على وجوههم وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي المطبقة بسبب الجائحة.

وابتداءً من 10 الجاري يفتتح في شارع مار تقولا في منطقة التبراسين في الأشرقية معرض الميلاد في نسخته السابعة وتنظمه شركة «إن أكشبن إيفانت» للترفيه. وسيستضيف لزياره اكتشاف منصات المعرض وتختلف بين مطاعم ومشروبات وموضة وديكورات منزلية وزينة الميلاد والعباب للأطفال، إضافة إلى أدوات الأكسسوارات من حقائب وإحذية وغيرها. وبموازاة هذه النشاطات ينظم برنامج موسيقي لإضفاء أجواء الفرحة للاولاد. وقد خصص لهم المعرض مساحة للترفيه واللعب والمشاركة في ورش عمل فنية عديدة.

وفي ساحة ساسين في منطقة الأشرقية ارتفعت شجرة العيد الضخمة تحت عنوان «قربة الميلاد» كتعبئة لضحايا انفجار بيروت. واندرجت على لوحة خشبية محاذية لسماء شهداء انفجار 4 أغسطس. كما رصعت بيوت تراثية ببيضاء إشارة إلى استعادة هذه المباني حياتها من تحت الركام. وأحييت بمساحة ترفيهية يقصدها الكبار والصغار فيشترون حلويات بيروت من «غزل البنات» والكعك والبجبن والسوسيسية ويحملون البالونات الملونة، وهم يستكشفون القرية الميلادية المعروضة مختلفة مستوحاة من المناسبات. وتستضيف الساحة المذكورة

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

في ورش عمل فنية عديدة. وفي ساحة ساسين في منطقة الأشرقية ارتفعت شجرة العيد الضخمة تحت عنوان «قربة الميلاد» كتعبئة لضحايا انفجار بيروت. واندرجت على لوحة خشبية محاذية لسماء شهداء انفجار 4 أغسطس. كما رصعت بيوت تراثية ببيضاء إشارة إلى استعادة هذه المباني حياتها من تحت الركام. وأحييت بمساحة ترفيهية يقصدها الكبار والصغار فيشترون حلويات بيروت من «غزل البنات» والكعك والبجبن والسوسيسية ويحملون البالونات الملونة، وهم يستكشفون القرية الميلادية المعروضة مختلفة مستوحاة من المناسبات. وتستضيف الساحة المذكورة

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومن ناحية أخرى، عمد بعض رؤساء البلديات في مناطق بيروت وفي ضواحيها وعلى طول الساحل اللبناني اعتماد زينة العام الفاشت. فكي لا يمر الموسم من دون أي أجواء تذكر، اعتمدوا هذه الخطوة في ظل عدم تأمين أموال رعاية زينة تصرف على هذا الموسم من قبل. فلا المصارف ولا الجمعيات المحلية ولا المؤسسات التجارية باتت تملك هذه الرفاهية. وفي مقدمة مدن لبنان التي تفقد هذه السنة لأجواء العيد المعتادة هي مدينة جبيل. فهي عرفت بنصبها سنوياً أضخم شجرة للعيد وحصدت على مدى أعوام متتالية لقب «صاحبة أجمل شجرة»، نظراً للأفكار الإبداعية التي كانت توأكبها.

ومحفورة بداخلنا، لكن محمد منير من أوائل من مزجوا ما بين الوطن والحبيبة والحرية. غنى للعرب، للبنات، للحب، للانتماء... كان، ولا يزال، يضع دائماً عربيته وأحاسيسه الوطنية نصب عينيه، تلمح بين أغانيه عشقه الشديد للوطن الأم، لمصر الحبيبة.

وكما يراهن الناس، عادةً، على «الفرس الرابع»، فقد راهن منير على تذوق المستمع للفن المتميز، لذا لا تصدق من يقول: «الجمهور عاين كده»، فقد أثبت عشق الناس لأعمال منير أنه استطاع تدريبهم، بل تربيتهم، على المعاني الجميلة والغناء المتميز. بالتأكيد عشاق فن منير ليسوا أناساً عاديين، بل هم أصحاب فكر ورؤية ونظرة للمستقبل، وهم كذلك شخصيات مثقفة جداً، قد تستعجب أحياناً من أين يأتون بها في زمن صعب.

عاش منير عمره يبحث عن الجديد، فالصق به المستمع. كان دائماً، ولا يزال، حريصاً على الإلمام بمختلف الثقافات. سافر إلى ألمانيا عام 1986 وغنى مع فرق موسيقية هناك، وفي عام 1993 شارك في افتتاح أكثر من بطولة عالمية خارج مصر، مثل دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في فرنسا.

كل متابع لرحلته يستطيع إدراك أركان المشروع الفني عند محمد منير. الواقع أنه كائن موسيقي عبقري يسير على قدمين، يمتلك أدواته الفنية والفكرية، وربما هو من أكثر الفنانين، القلائل، الذين يمتلكون ثقافة واسعة، بالإضافة إلى إدراك حي وناض للواقع.

حرص محمد منير على تقديم اليوم جديد كل عام، واستمر هكذا باستثناء أربع سنوات من 2008 إلى 2012 عندما قدم «أهل العرب والطرب». الكم ليس هو المهم عنده، بل المستوى يأتي دائماً في المقام الأول. ذلك مبدأ لا يجد منير عنه، في قناعته أن الأغاني الجميلة ممكنة، هي تحتاج فقط إلى الصبر واليقين والثقة في المستمع.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

ربما يجد البعض شيئاً من الاختلاف في اختياره أسماء البوماته بشكل مغاير لما نعيشه، ولما هو شائع من أسماء تدور في فلك الحب والمحبة بينما أطلق هو اليوم «أنا قلبي مساكن شعبية»، وكان وقتها اسماً غريباً، ولكن على المدى الطويل يكسب منير الرهان، إذ إن تجربته تنضح بالحياة، ولا يزال مشروعه مستمراً، جديده موجود دائماً، آخر دليل على ذلك أنه غنى في الأوبرا، بعدما تصور البعض أن لونه الغنائي غير متناسب مع دار الأوبرا.

## أمن دائماً بدور الغناء شعبياً محمد منير يواصل مسيرة الإبداع المتميز



محمد منير (غيتي)



محمد منير في حفل أقيم بالعاصمة النمساوية فيينا 2015

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

في صوته أمل وهدف ومشروع. يمكن لكل متابع لمسيرة منير ملاحظة كم أنه يعشق مدرسة «التجريب» في العمل الموسيقي، كما يدرك أنه أول من غنى

القاهرة، منى فوزي

آخر مرة أتاني صوت محمد منير، عبر الهاتف، حمل معه تلك الطاقة الإيجابية التي يتسم بها دائماً، لم ينس تذكري بحملة له يرددنا، وهي ذات دلالة مهمة، قال لي: «الشعب ده لازم يغني»، ولذا صارت أغنيته الشهيرة: «علّي صوتك بانغنا» أيقونة للفتاوى والحماص بين الناس. ثرى، هل من ضرورة للبحث عن مناسبة كي أكتب عن محمد منير الذي امتلك ناصية موسيقاه فاحتلت مكانتها الخاصة في قلوب جمهوره؟ كلا، ليس ضرورياً، لكن ربما من المناسب تذكر حقيقة أن الفنان الكبير المولود يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1954 احتفل الأسبوع الأول من الشهر الماضي بعيد ميلاده السادس والستين، فيما يواصل مسيرة إبداع موسيقي متميز انطلقت أواخر سنة 1977، وأثبتت منذ البدايات الأولى أننا أمام حالة غير عادية، فمحمد منير ليس غنّاء صوتاً حنوناً وشجيلاً وعذياً، بل هو أيضاً عقل يفكر، وذهن يعمل طوال الوقت، باحث يلتقط كل معنى مختلف، أو جملة مغايرة لما نسمع هذه الأيام.

يسجل للفنان الكبير محمد منير أنه في «الأرض والسلام» 2003- قدم أول البوم ديني متكامل، تضمن موسيقى جمعت لحن الإنشاد الصوفي، مع الريمكس النوبي، والبوب الغربي. وبالإضافة إلى التفتيح في التراث المصري، بتقديم أغنية من زمن قديم، طاف صوت محمد منير أرجاء التراث العربي، فقدم شيئاً من تراث أكثر من مجتمع عربي، كما في: «تحت الياشمينا» من التراث المغربي، وأغنية «حكمت الأقدار» من الأردن، ثم «يا طير يا طائر» من تراث النوبة، ومن التراث السوداني «نعناع الحبيبة»، وكان بين أوائل من غنّوا للثقافة الفلسطينية، فقدم البوم «بيري»، عام 1986، وكذلك أغنية «أتحدى ليالكي» للشاعر المتميز جمال بخيت، ثم «وسط الدائرة» عام 1987 الذي تضمن موسيقى عالمية.

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

الغنّاء الجميل هو قضية عمره، سنوات حياته، الصبا والشباب، ثم النضوج، لذا ليس غريباً أن محمد منير يحيا في قلوب جماهيره، يلازمهم بأغانيه طوال الوقت، وكما راهن دائماً على المستمع، فإن المستمع كذلك لم يخذله يوماً، لأن أعمال محمد منير تتناول قضايا الناس التي تعينهم، وصوته يمد مستمعيه بطاقة إيجابية كثيراً ما تُفتقد، تُعين المستمع على العيش في أقسى الظروف، تُمد الجمهور بالمعاني الجميلة في زمن صعب،

## سودوكو

8	6			9	1				
				3	6	5	4		
2								9	
				3			2		
6					7				
		1	8		4				3
5			9	7		1			
						3			

### الحل السابق

4	8	3	9	1	5	2	6	7	
9	5	6	7	8	2	1	3	4	
2	7	1	6	3	4	5	8	9	
1	2	9	8	5	6	4	7	3	
8	3	4	1	2	7	6	9	5	
7	6	5	3	4	9	8	1	2	
3	4	8	2	9	1	7	5	6	
5	1	7	4	6	3	2	8		
6	9	2	5	7	8	3	4	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية
- 2- خاصتي - حرف جر - قيمة ماطرة
- 3- لاسلتنا - حبة
- 4- مدينة فرنسية - ضد ليل
- 5- حرف نصب - حيل الياة - متشابهان
- 6- يبس العصب «مكروسة» - جمع
- 7- سيب «مك





ميشال أولاس؛ نستطيع فعل شيء  
حيال عدم المساواة في كرة القدم



## مستقل السديري

### مقتطفات (السبت)

اعتاد أبو دجاجة أن يكون في صلاة الفجر خلف الرسول الكريم، ولكنه ما كان ينيهاً صلواته حتى يخرج من المسجد سريعاً، فاستلقت ذلك نظر الرسول الكريم فاستوقفه يوماً وسأله قائلاً: يا أبا دجاجة، اليس لك عند الله حاجة؟ قال أبو دجاجة: بلى يا رسول الله، فقال النبي: إذن لماذا لا تنتظر حتى تختتم الصلاة معنا وتدعو الله ما تريد؟ فرد عليه: السبب في ذلك أن لي جاراً من اليهود له نخلة فروعها في صحن بيتي، فإذا ما هبت الريح ليلاً أسقطت رطبها عندي، فتراني أخرج من المسجد سريعاً لأجمع ذلك الرطب وأرذه إلى صاحبه قبل أن يستيقظ أطفاله، فيأكلوا منه وهم جيعاء.

ولما سمع أبو بكر ما قاله أبو دجاجة، ذهب إلى اليهودي واشترى منه النخلة ووهبها لأبي دجاجة، وعندما علم اليهودي بحقيقة الأمر أسرع بجمع أولاده وأهله، وتوجه بهم إلى النبي معلناً دخولهم الإسلام. أبو دجاجة خاف أن يأكل أولاده من نخلة يهودي وليس مسلماً فما بالك بمن يأكل أموال ملايين من البشر المسلمين، وقد يقول بكل قوابة عين وبدون أي خجل: (هذا من فضل ربي).

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي مبيناً احتياض اللغة العربية إلى تاء التانيث: الحرف بمحدوديته ذكر واللغة بشمولها أنثى، والسجن بضيق مساحتها ذكر والحربة بفضائها أنثى، والبرد بلسعته ذكر والحرارة بدفئتها أنثى، والجهل بكل خبياته ذكر والمعرفة بعمقها أنثى، والتخلف برجعيتها ذكر والحضارة برفقتها أنثى، والمرض بذله ذكر والصحة بعافيتها أنثى، والموت بحقيقته ذكر والحياة بالوانها أنثى، والفقر بكل معاناته ذكر والرفاهية بدلالها أنثى، والجحيم بناره ذكر والجنة بنعيمها أنثى، والظلم بوحشيته ذكر والعدالة بميزانها أنثى - انتهى.

إذن لا تلوموني إذا أنا مت (بديابيب) الأنثى.

واحد راح يخطب جلس مع والد العروسة، وكان يأكل لبناً، فسأله ابوها باستغراب: هذي مناسمة تاكل فيها لبناً؟ فقال: ضروري بعد السيارة. وعاد يسأله: أنت تدخن؟ فقال: وقت ما أشرب. فرفض عينيه وسأله: أنت تشرب؟ فرد عليه: ساعات لما أجي العبق قمار. فسأله: وتكمان أنت بتلعب قمار؟ فرد عليه: من بعد ما طلعت من السجن. فسأله: وكذلك انسجنت؟ فرد عليه: أيوا عشان قتلت واحد تقدمت لبنته ورفضني، فاسرع الأب يقول: على بركة الله، نقرأ الفاتحة.

صحيح: ما كل ما يتمنى المرء يدركه، ولكن الفاتحة الجميلة تحصل عليه بطريقة سحرية - هذا إذا كانت ذكية.



المثلة الإسبانية آنا فيرونیکا شولس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «لاميجورال» في مدريد (غيتي)



## سمير عطالله

### ماذا أراد قرنت

ما أن حقق المجاهدون العرب الإصلاء العلاء استقلال بلدانهم، وبدأوا عملية البناء في ظل قواعد أخلاقية قائمة على مفاهيم العدالة والوحدة والقانون، حتى انقض العسكريون على أوصال السلطة، وحولوا رغباتهم إلى محاكم، والجامعات إلى سجون، والقيم إلى جرم.

وفي ظل هذه العدميات ضاعت الحقائق وضاعت البلدان واهترا الاستقلال، وتحولت السيادة إلى صفة متقلبة وتسويات بقائية، وأصبح النظام أهم من الأرض، والتسلط أهم من العدالة، والحزب أهم من الإنسان، والدبابية أهم من الفكر، والزعيم الأوحدهم من وحدة الأمة.

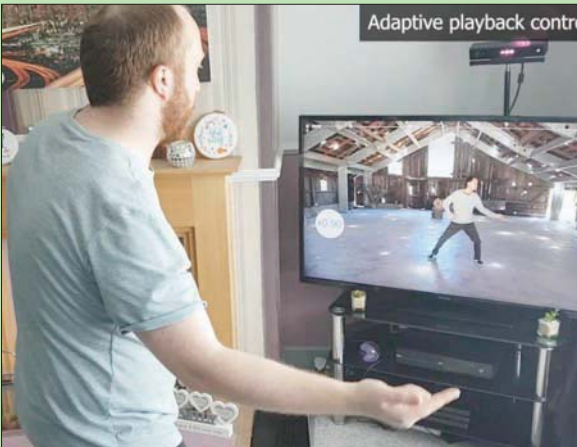
في هذا الضباب والغبار والدماء والزعيق والصراخ وتسلط الجهل على العقل، ضاعت الحقائق وضاع الاستقرار وضاع مستقبل شباب الأمة ما بين مهجرين ومهاجرين ومجندين وسجناء ومتسكعين. وساهم في لعنة القوم هذه، إعلام مشابه، وتظهير مشابه، وسلوك استبدادي الغائي عقيم مشابه.

حاول أن تقرأ مذكرات عمرو موسى، لكي تعرف ما الذي أودى بنا إلى هنا. منذ 50 عاماً وأنا أكتب ضد جنوبي السودان. وضد انفصاليهم. وضد كل انفصال في العالم. وضد القوى الخارجية التي تشجع نفكك الناس وإضعاف الشعوب. اليس مذهباً أن يخبرنا عمرو موسى، بالحد الأدنى مما يعرفه، أن جون قرنت كان ضد انفصال الجنوب، وكان يقول له دائماً: لا أريد أن أكون رئيساً على دولة هزيلة فقيرة في الجنوب، بل رئيساً للسودان الموحد. إذن، من الذي ارتضى انفصال الجنوب؟ يلتمح عمرو موسى، بقدر ما يستطيع، إلى «البعث» في الشمال. لم تكن هناك إرادة كافية لإبقاء الجنوب. وكان السائد ثقافة التنكيل بالأهل في كل الولايات، خصوصاً في دارفور.

بضمي عمرو موسى على طريقة التفكير العربي خلال العقد الذي أمضاه أميناً عاماً للجامعة. على المناورات الصغيرة التي كانت تدور في أوقات البحث في القرارات المصرية. يروي كيف في قمة المبادرة العربية (2001) في بيروت، ادعى مضيفها الرئيس أميل لحود، انقطاع الإرسال لكي يحول دون إذاعة رسالة ياسر عرفات، صاحب القضية، الذي كان على خلاف مع سوريا.

ما هو الأفضل، أن تعرف، أو أن لا تعرف؟ أنا أفضل ألا أعرف. فكيف سأنظر إلى جهلي عندما يقال لي إن جون قرنت كان يريد السودان واحداً أو موحداً. أما إن القمر الصناعي قد تخرب فوق لبنان لحظة خطاب ياسر عرفات فواقعة لا تنسى ومصادقة قومية جليلة من مصادقات العمل العربي الموحد والتضامن في سبيل القضية المركزية.

## فيديو تفاعلي يتكيف مع حركة الجسم أثناء التمارين



استخدام الفيديو التفاعلي لاتباع مدرب تمارين «تاي تشي» اليابانية (الفريق البحثي)

فرص لتحليل حركاتك وتطوير التوقيت، وتعلم أيضاً أن غياب ذلك يمكن أن يؤدي إلى إجهاد بدني للمستخدمين عديمي الخبرة، ويتغلغل نظاماً على هذه المشكلات من خلال جعل الفيديو يضبط نفسه تلقائياً للتشغيل بسرعة المستخدم، وهو أقل إرهاقاً وأكثر فائدة للتعليم.

ويقول دون كيمبر، المؤلف المشارك في الدراسة «بتصرف الفيديو التفاعلي وكأنه مرآة سحرية، حيث يعكس الفيديو حركتك أثناء تحركك، لكن مع نسخة صحيحة من الإجراء، أو الوضع، حتى يمكنك تنفيذها بشكل صحيح».

حركة ويضبط تشغيل الفيديو على الوضع الصحيح وسرعة المشاهد. وبالإضافة إلى توفير تجربة أكثر شمولاً، يساعد الفيديو التفاعلي المستخدمين أيضاً على محاكاة الحركات الجديدة وتعلمها بشكل أكثر دقة.

واختبر الباحثون النظام على المشاركين في الدراسة الذين يؤدون تمارين «تاي تشي» والراديو، وهي نوع من تمارين الجمباز الشائعة في اليابان، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التكيف مع حركات المستخدمين. ويقول الدكتور كريستوفر كلارك، الباحث من جامعة

أوضاع اليوغا متوافرة بكثرة على منصات الإنترنت مثل «يوتيوب». ومع ذلك، فإن هذه الأشكال التقليدية من مقاطع الفيديو التعليمية يمكن أن تؤدي إلى الإحباط، وحتى احتمال الإجهاد البدني، حيث يكافح المشاهدون المتدثرون، أو أولئك الذين يعانون من محدودية الحركة الجسدية، من أجل مواكبة وتقليد حركات المدربين الخبراء.

وتعتمد الطريقة الجديدة التي ابتكرها فريق دولي من الباحثين من جامعتي لانكستر البريطانية وستانفورد الأمريكية ومركز أبحاث شركة «فوجي زيروكس» اليابانية - الأمريكية،

القاهرة، حازم بدر

طور علماء الكمبيوتر طريقة جديدة تماماً للتفاعل مع فيديو، بحيث يتكيف الفيديو مع حركة جسمك ويساعدك على أداء التمارين الرياضية بشكل صحيح، وتم الإعلان عن هذه الطريقة في العدد الأخير من دورية جمعية الآلات البرمجية (ACM) بمدينة نيويورك الأمريكية.

وأصبحت مقاطع الفيديو الخاصة باللياقة البدنية والمحتويات التعليمية الأخرى التي تهدف إلى تعليم المشاهدين مهارات جديدة في فنون الدفاع عن النفس أو التدريبات أو

## وفاة الممثلة البريطانية

### باربرا وندسور عن 83 عاماً

لندن، «الشرق الأوسط» - وجرى تشخيص إصابة وندسور بالمرض في 2014 وانتقلت للعيش في دار للرعاية هذا العام. وظهرت لأول مرة في دور «بيجي ميتشل» في المسلسل عام 1994 وتوقفت عن العمل في المسلسل لدواع صحية عام 2003 قبل أن تعود له في 2005.



وقال سكوت ميتشيل زوج وندسور، في بيان نقلت عنه وسائل الإعلام: «ببالغ الحزن يمكنني تأكيد أن زوجتي العزيزة باربرا توفيت في الساعة 8:35 مساءً الخميس 10 ديسمبر (كانون الأول) في دار رعاية بلندن». وتابع قائلاً: «وفاتها ناجمة عن معاناتها من مرض الزهايمر-خرف الشيخوخة، وتوفيت باربرا في النهاية بسلام وأمضت الأيام السبعة الماضية

بجوارها». وجرى تشخيص إصابة وندسور بالمرض في 2014 وانتقلت للعيش في دار للرعاية هذا العام. وظهرت لأول مرة في دور «بيجي ميتشل» في المسلسل عام 1994 وتوقفت عن العمل في المسلسل لدواع صحية عام 2003 قبل أن تعود له في 2005.

وتركت وندسور المسلسل المستمر منذ فترة طويلة في 2009 قائلة إنها تريد أن تضي وقتاً أطول مع زوجها الذي تزوجته عام 2000. وقبل مسلسل إيبست إندرز، اشتهرت وندسور في الغالب كممثلة كوميدية. وكان أول ظهور لها كممثلة في فيلم «ذا بلز أوف سانت تريتيان» (أجراس سانت تريتيان) عام 1954.



امراة تلتقط صورة سيلفي مع أحدث أعمال الفنان الجرافيتي البريطاني بانكسي الذي ظهر على حائط منزل في مدينة بريستول جنوب غربي إنجلترا (أ.ف.ب)

## دراسة ألمانية: الغربان ذكية مثل بعض فصائل القردة

اتفقت اجتياز اختبارات متعلقة بفهم الكميات، وسلاسل السبب والنتيجة، والتعلم الاجتماعي والتواصل، على غرار قردة الشمبانزي أو إنسان الغاب. ويعتزم العلماء تطوير اختبارات تحدد المهارات الخاصة للغربان.

وتم تقييم ثمانية غربان تتراوح أعمارها بين 4 و 8 و 12 شهراً في الدراسة في إطار مجموعة متنوعة من المهام، مثل اختبار الذاكرة المكانية أو السلوكيات الاجتماعية كالتواصل. ووجد العلماء أن الطيور

حلوى تحت كوب مقلوب ثم تغيير موضعه بجوار الأكواب الأخرى؛ وذلك بغرض معرفة ما إذا كان الغربان سيتمكن من تتبع مكان الطعام - على غرار لعبة الثلاث وقرات. وقام الغربان باستخدام منقاره للإشارة إلى الكوب الصحيح.

أربعة أشهر مماثلة لتلك التي لدى القردة البالغة. واستندت نتائج الدراسة، التي نشرت في دورية «ساينتيфик ريبورتس»، إلى اختبار تجريبي تم تطويره في الأصل للقردة، وتم تكيفه لتطبيقه على الطيور. وتضمن الاختبار إخفاء

«ماكس بلانك» لعلم الطيور والمهارات المعرفية الجسدية والاجتماعية للغربان بمهارات الشمبانزي وإنسان الغاب. ووجد الباحثون، أن الغربان المألوفة «الغربان الأصحح» طورت بالفعل مهارات معرفية كاملة في إتمام مهام متنوعة في سن

أوستابروك، «الشرق الأوسط»، أعطت دراسة ألمانية معنى جديداً لمصطلح «مخ الطيور» من خلال إظهار أن الغربان ذكية مثل بعض فصائل القردة العليا. فقد قارن علماء في جامعة أوستابروك الألمانية ومعهد

## تايلور سويفت تطلق

### أسطوانة ثانية مفاجئة



غلاف الاسطوانة الجديدة لتايلور سويفت «أفرمور» (أ.ب)

أطلقت المغنية الأمريكية تايلور سويفت الخميس أسطوانتها الثانية المفاجئة هذه السنة، التي وصفت بأنها «أخت» أسطوانتها «فولكلور» التي صدرت في يوليو (تموز) المنصرم من دون ترويج. وتحمل الاسطوانة الجديدة عنوان «إيفرمور»، وهي تعتبر التاسعة لسويفت التي تحتفل الأحد بعيد مولدها الحادي والثلاثين. وعبر حسابها على «تويتر» كتبت سويفت: «منذ أن كنت في الثالثة عشرة، كنت أطلع إلى أن أبلغ الحادية والثلاثين، لأنه الرقم الذي ينطوي على دلالة بالنسبة إلي ولكن مقلوب. لهذا السبب شئت أن أقدم لكم هذه المفاجئة». وأضافت سويفت التي ألفت معظم أغنياتها بالتعاون مع معظم الأحيان مع شريك أو أكثر «لم نستطع التوقف عن الكتابة» بعد إصدار «فولكلور». وأوضح وكالة الصحافة الفرنسية أن تايلور سويفت وصلت في «إيفرمور» وفي تعاونها مع فريق «فولكلور» وفي مقدمه آرون ديسنر، المؤسس المشارك لفرة الروك المستقلة «دا ناشيونال». وجاستن فرنون من فرقة «بون أيفر»، وشارك في العمل أيضاً جاك أنتونوف الذي شارك في تأليف آخر ثلاث أسطوانات لسويفت الحائزة عشر جوائز «غرامي». «هايد» «النسائية»